

رواية بين الشرف والترف كاملة



بقلم الكاتبة الاء الشريفي

لتحميل المزيد من الروايات زوروا موقعنا

ايجي فور تريندس

او يمكنكم زيارة الموقع مباشرة من خلال

الروابط التالية

[www.egy4trends.blogspot.com](http://www.egy4trends.blogspot.com)

[www.egy4trends.com](http://www.egy4trends.com)

قصة باللهجة العامية المصرية تحكى عن

فتاة وقعت بين اسوأ اختياريين

حيث كانت مُجبرة ان تختار بين شيئين

مهمين ، بين الشرف و الترف

الحلقة الاولى

شخصيات القصة الاساسية+

عمر : ٥٢ سنة ، رجل اعمال

مديحة : ٥٠ سنة ، موظفة

مؤمن : ٢٦ سنة ، خريج كلية تجارة

شريفة : ٢٤ سنة ، خريجة كلية السن

زياد واياذ : ٢٣ سنة ، (توأم) ، خريجين ادارة

اعمال جامعة امريكية

\*  
-----  
\*\*  
-----  
\*  
-----

في بيت مديحة ...

مديحة : انتِ هتفضلى قاعده على الزفت ده  
كتير

شريفة : في ايه يا ماما

مديحة : في ايه انك ٢٤ ساعة قاعدة على  
النت

شريفة : معلش يا ماما بقى

مديحة : ممكن اعرف انتِ بتعملى ايه

شريفة : بدور على شغل ل مؤمن

مديحة : مش هنخلص من مؤمن ده بقى

هو مبيعملش حاجة لنفسه

شريفة : يا ماما ماهو بيشتغل فى البنك بس  
انا بدورله يمكن نلاقى شغل احسن

مديحة : ربنا يكرمه يا ستى عشان تتجوزوا  
بقى ولا هو مطول

شريفة : يا ديحة انتِ كل يوم تسألَى نفس  
السؤال رغم انك عارفة ان لسه تشطيبات  
الشقة مخلصتش

مديحة : طيب قومى بقى افطرى عشان فى  
مشوار عيزاكى تروحيه معايا

شريفة : مشوار ايه

مديحة : قومى بس افطرى وبعدين هقولك  
شريفة : حاضر

(. قامت شريفة من على النت عشان تفطر  
مع مامتها .)

شريفة : ها يا دوحة عايضة تروحي فين

مديحة : زيارة ل مريض

شريفة : مين ؟

مديحة : ده جوز واحدة صاحبتى تعبان

ومحجوز فى المستشفى

شريفة : طيب انتِ رايحة تزورى جوز

صاحبتك العيان انا مالى

مديحة : هروح لوحدى يعنى

شريفة : لا ازاي انا باخد الجمعة والسبت

اجازة عشان اروح معاكى المشاوير

مديحة : احترمى نفسك

شريفة : طيب ممكن اخرج مع مؤمن شوية

مديحة : يا سلام على الاحترام مانتِ كل يوم

بتخرجى معاه ولا فكرك يعنى انا مش عارفة

شريفه : طيب خلاص هنروح امتى لجوز

صاحبتك ده

مديحة : بعد العصر كده

شريفه : ماشى هخرج بقى اتغدى مع

مؤمن

مديحة : ماشى يا اختى

\*

\*\*

\*

فى احد المطاعم على النيل :

شريفه : ليه كده يا مؤمن ما كنا كلنا فى اى

مطعم ميكونش غالى كده

مؤمن : يوووو يا شريفه هو انا معرفش افرح

معاكى لازم تنكدى كده

شريفة : والله يا حبيبي ما قصدى انكد

عليك بس .....

مؤمن يقاطعها : عارف هتقولى ايه ، احنا  
المفروض نتجوز واى فلوس نوفرها جوازنا  
اولى بيها عارف كل ده بس مفهانش مانع لو  
روحنا عن نفسنا شوية بدل ما نطق

شريفة : خلاص يا حبيبي حقتك عليا

مؤمن : عارفة يا شريفة ساعات اقول  
لنفسى لو كان اهاalina سابوا لينا ميراث  
كويس مش كان زمنا عايشين احسن من  
كده لكن اللى زينا مبيورثيش من اهااليهم الا  
وجع القلب والشقى

شريفة : ايه يا مؤمن الطريقة اللى بتتكلم

بيها دى ، اول مرة اشوفك بتتكلم كده

مؤمن : زهقت

شريفة : زهقت !! زهقت من ايه يا حبيبي  
احنا احسن من غيرنا بكتير احنا اتعلمنا  
تعليم كويس غيرنا معرفش ياخذ الابتدائية ،  
بناكل تلت وجبات فى اليوم غيرنا مش لاقى  
وجهه واحدة اى نعم اهلينا مسابوش لينا  
فلوس بس لما كانوا عايشين صرفوا علينا  
ولما ماتوا سابوا لينا السمعه الطيبة

مؤمن : كلامك كله صح بس السمعه الطيبة  
دى بقى تتصرف من انهى بنك  
شريفة : اقولك حاجة وتصدق

مؤمن : قولى

شريفة : انا لما بروح مكان حد يعرف بابا  
الله يرحمه فيه ويقولوا دى بنت مصطفى  
المنياوى وفعلاً عرف يربى احلى عندى من  
فلوس الدنيا كلها



مؤمن : يا حبيبتى انا فاهم ومقدر كل ده  
بس الزنقة اللى احنا فيها بسبب الجواز دى  
خناقانى

شريفة : ياااه يا مؤمن جاى تتخنى دلوقتى  
بعد ما خلاص جينا الشقة والتشطيبات  
قربت تخلص وانا كمان حاجاتى خلصانه  
جاي تزهى دلوقتى

مؤمن (بيوطى دماغه) : كان نفسى  
اشتريلك فستان الفرخ زى ما وعدتك زمان  
وكمان الشقة ايجار مش ملك

شريفة : يا حبيبي الحمد لله على كل شئ  
غيرنا مش عارفين يتخطبوا حتى وبعدين انا  
قولتلك اول ما ارتبطنا انك مش ملزم  
قدامى باى وعد غير انك تتجوزنى واهى  
هانت

مؤمن : الحمد لله طبعاً بس عارفة لو .....

شريفة تقاطعه : بلاش لولوة يا مؤمن لانها  
تفتح عمل الشيطان

مؤمن : ربنا يخليكي ليا يا شريفة بجد انا  
بحبك اوى

شريفة : وانا بموت فيك اوى اوى

مؤمن(مسك ايد شريفة) : ربنا ما يحرمنا  
من بعض ، عارفة يا شيفة انا لو بتمنى  
فلوس كتير فده عشان اسعدك  
ومحرمكيش من اى حاجة

شريفة : انا سعادتي في انى اكون جنبك انا  
مفيش في نفسى حاجة غير انى ابقى جنبك  
مؤمن : وانا اكيد يعنى مش هحرمك منى ،  
قوليلي بقى ايه اكثر حاجة بتحبيها فيا

شريفة : امممم ، خوفك عليا اولاً طبعاً  
وثانياً انك دائماً بتدور على الحاجة اللي  
بحبها وتعملها الى

مؤمن (بيبوس ايدها) : ربنا يقدرني واسعدك  
كمان وكمان

شريفة : ربنا ميحرمني منك يا مؤمن

مؤمن : ولا يحرمني منك يا حبيبي

-----\*

-----\*\*

-----\*

في بيت مؤمن ...

سميرة (ام مؤمن) : انت كنت فين

مؤمن : كنت بره

سميرة : مانا عارفة انك كنت بره ، قصدى

كنت بره فين

مؤمن : كنت عازم شريفة على الغدا

سميرة : يا ابنى وفروا تمن العزومات دى

انتوا محتاجين كل مليم عشان تتجوزوا

مؤمن : يا ماما ده انا باخدها على اى عربية

ساندوتشات وناكل يعنى حد قالك ان احنا

بنروح ال ٤ season

سميرة : يا حبيبي ربنا يكرمكوا وتروحوه بس

انا قصدى عشان نفرح بيكوا بقى

مؤمن : قريب والله يا ماما متقلقيش

سميرة : يارب يا حبيبي يكملكم على خير

مؤمن : يارب يا ماما

(. هنا جت ايمان - اخت مؤمن ، ٢٠ سنة - .)

ايمان : انت تعرف واحد اسمه سعيد

المنياوى !!

مؤمن : طالما المنياوى يبقى من عيلة

شريفة اكيد

ايمان : اهو سعيد ده بقى يبقى ابن عم

ست شريفة بتاعتك

مؤمن : مش فاهم فين المشكلة

ايمان : الواد ده معايا فى الجامعه وقليل

الادب وسمعته وحشة جداً وبيقولوا كمان ان

سمعة اهله مش تمام

مؤمن : وانتِ تعرفيه منين

ايمان : انا معرفوش بس واحدة صاحبنى

عرفت انه ابن عم شريفة وبت قالتلى

مؤمن : ايوه يعنى انا برضه مش فاهم انتى

عايزة ايه

سميرة : متزعلش مننا يا مؤمن احنا بنحب

شريفة بس مينفعش تتجوز واحدة عيلتها

فيها ناس سمعتهم وحشه كده

مؤمن : اهااا فهمت

سميرة : فهمت ايه ؟

مؤمن : يعنى انتوا عايزنى اسيب شريفة

ايمان : المفروض

مؤمن : اولاً يا ست ايمان سعيد ده رجل

يعنى مفيش حاجة هتعييه ومفيش رجل

سمعته بتتلوث وثنائياً بقى يا ماما انا مش

هسيب شريفة ولو على جتتى ياريت

تفهموا الكلام ده

سميرة : يا ابني احنا خايفين عليك

مؤمن : متشكر جداً

(. دخل مؤمن اوضته و اتصل على شريفة .)

مؤمن : ايوة يا حبيبتي انتِ فين كده

شريفة : انا فى التاكسى راичه مع ماما

المشوار اللى قولتلك عليه

مؤمن : طيب خدى بالك من نفسك وابقى

طمينيني عليكي

شريفة : حاضر يا حبيبي بس انت مال

صوتك

مؤمن : مضايق شوية

شريفة : من ايه

مؤمن : انتِ ليكي واحد قريبك اسمه سعيد

المنياوى

شريفه : اه ده ابن عمى ماله

مؤمن : ممالوش لما ترجعى من المشوار ده  
نبقى نتكلم

شريفه : اوكى يا حبيبي (وقفلوا)

\*

\*\*

\*

فى مستشفى دار الفؤاد .....

(. شريفه ومديحة راكبين تاكسى وركن قدام  
مستشفى دار الفؤاد.)

شريفه بصوت واطى : ماما ماما

مديحة : فى ايه

شريفه : انت متأكده ان جوز صاحبك فى

المستشفى دى



مديحة : واياه المشكلة

شريفة : يعنى ايه ايه المشكلة دى غالية نار

مبيجهاش الا الوزرا والناس الاغنية اوى

مديحة : استنى احاسب التاكسى

(. حاسبوا التاكسى ونزلوا .)

شريفة : ماما انتِ شكلك غلطانه فى العنوان

مديحة : بطللى رغى بقى وتعالى ندخل نزور

الراجل

شريفة : اول مرة اعرف انك تعرفى ناس

نضيفة كده

مديحة : بطللى قلة ادب

<<. فى استقبال المستشفى .>>

مديحة : لو سمحت استاذ عمر ابو الوفى فى

اوضة كام

موظف الاستقبال : ثانية واحدة (ودور على  
الكمبيوتر) الاستاذ عمر ابو الوفي في جناح

رقم ١٠

مديحة : اوكى شكراً

شريفة : كمان في جناح مش اوضة

مديحة : تعرفى تسكتى شوية

شريفة (وهى بتبص لسقف المستشفى) :

اممم هحاول اسكت يا ديحة

(. خبطت مديحة على باب الجناح ودخلت ،

كان في استقبال الجناح اياذ وزياد ولاد عمر

(.

مديحة : مساء الخير

إياد : مساء النور مين حضرتك

مديحة : انا معرفة بابا وماما وجاية ازو باباك  
لما عرفت انه عيان

إياد : اهاا اهلاً بحضرتك

مديحة : ممكن ادخله اشوفه واطمن عليه

زياد : لازم

مديحة : لو مفيش مانع

إياد : لا طبعاً يا طنط مفيش مانع بس هو  
الدكتور مانع زيارة اكثر من خمس دقائق

زياد : ومانع ان يدخله اكثر من شخص

مديحة : هدخله انا لوحدي

شريفة : طيب وانا يا ماما

مديحة : استنى هنا لحد ما اجى

إياد : اتفضلى يا طنط

(. خببت مديحة على باب اوضة عمر  
ودخلت .)

مديحة : اذيك يا عمر

عمر : الحمد لله (واتلفت لها) انتِ مين !!

مديحة : مش فاكرني يا عمر

عمر : مش واخذ بالي

مديحة : مش لازم تاخذ بالك انا جاية اطمن  
عليك

عمر : متشكر بس حضرتك مين

مديحة : اشوف وشك بخير يا عمر

(. وخرجت بره ل استقبال الجناح .)

مديحة : يالا يا شريفة

شريفة : اوكى عن اذنكم (وخرجوا)

عمر : یا ایاد یا زیاد

زیاد : نعم یا بابا

عمر : ایاد فین

زیاد : نزل یشوف حاجة و جای

عمر : مین الست اللی کانت هنا

زیاد : منعرفش یا بابا دی جت هی و بنتها

وقالت انها معرفة حضرتك انت و ماما

عمر : وهو ای حد يقولك يعرفنی تدخله

على طول

زیاد : انا قولت یمکن صاحبة ماما او ای

حاجة یعنی

عمر : یا متخلف امك ماتت من تلت سنين

زیاد : انا عارف بقی یا بابا هی یعنی کانت

عملت ایه

عمر : اطلع بره يا واد ومدخلوش عليا حد

غير لما تسألوني

(. هنا جه الدكتور.)

الدكتور : في ايه يا جماعة الانفعال ده غلط

على حضرتك

زياد : يا دكتور هو اللي بينفعل على اتفه

الاسباب

عمر : عشان مخلف ناس متخلفة

الدكتور : ياريت حضرتك تهدى الانفعال ده

كده بيرجعنا ١٠٠ خطوة لورا

عمر : مانا يا دكتور مش حاسس باى تحسن

الدكتور : اهم حاجة حضرتك تبعد على

الانفعال والباقي ده بتاع ربنا

عمر : وانا هفضل فى المخروبة دى كتير انا

عندى شغل بره

الدكتور : صحتك اهم مليون مرة من الشغل

زياد : يا بابا متقلقش انا باخد بالى من

الشغل

عمر : بامارة الست اللى دخلتلى

الدكتور : انا هديلك حقنة توطى الضغط لانه

على جداً وياريت حضرتك تنام شوية عشان

تستريح

عمر : ماشى

(. وخذ عمر الحقنة وخرج الدكتور وزياد بره

عشان ينام.)

زياد : هو هيفضل محجوز فى المستشفى

كتير

الدكتور : اه شوية لحد ما نضمن عليه الازمة  
اللى جت لوالدك لو مكنش صحته كويسة  
كان بعد الشر راح فيها

زياد : الحمد لله

الدكتور : ربنا يطمنكم عليه (وخرج)

-----\*

-----\*\*-----

\*-----

فى التاكسى .....

شريفة : انا مش فاهمه حاجة

مديحة : مش فاهمه ايه

شريفة : فين صاحبك اللى انتِ كنتى

رايحه تزورى جوزها وليه مكملتيش حاجة

جوه



مديحة : صاحبتي دى اتوفت

شريفة : ربنا يرحمها بس انتِ رايحة تزورى

جوزها ليه طالما هي ميته

مديحة : عشان عمرها ما قصرت معايا

شريفة : وجوزها يعرفك يعنى

مديحة : لا معرفنيش

شريفة : وعادى كده

مديحة : انا لما لقيته مش عارفنى قولتله انى

جاية اطمئن عليه وخرجت

شريفة : حصل خير

مديحة : ان شاء الله

-----\*

-----\*\*

-----\*

فى بىء مؤمن .....

سميرة : انت زعلان منى

مؤمن : لا مش زعلان

سميرة : انت واثق انى بحب شريفة ولا لا

مؤمن : لا واثق وبتحبيها اوى كمان

سميرة : والله بحبها لو مش عشان هى

طيبة وغلبانه يبقى عشان انت بتحبيها

مؤمن : امال ايه الفيلم اللى انتِ وايمان

عملتوه ده

سميرة : فيلم !!

مؤمن : اه فيلم

سميرة : لا مش فيلم ، سعيد ده بقالنا اكرتر

من سنة واحنا عارفينه وعارفين انه مش

كويس ومش عايزين نقولك عشان

متزعلش

مؤمن : امال ليه دلوقتي قرررتوا تقولولى

سميرة : عشان سمعته السيئة طالت

شريفة

مؤمن : مش فاهم

سميرة : يعنى اللى يعرف ايمان بيقولها

سعيد ابن عم شريفة

مؤمن : انا مش فاهم سعيد ده بيعمل ايه

يعنى

سميرة : بتاع بنات وبتاع ليالى قذرة

ومخدرات وقرف

مؤمن : وايه علاقة شريفة بالموضوع

سميرة بارتباك : في ناس بيقولوا ان اكيد

شريفة زيّه

مؤمن : قطع لسان اللي يقول على شريفة

نص كلمه

سميرة : بس الناس مبتحرمش

مؤمن : الله يلعن ابو الناس اللي بتستبيح

سمعة وشرف غيرهم

سميرة : اديني قولتلك اللي فيها وريحت

ضميري

(. وقامت شريفة واتصل مؤمن بـ شريفة .)

شريفة : ايوة يا حبيبي

مؤمن : انتِ رجعتي ؟

شريفة : اه لسه داخله من شوية يدوب

غيرت هدومي

مؤمن : مين بقى سعيد ده

شريفة : مانا قولتلك ده يبقى ابن عمى

مؤمن : بتشوفيه يعنى وبتتكلمى معاه

شريفة : مش دايماً بتسأل ليه

مؤمن : حكى لها الكلام اللى سمعه عنه

وعن سمعته

شريفة : طيب وانا مالى يا مؤمن

مؤمن : مش ابن عمك

شريفة : ايوه بس انا مش مسئولة عنه ولا

عن تصرفاته الكلام ده تقوله لو هو اخويا

اقدر اخلى امى تلمه لكن انا ماليش دعوة بـ

سعيد

مؤمن : بس ممكن سمعته السيئة دى

تطولك

شريفة : مظنش انها توصل للدرجة دى

مؤمن : ماشى

شريفة : لا مش ماشى يا مؤمن بفرض انك  
سمعت عنى انا كمان كلام وحش ده يخليك  
تفقد الثقة فيا

مؤمن : اكيد لا يعنى

شريفة : بس كلامك دلوقتى بيقول غير كده  
مؤمن : انا خايف عليكى مش اكثر

شريفة : اوكى

مؤمن : خلاص بقى متزعليش

شريفة : مش زعلانه يا مؤمن بس اتصدمت  
من رد فعلك تجاهك وانك بتحاسبنى على  
حاجة متخصصينش اصلاً

مؤمن : بحبك

شريفة : افكر

مؤمن : والله بحبك ومقدرش استغنى عنك

شريفة : وانا كمان والله بحبك اوى

ومقدرش ازعل منك

\*

\*\*

\*

بعد كام يوم فى مستشفى دار الفؤاد .....

مديحة : لو سمحت الاستاذ عمر ابو الوفى

لسه هنا

موظف الاستقبال : اه لسه موجود

مديحة : واولاده موجودين معاه ولا لوحده

موظف الاستقبال : هما بيبقوا موجودين في  
اوقات معينه بس معرفش حالياً هما  
موجودين ولا لا

مديحة : اوكى متشكرة جداً

موظف الاستقبال : العفو

(. راحت مديحة للجناح الخاص بـ عمر  
ووقفت على الباب عشان تسمع مين جوه  
وقدرت تعرف ان في واحد بس من ولاده جوه  
بس مقدرتش تعرف اذا كان زياد ولا اياد ،  
راحت للاستقبال وطلبت منه ينادى على  
زياد او اياد عمر ابو الوفي لانها مش عارفة  
توصلهم واول ما شافت ابنه نازل طلعت  
هى لـ عمر.)

عمر : انتِ مين يا ست انتِ

مديحة : مش فاكرنى يا عمر



عمر : لا مش فاكرك

مديحة : معلش اصل الزمن غيرنى اوى لكن  
انت لسه زى مانت هما كده ولاد الناس  
بيفضلوا زى ما هما اصلهم لا بيشيلوا هم  
ولا قرف الدنيا

عمر : قصدك ايه وبعدين انت لازم تقوليلي  
انت مين والا هبلغ الامن يجي ياخذك  
مديحة : ارجع بالزمن ٢٥ سنة يا عمر وانت  
تعرف انا مين ، افتكر من ٢٥ سنة عملت ايه  
وافترت ازاي

عمر : ٢٥ سنة !!

مديحة : انا مديحة يا عمر ، مديحة فاكركى  
عمر (وبدأ يفتكر) : م م مديحة الشناوى

مديحة : ايوة مديحة الشناوى ، افكرتنى يا

عمر

عمر : انتِ ايه اللى فكرك بيا بعد السنين

دى كلها

مديحة : ولا عمرى نسيك ولا هنسى اللى

عملته فيا

(. رجع عمر دماغه لورا وبص للسقف وبدأ

يفتكر.)

FLASH BACK13

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة الثانية

(. رجع عمر دماغه لورا وبص للسقف وبدأ

يفتكر.)

## FLASH BACK

منذ ٢٥ عام ...

(. عمر ٢٧ سنة ، مديحة ٢٥ سنة .)

عمر : فى ايه يا مديحة عايزة ايه مش قولتلك

ان اللى بينا انتهى

مديحة : يا عمر انت لازم تتصرف انا

متقدملى عريس لا وكمان جاى يتجوز فى

شهر

عمر : طيب ما تتجوزيه

مديحة : واللى بينا يا عمر

عمر : يا مديحة انا فعلاً حبيتك ولما

اتجوزتك عرفى كان عندى امل ان اهلى

يوافقوا عليكي وتتجوز بس هما رفضوا

وبصراحة انا مقدرش اعصى اوامرهم

مديحة : كل ده عشان الفلوس والعذب

والاطيان متروحش منك

عمر : دى ثروة ومن حقى انا لوحدى لو

عصيت ابويا هيوزعها كلها على باقى العيلة

وهترمى انا فى الشارع

مديحة : هى دى اخترتها يا عمر

عمر : انا اسف يا مديحة

مديحة : طيب وانا اعمل ايه دلوقتى

عمر : وافقى على العريس

مديحة : اوافق على العريس ازاي !! هتجوز

ازاي يا عمر !!

عمر : متقلقيش ، انا عليا انى هعملك عملية

ترجعك صاخ سليم

مديحة : عملية !! عملية ايه

عمر : عملية ترجعك بنت تانى عشان تقدرى

تتجوزى

مديحة باستغراب : هو فى عمليات ممكن

ترجعنى زى ما كنت

عمر : ايوه يا مديحة فيه هى عالية شوية

بس مش مشكلة

مديحة : وانا هجيب فلوسها منين

عمر : متقلقيش انا هتكلف بكل حاجة لحد

ما ارجعك زى ما كنتى اهم حاجة انك

تعجلى بالجواز

مديحة : ربك يسهل

عمر : حاولى كل ما كان الجواز اسرع كل ما

كان ده فى صالحك

مديحة : طيب ماشى

(. من ٢٥ سنة مكنش الموضوع ده مألوف  
ومنتشر زى الايام السوداء اللي احنا عايشنها  
دى -\_- .)

-- \*\* \*\* --

(. فاق من عمر من ذكرياته على صوت ابنه  
اياد .)

اياد : بابا هى دى الست اللي جت لحضرتك  
المرة اللي فاتت

عمر : اه دى طنط مديحة صاحبة مامتك

مديحة : الله يرحمها

اياد : اها اهلاً بحضرتك يا طنط

مديحة : انا همشى دلوقتي يا عمر

وهرجعلك تانى

عمر : هستناكى يا مديحة

(. وخرجت مديحة .)

عمر : انت كنت فين كده

اياد : كان في حد عايزني انا او زياد اخويا في

الاستقبال ولما نزلت ملقتش حد

عمر : طيب

(. سرح عمر تاني بخياله وبدأ يفتكر .)

FLASH BACK

عمر : الفرحة اتحدد ولا لسه

مديحة : اه اتحدد الخميس الجاي

عمر : طيب تمام على يوم الاتنين تقابليني

عشان نعمل اللي اتفقنا عليه

مديحة : انا حامل يا عمر

عمر : ايه !! ازاي !! حامل !!

مديحة : ايوه حامل وفي شهر ونص

عمر : انت بتورطيني يا مديحة

مديحة : والله ما قصدى اورطك انا مكنتش

اعرف انى حامل الا امبارح

عمر : انا المفروض اعمل ايه انا كنت احسن

من غيري كان ممكن اسيبك واخلع

وساعتها كنتى هتلبسي انت فى الحيط لكن

انا قررت اقف جنبك واساعدك لحد ما

تعدى الازمة دى

مديحة : طيب قولى انا اعمل ايه

عمر : تنزلى الجنين ده

مديحة : انزله !!



عمر : بصى يا مديحة انتِ لو اتجوزتى يوم  
الخميس هتبقى مصيبه لان شوية وبطنك  
هتبقى ادامك

مديحة : يبقى تتجوزنى

عمر : حتى لو ينفع اتجوزك لحد ما  
تفركشى جوازتك وانا اقنع اهلى واجى  
اتجوزك هتكونى ولدتى وده برضه فيه خطورة  
عليكى

مديحة : والحل بقى انى انزله

عمر : عندك حل تانى

مديحة ساكتة

عمر : اسمعى كلامى وتعالى نروح للدكتور  
ينزلك الجنين ده قبل ما بطنك تكبر

مديحة : طيب وانا هلحق اعمل كل ده قبل

يوم الخميس

عمر : يالا بينا نروح للدكتور دلوقتى

\_\_ \*\* \_\_ \*\* \_\_ \*\* \_\_

(. فاق عمر من سرحانه على صوت

الممرضة.)

الممرضة : يا استاذ عمر

عمر : فى ايه

الممرضة : معاد الحقنة والدوا

عمر : اوكى

(. خد عمر الحقنة والدوا وراح فى النوم.)

-----\*

-----\*\*-----

\*-----

في احدى الكافيات .....

مؤمن : مالك يا شيفة

شريفة : انت مامتك قالتلك تسبني عشان

خاطر سمعة ابن عمي

مؤمن : اممممم بصراحة اه

شريفة : وانت قولت ايه

مؤمن : بصى بصراحة انا محبش يبقى

احوال ولادى في نص كلمه بتتقال عليهم

شريفة : يعنى انا خلاص مبقتش انفع ابقى

ام ولادك

مؤمن : ممكن تبطلى هبل شوية

وتسمعيني للاخر

شريفة : اتفضل

مؤمن : انا سألت ناس كتير على سعيد ابن  
عمك ده لقيت الناس كلها بتعيب فيه هو

بس

شريفة : مش فاهمه وايه الفرق

مؤمن : كل عيلة بيبقى فيها حد شمال ،  
مممكن يبقى فرد وممكن يبقى اسرة فى  
العيلة

شريفة : قصدك ان سعيد بس هو اللى  
مش كويس بس باقى العيلة كويسة

مؤمن : ايوه بالظبط

شريفة : ماشى بس على فكرة انت لو  
عيلتك كلها شمال عمرى ما هسيبك  
مؤمن : بحبك يا احلى شيفة فى الدنيا

شريفة : وانا كمان بحبك اوى

مؤمن : تعالى بقى نروح الشقة نشوف

العمال وصلوا لحد فين

شريفة : اوكى

-----\*

-----\*\*

-----\*

فى بيت مديحة ....

(. مديحة قاعدة فى اوضتها وعماله تفتكر

نفس الايام اللى بيفتكرها عمر.)

FLASH BACK

فى احدى عيادات النساء والتوليد ...

الدكتور(صديق عمر) : لا صعب جداً ننزل

الجنين

عمر : ليه يا دكتور

الدكتور : صحتها ضعيفة جداً وممكن تروح

فيها

عمر : يعنى مفيش اى امل ننزله

الدكتور : لو ينفع يا عمر كنت نزلته بس فعلاً

لو نزل هى مش هتعيش

عمر : تمام

(. خرجوا من العيادة .)

مديحة : هنعمل ايه دلوقتى

عمر : انا عندى فكرة كويسة

مديحة : ايه هى

عمر : انا هجيب عقد عمل لجوزك بره مصر

لمده تلت سنين بمبلغ مغرى جداً وانتِ

تكملى الحمل وهتروحي تولدى عند الدكتور

اللى خدتك ليه هو صاحبي وهيقول انك

ولدتی فی السابع وكده كده جوزك هيرجع

يلاقى الطفل عنده سنتين وشوية

مديحة : انت اتجننت يا عمر عايزنى انسبله

طفل مش ابنه

عمر : مش احسن ما اهلك يقتلوكى

مديحة : بس انا هستغفله وهيفتكر انى بنت

بنوت كمان انسبله طفل مش منه

عمر : لو عندك حل تانى اعلميه

(. بعد فترة من الصمت والتفكير.)

مديحة : معنديش بس مش هقدر اعمل كده

عمر : خلاص يا مديحة استحملى بقى

الفضيحة واللى هيحصلك من اهلك

مديحة لنفسها < هو عنده حق انا لما

وافقت على الجواز العرفى كنت متأكدة

بنسبة ٩٠٪ ان اهله مش هيوافقوا عليا ورغم

كده قبلت انى اعيش معاه فى الحرام بس

طالما كده كده هشىل الذنب يبقى لازم

اعمل اى حاجة بس متفضحش

عمر : روحتى فين يا مديحة

مديحة : ماشى يا عمر انا موافقة

\_\_ \*\* \_\_ \*\* \_\_ \*\* \_\_

مديحة لنفسها < يا ترى يا عمر لو عرفت

ان ابنك لسه عايش هيفرق معاك !! لو كان

يفرق معاه كان سأل عليا طول السنين دى

كلها لا بس ده ابنه وله حق فيه وفى فلوسه

انا لازم اروحله واعرفه ان ابنه لسه عايش

(. جت شريفة من بره .)

شريفة : يا ماما يا ماما



مديحة : انا هنا شريفة فى اوضتى

شريفة : اذيك يا ماما (وباستها)

مديحة : الحمد لله يا حبيبتى ، كنتى مع

مؤمن

شريفة : اه يا ماما كنت معاه وروحنا الشقة

بقت روعه يا ماما

مديحة : التشطيبات خلصت

شريفة : فاضل حاجات بسيطه جداً

مديحة : بس مش فاهمه ليه تشطبوها

التشطيبات الغالية دى ، دى فى النهاية شقة

ايجار وممكن تسيبوها

شريفة : احنا عمرنا ما هنسيبها ان شاء الله

وبعدين مؤمن قال لصاحب العمارة هل

يقدر يشتريها قاله ماشى

مديحة : اول مرة اشوف كده ، رجل عامل  
عمارة يأجرها ويقولكم ممكن ابيعها لكم  
وقت ما يبقى معاكوا فلوس

شريفة : يا ماما يا حبيبتى انتِ نسيتى ان  
صاحب العمارة يبقى صاحب بابا مؤمن الله  
يرحمه

مديحة : الله يرحمه

شريفة : اه صحيح يا ماما كلمى طنط سعاد  
مرات عمها) خليها تلم سعيد شوية  
سمعتة الزفت دى قربت تطولنا احنا  
مديحة : هو سعيد ده حد بيقدر عليه منه  
للى خلقه بقى

شريفة : ده طنط سميرة وايمان وصلهم  
سمعتة

مديحة : ربنا يهديه ، انتِ اتغديتى

شريفة : لا

مديحة : طيب يالا نجهز غدا

\*

\*\*

\*

في بيت مؤمن ....

سميرة : انت اتأخرت كده ليه

مؤمن : بعد شغلى انا وشريفة روحنا شوفنا

الشقة

سميرة : واتغديت

مؤمن : لا

سميرة : طيب ربع ساعة والاكل يكون جاهز

مؤمن : اوكى

سميرة : اخبار الشقة بعد التشطيب ايه

مؤمن : كويسة جداً هتعجبكوا ان شاء الله

سميرة : ان شاء الله

مؤمن : فى يوم ناخذك انتِ وايمان وطنط

مديحة تشوفوها

سميرة : هى مديحة مكنتش معاكوا

مؤمن : مكنتش معانا فين

سميرة : وانتوا بتشوفوا الشقة

مؤمن : لا

سميرة : يعنى انت وهى روحتوا الشقة

لوحدكم

مؤمن : مش فاهم فين المشكلة

سميرة : وشريفة وافقت عادى كده

مؤمن : في ايه يا ماما مش فاهم

سميرة : فيه انه مينفعش وميصحش انها  
تروح مكان خاص طول ماهى مش مراتك

مؤمن : مكان خاص !! دى شقتنا وبتهيألى  
مفيش مشكلة احنا روحنا نتفرج عليها

سميرة : هى المفروض مكنتش توافق ولا  
تقبل انها تدخل الشقة معاك طول ماهو  
مفيش غيركم

مؤمن : بتهيألى انتِ لو مش واثقة من  
شريفة فالمفروض انك واثقة فيا

ايمان : الشيطان شاطر والبنت الكويسة  
تحافظ وتخاف على نفسها من اى حد  
مؤمن : وانتِ ايه حشرك يا ايمان هانم

سميرة : اختك بتتكلم صح

ايمان : ماهو لو مامتها ربتها كويس مكنتش

راحت معاك الشقة

مؤمن : احترمى نفسك يا ايمان بدل ما

اجيبك من شعرك

سميرة : عيب يا ولاد

مؤمن : العيب على بنتك اللي فاكرة نفسها

مريم العذراء وبتتكلم على اى حد

سميرة : هى قصدها ان مكنش ينفع شريفة

تروح معاك

مؤمن : انا وشريفة بنتق فى بعض وبنخاف

ونحافظ على بعض

ايمان : شكلك مخدوع فيها

مؤمن : بطلى انتِ بس حقد وغل وكره لـ

شريفة انتِ عارفة انها كويسة

ایمان : قصدك انى بغير منها

مؤمن : اه بتغيري وجداً كمان

ایمان : شایفة یا ماما مؤمن بيقول ايه

سميرة : ميقتدش یا مونی وانت یا مؤمن

بیه .....

مؤمن : انا داخل انام

سميرة : استنى اتغدى

مؤمن : مش طافح

\*

\*\*

\*

تانى يوم فى المستشفى.....

ایاد : انت لحد امتى هتفضل عيل كده ما

تكبر یا ابنى شویة

زياد : في ايه انت عايز ايه

اياد : عايزك تنزل معايا الشغل انت سايبلى

المسئولية كلها ومقضيها عربده

زياد : مانت قدها وقدود

اياد : لا مش قدها وقدود دى مش فلوسى

لوحدى عشان انا افضل مربوط في الشغل

طول النهار

زياد : يا معلم انت عارف انى ماليش في

الشغل والحوارت دى

اياد : يعنى مش هتنزل معايا

زياد : no

اياد : طيب peace اوى انا بقى زى ما كنت

مفهم ابوك انك بتروح الشغل هعرفه

الحقيقة



زياد : احنا فينا من كده

اياد : ايوة فينا ماهو انا وابوك مش نتعب  
ويطلع عينا وانت تاخذ الفلوس والعربيات  
على الجاهز وبعدين لازم يعرف مين فينا  
بيتعب ومين بيدلع

زياد : شكلك بترسم على ان ابوك يكتبلك  
الجزء الاكبر في الميراث

اياد : انا مش هاخذ حاجة مش من حقى  
زياد : امال بتهددنى ليه انك تقول لابوك  
اياد : عشان حضرتك تشيل المسئولية  
معايا انا محتاج انا كمان اغير جو واشم  
نفسى

زياد : خلاص هنزل معاك

اياد : لا هنقسم الايام بينا ماشى

زياد : peace

(. هنا الباب خبط .)

اياد : اتفضل

مديحة : اذيكم يا ولاد

اياد : الحمد لله يا طنط

زياد : انتِ اللي جيتي ل بابا من حوالى ١٠

ايام صح حضرتك مين ؟

اياد : دى صاحبة ماما الله يرحمها بس بابا

مكنش فاكرها

زياد : اهاا متأسف بس انا اتهزأت بسبب

حضرتك

مديحة : انا اسفة يا حبيبي مكنتش اعرف ان

باباك مش هيعرفنى

زياد : حصل خير

مديحة : هو بابا صاحى

اياد : لا نايم شوية ممكن حضرتك تستنيه

نص ساعة وهيصحى

(. قعدت مديحة مع اياد وزياد وسألتهم عن

دراستهم وشغلهم وعرفت معلومات كويسة

عنهم .)

اياد : اتفضلى يا طنط بابا صحى

مديحة : اوكى متشكرة

(. دخلت مديحة عند عمر وكان معاها اياد .)

مديحة : اذيك يا استاذ عمر

عمر : الحمد لله اتفضلى

مديحة : متشكرة

عمر : خلاص يا اياد اتفضل انت بره

(. خرج ايداد ل زياد .)

زياد : ايه حكاية الست دى

ايداد : مش عارف بس شكلها وراها سر

زياد : خيبة ليكون ابوك عايز يتجوزها

ايداد : ههههه لا مش للدرجة دى بس شكلها

من الناس اللى ابوك بيعطف عليهم

زياد : شوفت بنتها اللى جت معاها المرة

اللى فاتت

ايداد : اه شوفتها مالها

زياد : فوورتيكه بت صاروخ

ايداد : ههههه دماغك فاضية اوى يا زيزو

\_\_ \*\* \_\_ \*\* \_\_ \*\* \_\_ \*\* \_\_

مديحة : افتكرتنى كويس يا عمر ولا لسه

عمر : عامله ايه يا مديحة

مديحة : كويسة الحمد لله

عمر : مسمحاني

مديحة : اه مسمحاك

عمر : خلفتى بعد ما ابننا مات

مديحة : ابننا مامتش يا عمر

عمر(بيتعدل) : ايه !! انتِ بتقولى ايه

مديحة : بقولك ابننا مامتش

عمر : بس فوزية صاحبتك كنت بكلمها من

وراكى عشان اعرف اخبارك وقالتلى ان ابننا

مات بعد ما اتولد بشهرين

مديحة : انا اللي قولت ل فوزية تقولك كده

عشان خوفت تظهر فى حياتى تانى وتبقى

عايزه او تعملى مشاكل خصوصاً بعد ما

فوزية قالتلى انك عايز تشوفه

عمر : يعنى هو عايش !! موجود

مديحة : اه عايش بس مش موجود معايا

عمر : انا عايز اشوفه يا مديحة

مديحة : عايزنى اقول لابنى انه له اب تانى

هيكركهك اكثر

عمر : انا هعوضه عن كل السنين الللى

عاشها من غيري

مديحة : هتعوضه عن ٢٥ سنة من عمره

ازاى

عمر : هعوضه هيعيش معايا وهيعيش فى

خيرى وهياخذ حقه الشرعى فى فلوسى تلت

الميراث

مديحة : تلت الميراث !!

عمر : ايوة

مديحة : انت مصدقنى اصلاً ازاي

عمر : انا عمري ما كدبتك وكان عندي

احساس انه مامتش انت متعرفيش انا

زعلت ازاي لما عرفت انه مات انا كنت

هموت من الزعل ومن تأنيب الضمير ناحيته

وناحيتك

مديحة (وبتقوم) : انا لازم امشى اشوفك

على خير

عمر : مديحة !!

مديحة : ايوة عمر

عمر : هستناكي تجيبه وتيجي يا مديحة

هستناكوا

مديحة : ان شاء الله (وخرجت)

\*

\*\*

\*

في بيت مديحة .....

مديحة : شريفة ممكن تسيبي اللي في ايدك

وتجى

شريفة : هخلص حاجة بس يا ماما وجاية

مديحة : لا معلش دلوقتى حاجة مهمة

شريفة : حاضر خير

مديحة : تعملى ايه لو اكتشفتى ان ليكي

اخ

شريفة : اخ !! اخ منين



مديحة : مش مهم مين بس قولى الاول

هتعملى ايه

شريفة : هعمل ايه يعنى يا ماما

مديحة : يعنى مش هتزعلى

شريفة : هزعل ليه يعنى يا ماما بس ايه

اخويا اللى ظهر فجأة ده

مديحة : مش عايزة تعرفى مين اخوكى

شريفة : مين !!

مديحة : .....+

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة الثالثة

مديحة : مش عايزة تعرفى مين اخوكى

شريفة : مين !!

مديحة : فاكرة يوم ما ..... (وسكتت)

شريفة : يوم ايه يا ماما كملى !!

مديحة : بصى هى حاجة صعب تستوعبيها

بس هى دى الحقيقة

شريفة : اوعى تقولىلى ان مؤمن هو اخويا

وجو الافلام الهندى ده

مديحة : فاكرة يوم ما روحنا المستشفى

شريفة : اه ل جوز صاحبتك

مديحة : فاكرة الولدين التوأم اللى احنا

شوفناهم هناك

شريفة : اه بتهيألى اسمهم زياد واياذ

مديحة : هما دول اخواتك

شريفة : نعم !! انت بتقولى ايه اخواتى ازاي

مديحة : يعنى ايه اخواتك ازای

شريفه مصدومه : يعنى بابا كان متجوز  
عليكي مثلاً وخلفهم ولا ايه

مديحة : هو فعلاً اتجوز عليا

شريفه : اتجوز صاحبتك

مديحة : ام زياد وايااد مش صاحبتي ولا  
عمرى شوفتها

شريفه : يعنى بابا اتجوز عليكي ام الولاد  
دول

مديحة : اه

شريفه : بس ليه بابا يعمك كده ده بيحبك  
اوى وبعدين ..... (وسكتت)

مديحة : وبعدين ايه ؟

شريفة : انتِ سألتى فى استقبال  
المستشفى عن واحد اسمه عمر ابو الوفى  
واياد وزياد ولاده يبقى ازاي دول اخواتى  
مديحة : عشان انتِ بنت عمر ابو الوفى  
شريفة مصدومه : ايه !! بنت مين ؟ امال  
مين مصطفى المنياوى  
مديحة : ده اللى تبناكى  
شريفة : ت ايه !!!! انتِ بتقولى ايه انتِ اكيد  
بتخرفى انا بنت مين  
مديحة : بنت عمر ابو الوفى  
شريفة : وانتِ تبقى مين  
مديحة : انا امك  
شريفة : انا مش فاهمه حاجة  
مديحة : مش فاهمه ايه وانا افهمك

شريفة بعصبية : مش فاهمه اى حاجة انا  
ازاى بنتك ومش بنت جوزك وبنت رجل تانى

مديحة : طيب اهدى بس وانا هفهمك كل

حاجة

شريفة : مش عايزة اتنيل اهدى ممكن

تفهميني

مديحة : من ٢٥ سنة اتجوزت عمر ابو الوفى  
وبعدين اهله طردوني عشان كنت من عيلة  
فقيرة وهما عيلة غنية جداً وطلقنى عمر وانا  
كنت حامل فيكي ، مصطفى المنياوى ده  
كان واحد بيحبنى ولما عرف اللى حصل  
اتجوزنى بعد شهور العدة وصمم نكتبك  
باسمه عشان عمر مياخودكيش منى

شريفة : انتِ بتقولى ايه !!

مديحة : بقولك السر اللى خبيته عنك

شريفة بزعيق : وخبيته ليه وليه جاية بعد

٢٥ سنة تقوليه

مديحة : عشان انتِ ليكي حق في ابوكي

الحقيقي

شريفة بدموع : انتِ فاهمه انتِ عملتي فيا

ايه !! ازاي عيزاني اصدق ان الرجل اللي

عشت معاه ٢٢ سنة من عمري مش ابويا ،

الرجل اللي صرف عليا وتعب عشاني واداني

حنية الدنيا كلها ، الرجل اللي كنت بنام في

حضنه وبغير هدومي قدامه ولو اتعريت

بستخبي فيه مش ابويا

مديحة : عشان هي دي الحقيقة اللي لازم

تتقبلها وتتعايشي معاها

شريفة بعصبيه : اتقبل ان الرجل اللي راماني

انا وانتِ ٢٥ سنة ابويا

مديحة : انت ليكي حق فيه وفي فلوسه

متبقيش هبلة

(. سابت شريفة امها ودخلت اوضتها

وقفلت على نفسها .)

مديحة لنفسها < يارب استرها

(. بعد شوية اتصل مؤمن على التليفون

(. الارضى .)

مؤمن : الو اذيك يا طنط

مديحة : الحمد لله يا ابني

مؤمن : هي شريفة فين بتصل على

موبايلها مبتردش

مديحة : هي نايمه شوية

مؤمن : طيب هتصحى امتى

مديحة : هو في حاجة ضرورية

مؤمن : اه حاجة بخصوص الشقة كنت عايز  
اسألها على حاجة فيها عشان العمال  
متعطلين

مديحة : طيب ثواني

(. راحت مديحة خبطت على اوضة شريفة .)

مديحة : افتحى يا شريفة مؤمن عايزك فى  
حاجة مهمة

شريفة : مش عايزة اكلم حد

مديحة : طيب اقوله ايه

شريفة : هكلمه على موبايله

مديحة ل مؤمن << بتقول هتكلمك على  
موبايلك

مؤمن : ماشى يا طنط متشكر

(. اتصلت شريفة على موبايل مؤمن .)



مؤمن : ايوه يا شيفة بقولك

شريفة : خير

مؤمن : مال صوتك يا حبيبتى

شريفة : مفيش

مؤمن : لا فيكي حاجة

شريفة عيظت

مؤمن : الله فيكي ايه مالك خضتيني

عليكي

شريفة : ممكن اشوفك دلوقتى

مؤمن : خلاص هغير واجيلك على طول

شريفة : لا مش هينفع تتقابل هنا

مؤمن : طيب هعدى عليكى ونروح نقعد فى

اى حتة

شريفة : ماشى هستناك (وقفلوا)

(. غيرت شريفة هدمها وخرجت عشان

تستنى مؤمن تحت .)

مديحة : رايحة فين يا بنتى

شريفة : خارجة مع مؤمن

مديحة : انتِ قولتيله حاجة

(. مردتتش شريفة على امها ونزلت

واستنيت مؤمن تحت وعدى عليها وراحو

كافيه .)

\*

\*\*

\*

فى احدى الكافيهات .....

مؤمن : مالك يا شريفة فيكي ايه يا حبيبتى

شريفة : فاكر لما قولتلك انا رايحة مع ماما

نזור جوز واحده صاحبته

مؤمن : اه فاكر

شريفة : الرجل ده مش جوز صاحبة ماما

مؤمن : امال يبقى مين

شريفة : يبقى ابويا

مؤمن : ابوكى !! احنا مش دافنين ابوكى من

تلت سنين طلع عايش يعنى ولا ايه مش

فاهم

شريفة : انا هفهمك كل حاجة

مؤمن : فهمينى

شريفة : حكت ل مؤمن اللى امها قالت هولها

مؤمن : ايه الكلام ده !! ده ولا كانه فيلم عربى

شريفة : انا زيڪ مش قادرة اصدق ماما ولا

استوعب كلامها

مؤمن : بس هي هتكذب عليكي ليه

شريفة : ايه اللي خلاها اصلاً تقولى بعد

العمر ده كله

مؤمن : جايز يكون ابوكى عايز يشوفك

وبعدين هي بتقول ان ليكي ميراث

شريفة : انا مش مقتنعه يا مؤمن حاسة ان

في حاجة غلط

مؤمن : بصى يا حبيبتى اكيد صعب عليكي

تستوعبى حاجة زى كده واكيد برضه مش

مطلوب منك تصحى الصبح تتقبلى رجل

غريب عليكي انه ابوكى بس ده واقع

شريفة : يعنى اعمل ايه يا مؤمن

مؤمن : حاولى تهدى وتفكرى كويس

شريفة : افكر فى ايه

مؤمن : تفكرى فى ان فى اب عايز يشوف بنته

اللى اتحرم منها ٢٥ سنة كمان تفكرى فى

حقك فيه

شريفة : يا سلام

مؤمن : بصى انتِ تريحي مخك شوية

وحاولى تهدى ويومين كده وتروحي تزوريه

جايز لما تشوفيه شعورك يتغير

شريفة : اوعدنى ان عمرك ما هتسبنى

مؤمن (يمسك ايدها) : انا بعشقتك يا شيفة

وعمرى ما هسيبك

شريفة : ربنا ما يحرمنى منك

\*

\*\*

\*

بعد كام يوم فى بيت شريفة .....

(. شريفة كانت مبتتكلمش مع امها خالص  
وحابسة نفسها فى الاوضة والنهاردة اول يوم  
تخرج تتكلم مع امها .)

شريفة : ماما

مديحة : ايوة يا حبيبة ماما

شريفة : انا عايضة ارواح ازور .....

مديحة : تزورى مين يا حبيبتى !!

شريفة : با ..... اللى اسمه عمر ابو الوفى ده

مديحة : انتِ بتتكلمى جد يا شريفة

شريفة : ايوة

مدیحة : عایزة تروحي امتی

شریفة : ای وقت

مدیحة : هیفرح بیکی اوی یا شیفة

شریفة : طیب

مدیحة : انا كنت مفهماه ان احنا خلفنا ولد

ومات

شریفة : لیه عملتی کده

مدیحة : خوفت یاخذک منی ، هو لحد

دلوقتی فاكر انك ولد هیتفاجئ لما یعرف

انك بنته

شریفة(وهی داخله اوضتها) : مش

هیتفاجئ اکثر منی

مدیحة لنفسها << یارب استرها وعديها

على خیر

\*

\*\*

\*

بعد يومين في المستشفى .....

(. راحت مديحة وشريفة ل عمر المستشفى

(.

شريفة : انا هستنى فى استقبال الجناح

مديحة : ليه

شريفة : لحد ما تعرفيه انى بنت مش ولد

مديحة : حاضر

شريفة : ومتخلهوش يلمسنى خالص

مديحة : يا حبيبتى ده ابوكى

شريفة : لحد ما اتعود عليه



مديحة : ماشى

(. خببت شريفة ومديحة ولقيوا زياد قاعد

بيتفرج على التلفزيون .)

زياد : اهلاً وسهلاً اتفضلوا

مديحة : متشكرة ، بابا صاحى

زياد : ولو مش صاحى نصحيه

مديحة : هههه طيب هدخله

زياد : اتفضلى

شريفة : وانا بعد اذنك هقععد معاك هنا لحد

ما ماما تدخل ل باباك

زياد : ده انا اتمنى

شريفة : متشكرة

زياد : انتِ اسمك ايه

شريفه : مانا قولتلك قبل كده شريفه

زياد : بس مقولتليش كام سنة

شريفه : شهرين واكمل ٢٥ سنة

زياد : اوووبا

شريفه : في ايه

زياد : اصلك اكبر منى بحوالى سنة ونص

شريفه : اهاا اوكى

زياد : ومرتبطة بقى يا شريفه

شريفه : مخطوبة

زياد : يا بخته

شريفه : ما تحترم نفسك بقى

زياد : خلاص يا ستى

(. سكت زياد شوية وشريفة سرحت  
وفكرت في حاجات كتير وفجأة قامت  
ومشيت .)

زياد : يا شريفة يا شريفة !! ايه المجنونة دى

\_\_ \*\* \_\_ \*\* \*\* \_\_ \_\_

في الجهة الثانية كانت مديحة مع عمر ....

مديحة : شريفة معايا بره

عمر : شريفة مين

مديحة : شريفة بنتك

عمر : انتِ مش قولتى انه ولد

مديحة : انا خليت فوزية تقولك انه ولد  
عشان لو شوفت شريفة في يوم من الايام  
متشكش انها بنتك ولما طلبت تشوفه  
قولت ل فوزية تقولك انه مات

عمر : يعنى احنا خلفنا بنت

مديحة : اه وسميتها شريفة ، خلصت كلية

السن ومخطوبة كمان

عمر : ما شاء الله يا مديحة تصدقى انا فرحت

انها بنت اكثر

مديحة : انا قولتلها من ساعة اخر مرة كنت

عندك وهى اعتزلتنى خالص

عمر : الصدمة مش قليلة يا مديحة عشان

تستوعبها فى يوم وليلة ، فجأة كده بتقولى لها

ان ابوكى مش ابوكى

مديحة : انا عارفة والله

عمر : طيب هى فين هاتيها نفسى اشوفها

مديحة : معلش يا عمر لما تشوفها

متحضنهاش لحد بس ما تتعود انك ابوها

عمر بلهفة : فاهم فاهم بس اشوفها بس

قدامى ناديلها بسرعه

مديحة : حاضر

(. خرجت مديحة لقيت شريفة مش موجودة

(.

مديحة : شريفة راحت فين

زياد : فجأة كده قامت ومشيت

مديحة : انت ضايقتها

زياد : لا والله يا طنط

عمر من جوه << فى ايه يا مديحة

مديحة : شريفة مشيت هروح الحقها

عمر بحزن : يا خسارة كان نفسى اشوفها

مديحة : انا ماشية (ومشيت)

زياد ل عمر < مين دول يا بابا وليه كل  
شوية يزوروك

عمر : زى ما قولت قبل كده صاحبة امك

زياد : وليه كل شوية بتزورك

عمر : انت بتحقق معايا يا واد انت روح  
للدكتور شوفه واسأله هخرج امتى من  
المخروبة دى

زياد : حاضر

-----\*

-----\*\*-----

\*-----

فى بيت مديحة .....

مديحة : انت مشيتى ليه

شريفة : مش قادرة مش قادرة يا ماما

مديحة : مش قادرة ايه

شريفة : مش قادرة اصدق او اقتنع انه ابويا  
هتعامل معاه ازاي

مديحة : هي دي الحقيقة وهو ده الواقع ده  
ابوكي ودول اخواتك

شريفة : اهاا اخواتي قولتيلي بقي (بزعيق)  
اخويا ده كان بيعاكسني مشوفتيش نظراته  
ليا عامله ازاي

مديحة : بس لما يعرف انك اخته الوضع  
هيتخلف

شريفة : قصدك الدنيا هتولع

مديحة : ليه بتقولي كده

شريفة : عايزة تقنعيني ان العيلة اللي  
رفضتك من ٢٥ سنة هتقبلني انا دلوقتي

مديحة : دلوقتى ابوكى كبر وبقى مسئول

عن كلمته

شريفة : قصدك بقى راجل كبير على فراش

الموت والدنيا هتولع عشان الميراث اللى انا

هشارك ولادهم فيه

مديحة : حتى لو الدنيا ولعت ده حقك

شريفة : وحقى ده ليه متمسكتيش بيه من

٢٥ سنة ليه وافقتى انك تطلقى ليه اساساً

اتجوزتبه

مديحة : اهو ده اللى حصل

شريفة : ليه قولتيلي ان ابويا مش ابويا !!

ليه دلوقتى قولتيلي !! ليه عملتى فيا كده !!

مديحة : كان لازم تعرفى السر ده عشان انتِ

ليكي حق فيه وهو له حق فيكي



شريفة : بصى انا لا عايزة الراجل ده ولا عايزة

حقى ولا حتى عايزة اخواتى

مديحة : وميراثك

شريفة بعصبية : مش عايزة حاجة مش

عايزة اى حاجة ارحمينى بقى (ودخلت

اوضتها)

مديحة : ربنا يهديكى يا شريفة

\*

\*\*

\*

تانى يوم فى احدى الكافيهات .....

مؤمن : ليه مشيتى يا شريفة كنتى ادخلى

شوفيه

شريفة : معرفش يا مؤمن انا لقيت نفسى

بقوم

مؤمن : طيب اهدى انتِ هتحتاجى وقت

لحد ما تتقبلى الوضع

شريفة : لا خلاص يا مؤمن انا مش هتقبل

الوضع

مؤمن : قصدك ايه

شريفة : قصدى انى هعتبر ان كل ده

محصلش وهكمل حياتى عادى انا شريفة

مصطفى المنياوى

مؤمن : طيب وهو ذنبه ايه

شريفة : ذنبه انه رمانى من ٢٥ سنة وسابنى

ل رجل تانى اتكتب باسمه ويربيني

مؤمن : انسان وغلط زى اى انسان ربنا  
بيسامح انتِ مش هتسامح

شريفه : انا مش هسامح نفسى يوم واحد  
لو غيرت اسمى ل شريفه عمر ابو الوفي  
وشيلت اسم الرجل اللى ربانى وشال همى  
وتعب معايا وصرف عليا

مؤمن : ده ابوكى اللى رباكى وده ابوكى اللى  
خلفك ده له حق عليكى وده له حق عليكى

شريفه : ربنا يسهل بقى

مؤمن : لا يا شريفه لازم تروحيله وتزوريه  
وكمان لو ينفع تعيشي معاه عيشي معاه  
لحد ما نتجوز

شريفه : يا سلام

مؤمن : هو ده الكلام الصح وكلام المنطق  
والعقل

شريفة : يا مؤمن حط نفسك مكاني

مؤمن : يا حبيبتى حطيت نفسي مكانك  
وحطيت نفسي برضه مكان اب اتحرم من  
بنته

شريفة : يعنى انت عايزنى اعمل ايه

مؤمن : روحى بس زوريه هو ده بس اللي  
مطلوب منك حالياً

شريفة : هروح بس لما اتأكد من حاجة الاول

مؤمن : حاجة ايه

شريفة : هقولك لما اتأكد منها الاول

مؤمن : من امتى وانتِ بتخبى عليا يا شيفة

شريفة : متضغطش عليا يا مؤمن انا مش

ناقصة

مؤمن : خلاص يا حبيبتى ماشى

\*

\*\*

\*

بعد كام يوم .....

(. شريفة رجعت من شغلها .)

شريفة : ماما يا ماما انتِ فين

مديحة : انا في المطبخ يا شيفة

(. راحت لها المطبخ وطففت عيون البوتاجاز

(.

مديحة : في ايه

شريفة : سيبي اللي في ايدك يالا هنروح

مشوار مهم

مديحة : مشوار ايه

شريفة : البسى يالا وهقولك وانتِ بتلبسى

مديحة : حاضر

(. لبست مديحة ونزلوا ووقفوا تاكسى .)

مديحة : انتِ رايحة لابوكى

شريفة : اه

مديحة : مقولتيش ليه واحنا فوق

شريفة : اللى حصل بقى

\_\_ \*\* \_\_ \*\* \_\_ \*\* \_\_ \*\* \_\_

فى المستشفى .....

(. خبطت شريفة بس دخلوا ومالقيوش حد

موجود .)

مديحة : الظاهر اخواتك مش هنا

شريفة : احسن برضه

(. دخلوا وخبطوا على عمر ودخلوا وكان  
معاه الممرضة بتديله الحقنة وخرجت .)

عمر بلهفة : شريفة صح

مديحة : اه هى

عمر : شريفة بنتى

شريفة : اه انا شريفة بس مش بنتك

مديحة وعمر : ايه !!

شريفة : انا شريفة مصطفى المنياوى يعنى

مش بنتك

عمر : ايوة يا حبيبتى ده على الورق بس .....

شريفة تقاطعه : مفيش بس الست دى

اللى هى امى كدبت عليك انا مش بنتك

مديحة : ايه يا شريفة اللى بتقوليه ده

شريفة : بقول الحقيقة يا مديحة هانم انا  
مش بنته وانتِ عارفة كويس انى مش بنته

عمر : ايه الكلام ده يا مديحة

مديحة : والله ما فاهمه حاجة

شريفة بزعيق : اللى سمعته يا عمر بيه  
الست دى كدبت عليك عشان تلهف منك  
ميراث وفلوس لكن انا مش بنتك وانا  
متأكد من كلامى ده

عمر : وايه اللى يأكد كلامك

شريفة : .....٢

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة الرابعة

شريفة بزعيق : اللى سمعته يا عمر بيه  
الست دى كدبت عليك عشان تلهف منك



ميراث وفلوس لكن انا مش بنتك وانا  
متأكد من كلامى ده

عمر : وايه اللى يأكد كلام

شريفة : انا روحت السجل المدنى وطلع  
عينى هناك ودفعت فلوس قد كده عشان  
بس الاقى قسيمة جواز او طلاق باساميكم

عمر : قسيمة !!

شريفة : ايوة مفيش اى قسايم ليكوا انتوا  
الاتنين ولو عايز تتأكد روح بنفسك السجل  
المدنى وطلعلى قسيمة باساميكم ، الست  
دى كدابة

عمر : احترمى نفسك واتكلمى عن امك  
كويس انا اتجوزت الست دى وواثق انى  
اتجوزتها

شريفه : بقولك مفيش اى قسيمة جواز او  
طلاق بينكم

عمر : عشان مكنش فيه .....

(. راحت مديحة ل عمر وحطت ايدها على  
بوؤه .)

مديحة : لا يا عمر ابوس ايدك متكملش

عمر : لازم تعرف الحقيقة

مديحة : هى دى الحقيقة شريفه مش بنتك  
وانا كنت بضحك عليك

شريفه بتوتر : فى ايه ؟

مديحة : مفيش مفيش يالا بينا

عمر : استنوا هنا ، الست دى كانت مراتي  
وانت بنتى بس احنا كنا متجوزين عرفى

شريفه مصدومة : متجوزين ايه !!

(. عمر ومدیحة یببصوا لبعض وشریفة

مصدومه ودموعها محبوسه .)

شریفة : ما ترودوا علیا كنتوا متجوزین ایه !!

عمر : عرفی ، كنا صغیرین وغلطنا وبعیدین

.....

(. شریفة قاطعته وهجمت علی امها

ومسکتها من هدومها .)

شریفة بدموع : كنتی متجوزاه عرفی !! عرفی ،

(شبه منهارة وبصوت عالی) خلفتینی فی

الحرام ، خلفتینی فی الحرام یا ماما لیه

عملتی فیا كده

مدیحة : اهدی یا حبیبتی

(. وبتحاول تحضنها بس شریفة زقتها

وقعدت علی الارض وكانت منهارة تماماً .)

شريفة : يعنى انا بنت زنا خلفتوني فى الحرام  
( بصوت على ) ليه عملتوا كده !! بتخلفوني  
فى الحرام ليه مموتنيش ليه !! ليه سبتيني  
عايشة لليوم اللي اكتشف فيه ان امي  
وابويا زواني وخلفوني فى الحرم ليه  
(. وبدأت شريفة تنهار وتكسر فى الاوضة  
وعمر طلب الدكتور وجه وادى ل شريفة  
حقنه مهدئة خلتها تنام ونقلوها اوضة تانية  
(.

\_\_ \*\* \_\_ \*\* \_\_ \*\* \_\_

(. هنا جه اياد وزياد.)

اياد : ايه اللي بهدل الاوضة كده

عمر : الممرضة قالت هيبعتوا حد من بتوع

النضافة يعملها

زياد : ايوه بس ايه اللي عملها كده

عمر : اقعدوا عايز اتكلم معاكوا فى موضوع

اياد وزياد : خير يا بابا

عمر : من حوالى ٢٥ سنة اتجوزت واحدة فى

السر

زياد : ايه ده يا بوب انتوا كان على ايامكم

الكلام ده

اياد : بطل تهريج

عمر : المهم انى اهلى رفضوا انى اتجوزها

وسيبتها وهى حامل

اياد : وبعدين

عمر : انتوا ليكوا اخت

زياد وايااد : نعم !!

عمر : عارفين الست اللى جاتلى هنا اقدر

من مرة ومعها بنتها

زياد : الفورتية

عمر : ايه !!

ايداد : زياد بيهزري يا بابا

عمر : البنت دى تبقى اختكم

(. زياد وايداد من الصدمة بصوا لبعض

ومعرفوش يردوا.)

عمر : هي كانت هنا هي وامها ولما عرفت

انها بنتى جاتلها حالة انهيار وحصل اللى انتوا

شايفينه ده

ايداد : يا بابا الكلام اللى حضرتك بتقوله ده

مش منطقي

زياد : ايوه يا بوب ومبيحصلش الا فى الافلام

والمسلسلات (امال احنا فى ايه يا اخويا :D)

عمر : اهو ده اللي حصل ، انتوا ليكوا اخت  
وهي دي الحقيقة والواقع اللي لازم تتقبلوه  
واتفضلوا بقى عشان عايز استريح شوية  
(وخرجوا)

\_\_ \*\* \_\_ \*\* \_\_ \*\* \_\_ \*\* \_\_

زياد : ايه يا اياد الكلام ده انن مصدق او  
مقتنع

اياد : يعنى ابوك هيكدب يا زيزو

زياد : مش لازم يكون ابوك هو اللي بيكدب  
ممکن تكون الست دي هي اللي بتكدب

اياد : يا زياد خلى تفكيرك منطقي

زياد : مش فاهم

اياد : يعنى اكيد ابوك اتجوزها فعلاً من ٢٥  
سنة وهو قال كده بنفسه

زياد : ايوة اتجوزها وكانت حامل ماشى بس

مش معنى كده ان البننت دى تبقى بنته

اياد : انت قصدك ان الست دى ممكن تبقى

بتشتغل ابوك

زياد : ممكن جداً

اياد : امممممممم عندك حق وكمان هي

كانت فين من ٢٥ سنة ليه ظهرت دلوقتي

زياد : عشان عرفت ان ابوك تعبان وحالته

الصحية خطيرة ولو لا قدر الله حصله حاجة

تلهف من الميراث

اياد : وان محصلوش حاجة ابوك يصعبوا

عليه ويحس بالذنب ويعيشوا في خيره

زياد : ايوة تمام كده شغل مخك معايا



اياد : بس فى تحليل ممكن ممكن يثبت اذا

كانت هى بنته ولا لا

زياد : ما هما ممكن يزوروا نتيجة التحليل

اياد : بص ابوك يصحى ونسأله عمل تحليل

ولا لا

زياد : ماشى

-----\*

-----\*\*-----

\*-----

فى بيت مؤمن .....

سميرة : مالك يا مؤمن

مؤمن : بتصل على شريفة مبردش

سميرة : طيب كلمها على تليفون البيت

مؤمن : برضه مبردش

سميرة : خير اللهم اجعله خير

مؤمن : مش عارف انا قلقت جداً

سميرة : لا يا حبيبي خير ان شاء الله يمكن

نايمين ولا حاجة

مؤمن : لا اكيد مش نايمه لانها قالتلى

هتروح مشوار مع مامتها وبعدها هنخرج انا  
وهى عشان نروح نشوف كتالوجات العفش

سميرة : انت هتقلبنى ليه طيب جرب تانى

انت على موبايلها وانا هجرب على الارضى

مؤمن : ماشى

بعد ثوانى ...

مؤمن : مبتردش برضه

سميرة(بتقفل الخط) : خير اللهم اجعله خير

هيكونوا راحوا فين

مؤمن : ماهى شريفة مبتروخش فى حته الا  
لما تقولى

سميرة : طيب ما تتصل على موبايل مامتها

مؤمن : ايوة صح انا ازاي مفكرتش فى حاجة  
زى كده

واتصل مؤمن على مديحة ...

مؤمن : ايوة يا طنط انتوا فين

مديحة : خير يا ابني فى ايه

مؤمن : انا بتصل ب شريفة مبتردش وعلى

التليفون الارضى برضه محدش بيرد

مديحة لنفسها < طيب اقوله ايه بس !!

مؤمن : يا طنط حضرتك سمعاني

مديحة : شريفة نايمه

مؤمن : احنا كنا المفروض نخرج نروح

نشوف كتالوجات العفش

مديحة : اصل احنا كنا فى مشوار وهى

صدعت وتعبت وجات نامت اول ما تصحى

هخليها تكلمك

مؤمن : خلاص ماشى يا طنط (وقفوا)

سميرة : ها فى ايه

مؤمن : بتقول نايمه

سميرة : طيب خير الحمد لله

مؤمن لنفسه << بس لو طنط مديحة فى

البيت ليه مبتردش على التليفون الارضى !!

\*

\*\*

\*

في المستشفى ....

(. فاقت شريفة من الحقنة المهدئة ولقيت

امها جنبها .)

مديحة : انتِ كويسة يا حبيبتى

شريفة(بتلف وشها الناحية الثانية)

مديحة : انا اسفة يا شريفة ححك عليا

مكنش قصدى اعمل فيكي كده بس هى

الظروف جت كده

شريفة : مش عايزة اشوفك

مديحة : ايه !!

شريفة : اللى سمعته اخرجى مش عايزة

اشوفك

مديحة : انا امك يا شريفة

شريفة : ام خاطية ومش شريفة

مديحة بدموع : ماشى يا شريفة هخرج  
(وراحت ناحية الباب)

شريفة : استنى

مديحة : نعم !!

شريفة : عايزة اعرف ازاي مصطفى

المنياوى وافق يكتبنى باسمه

مديحة بتوتر : امم اصله كان .. هو ...

شريفة : متخافيش مش هتصدم يعنى هو

فى صدمة اكبر من انى بنت زنا

مديحة : هو كان فاكرك بنته

شريفة : ايه !! بنته يعنى فهمتى انى بنته

ازاي !!

مديحة : انا قبل جوازي منه بتلت ايام عملت

عمليه رجعتنى بنت تانى

شريفة : وانتوا كان على ايامكوا البلاوى دى

مديحة : وكنت حامل فى شهر ونص فيكى

وهو سافر تلت سنين يعنى رجع لقاكى

عندك سنتين وشوية

شريفة : لعبتها صح يا مديحة هانم

مديحة : يا شريفة انا كنت صغيره وفعلاً

ابوكى كان هيتجوزنى بس اهله رفضه

شريفة : الشرف مفهوش اعذار يا مدام

(. هنا مؤمن اتصل على مديحة .)

مديحة : مؤمن بيتصل ومش عارفة اقوله

ايه

شريفة : ردى عليه واديله العنوان وخليه

يجي

مديحة : يجي فين انتِ هتقوليله ايه

شريفة : هقوله الحقيقة عشان يختار يكمل

معايا ولا لا

مديحة : انتِ عايزة تفضحيني

شريفة : انتِ اللي فضحتينا كلنا ردى عليه

لو سمحتى

مديحة : ايوة يا مؤمن

مؤمن : انتوا فين يا طنط انا بضرب الجرس

عندكم ومحدثش بيفتح

مديحة : احنا فى المستشفى

مؤمن : ليه طنط خير

مديحة : تعالى ل شريفة احنا فى مستشفى

دار الفؤاد

مؤمن باستغراب : دار الفؤاد !!!!!!!

مديحة : احنا مستنينك (وقفلت)



مديحة ل شريفة < ابوس ايدك متقولوش  
الحقيقة احنا كده هنتفضح

شريفة : لازم يعرف الحقيقة ويشوف عايز  
يتجوز بنت الخطيئة ولا لا ومتقلقيش مؤمن  
مش هيقول لحد

مديحة : يا بنتى مش عايزين فضايح  
شريفة : انتِ بالذات متتكلميش عن  
الفضايح لان انتِ سبب كل حاجة

\_\_ \*\* \_\_ \*\* \_\_ \*\* \_\_ \*\* \_\_

في جناح عمر .....

زياد : كنا عايزين انا واياك تتكلم معاك في  
موضوع

عمر : خير

زياد : ما تتكلم يا اياك

ایاد : بابا هو حضرتك متأكد ان البنت دی

بنتك

عمر : اه طبعاً

زیاد : وایه اللى أكد ل حضرتك

عمر : مش فاهم ؟

ایاد : یعنی ممکن فعلاً حضرتك تكون

اتجوزت الست دی وفعلاً ممکن تكون كانت

حامل بس حضرتك قولت انك سیبتهها وهی

حامل یعنی متعرفش هی خلفت بنت ولا

ولد

زیاد : یعنی حضرتك شوفت الست دی بعد

٢٥ سنة من جوازكوا

ایاد : یعنی ممکن تكون جابت ای حد

وقالت انه ابنك او بنتك عشان تاخذ فلوس

منك او عشان تنتقم من حضرتك

عمر : بس .....

اياد يقاطعه : بابا احنا مينكدبش حضرتك ولا  
بنكدبهم بس احنا لازم نتأكد ونقطع الشك  
باليقين

عمر : اللى هو ازاي

زياد : ايه يا بوب يعنى عارف الجواز العرفي  
ومش عارف تحليل ال DNA

عمر : احترم نفسك يا واد انت

اياد : هو قصده اننا نعمل تحليل DNA  
عشان نتأكد انها اختنا

عمر : بس هي حالتها متسمحش اننا نشكك  
ونكدبها

زياد : مش هي محجوزة هنا في المستشفى

عمر : ايوة

اياد : يبقى الدكتور ياخذ منها عينة دم من  
غير ما تحس ويحلله ويجبلنا نتيجة التحليل

زياد : لو هى بنتك واختنا مش هنعرفهم  
حاجة بس لو التحليل قال غير كده يبقى  
لازم نواجههم

عمر : عندكم حق ماشى

اياد : احنا هنقول للدكتور

عمر : ماشى يا ولاد

(. راح اياد وزياد وطلبوا من الدكتور ياخذ من  
شريفة عينة دم ل تحليل ال DNA من غير ما  
تعرف وخذ عينة من عمر.)

\_\_\_ \*\* \_\_\_ \*\* \_\_\_ \*\* \_\_\_

فى اوضة شريفة ....

(. خبط مؤمن ودخل وهو ملهوف على

شريفة واول ما دخل خرجت مديحة .)

مؤمن : مالك يا حبيبتى خير

شريفة : انا كويسة يا حبيبي متقلقش عليا

مؤمن : امال انتِ هنا بتعملى ايه !! وايه

اللى جابك المستشفى الغالية دى

شريفة : كنت بزور عمر ابو الوفى

مؤمن : ده باباكى

شريفة : ايوة

مؤمن : يعنى هو هنا

شريفة : ايوة

مؤمن : هو غنى اوى كده

شريفة : فوق ما تتصور

مؤمن : ما شاء الله

شريفة : انا عايزة احكيلك على حاجة مهمة  
بس ياريت تفضل بينى وبينك

مؤمن : حاجة ايه

شريفة : حكت ل مؤمن قصة الجواز العرفى  
وازاى هى اتنسبت ل مصطفى المنياوى

مؤمن مصدوم : ايه !! ايه اللى بتقوليه ده يا  
شريفة

(. هنا دخل الدكتور.)

الدكتور : اخبارك ايه دلوقتى

شريفة : كويسة الحمد لله

فحص الدكتور شريفة ..

الدكتور : لا تمام ضغطك مضبوط ايدك بقى

شريفه : حقنه ايه دى

الدكتور : دى حقنه فاضيه هاخذ منك عينة

دم

شريفه : ليه

الدكتور : شاك ان عندك انميا وعايز اتأكد

شريفه : اهاا

(. خد الدكتور عينة الدم وخرج .)

شريفه : مؤمن يا مؤمن

مؤمن : ايوة يا شريفه

شريفه : قوم روح وفكر على مهلك ومش

هزعل من اى قرار هتاخده

مؤمن : ماشى ومتخفيش مش هقول لحد

سلام (وخرج)

(. خرجت شريفة من المستشفى بالليل

ومرحتش شافت ابوها .)

\*

\*\*

\*

بعد كام يوم فى بيت شريفة .....

مديحة : يعنى انتِ هتفضلى مقطعانى كده

كتير

شريفة مبتردش

مديحة : ردى عليا انا بكلمك

شريفة : عيزانى اقولك ايه

مديحة : اياً كان نوع الجواز انا فى النهاية امك

ليا حق عليكى تعبت فيكى وشلت همك



السنين اللي فاتت دى كلها فى الاخر ده

جزائى

شريفة : ده جزاء خطيتك وذنبيك سواء  
ناحيتى او ناحية الرجل اللي انتِ استغفليته  
وناحية ربنا

مديحة : على فكرة انا احسن من غيري ،  
كان ممكن اموتك اول ما تتولدى وكان  
ممكن ارميكي فى اى ملجأ وشوفى بقى الذل  
اللى على حق ، لكن انا قدرت اوفرلك نسب  
وقدرت اوفر ل مصطفى بنت واخليه يحس  
بالابوة لانه اصلاً مكنش بيخلف

شريفة : يا بجاحتك يا شيخة انتِ ازاى قادرة  
تتكلمى اصلاً

مديحة : عشان مش عايزة اخسرك

شريفة : انتِ اصلاً خسرتى نفسك وخسرتى

ربك من سنين

مديحة : يا شيخة كفاية بقى حرام عليكي

شريفة : الحرام ده انا معروفوش انتِ اللي

بتعملى الحرام (ودخلت اوضتها)

(. قعدت مديحة مع نفسها تفتكر زمان .)

FLASH BACK

مصطفى : ديحة يا حبيبتى

مديحة : ايوة يا حبيبي

مصطفى : شريفة بقى عندها ست سنين

وشوية ودخلت المدرسة

مديحة : اه ما شاء الله كبرت ربنا يبارك لنا

فيها

مصطفى : مش عايزة تجيبي لها اخ او اخت

مديحة باتباك : اه اه طبعاً بس .....

مصطفى : بس ايه !!!

مديحة : انا مبخدش موانع للحمل من ساعة

ولدت شريفة

مصطفى : ايه !! وكل ده محصلش حمل

مديحة : ماهو اصل !!

مصطفى : اصل ايه

مديحة : انا معدش ينفع اخلف

مصطفى : ليه !!

مديحة : وانا بولد في شريفة الدكتور شال

الرحم

مصطفى : لا اله الا الله خلاص يا حبيبتى

الحمد لله ربنا يباركلنا في شريفة

مديحة لنفسها < الاحسن البسها لنفسى  
انا اربع سنين وانا مستنية الحمل  
ومحملتش يبقى اكيد هو مبيخلفش وبدل  
ما نروح نحلل يبقى الاحسن اقوله انى  
مبخلفش كده صح

\*

\*\*

\*

بعد كام يوم فى احدى الكافيهات .....

شريفة : كل ده يا مؤمن

مؤمن : انا كل ده بحاول استوعب الصدمة

شريفة : انا ماليش ذنب يا مؤمن فى اى

حاجه

مؤمن : انا عارف انى مالكيش ذنب بس انا

.....

شريفة : انت ايه

مؤمن : مينفعش نكمل يا شريفة

شريفة بدموع محبوسة : ليه يا مؤمن مش  
انت قولت انك بتحبني وعمرك ما هتسبني  
حتى بعد ما سمعت عن سعيد

مؤمن : بس دى امك يا شريفة جدة ولادى

شريفة : وانا ذنبي ايه

مؤمن : ذنبك انك بنتها

شريفة : ماشى يا مؤمن براحتك (ومشيت)

\*

\*\*

\*

فى مستشفى دار الفؤاد .....

(. اياد وزياد قاعدين مع عمر جوه وجه

الدكتور عليهم).

الدكتور : اخبار حضرتك ايه النهاردة

عمر : كويس الحمد لله

الدكتور : عندى لحضرتك خبر كويس

عمر : خير !!

الدكتور : هكتب لحضرتك خروج بعد بكرة

زياد وايااد وعمر : بجد يا دكتور

الدكتور : اه ان شاء الله بس لازم يكون فى

متابعه برضه

زياد : متقلقش يا دكتور هنجيله ممرضة فى

البيت

اياد : اه ان شاء الله لو وصلت نعمله

مستشفى جوه البيت هنعمله

عمر : ربنا يخليكوا ليا يا اولاد

الدكتور : اه صحيح نتيجة التحليل ظهرت  
(وخرج ورقة التحليل من جيب البالطو)

زياد : تحليل ال DNA

الدكتور : اه

عمر : وايه الاخبار يا دكتور

الدكتور : .....ع

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة الخامسة

الدكتور : اه صحيح نتيجة التحليل ظهرت  
(وخرج ورقة التحليل من جيب البالطو)

زياد : تحليل ال DNA

الدكتور : اه

عمر : وايه الاخبار يا دكتور

الدكتور : التحليل بيقول انها بنتك

عمر بلهفة وفرحة : بجد يا دكتور بنتى

الدكتور : اه بنت حضرتك

(. اياك وزياد بيبصوا لبعض مصدومين

ومش عارفين يقولوا ايه .)

عمر : متشكر جداً يا دكتور

الدكتور : العفو (وخرج)

عمر : الحمد لله احمدك يارب

زياد : مالك يا بابا مبسوط كده كانك

معندكش ولاد خالص

عمر : دى بنتى البكرية يا واد انت



اياد : ولما هي بنتك وبتحبها اوى كده

سيبتها ليه

عمر : في ايه مالكووا !!

زياد : مملناش يا بابا بس مش منطقي ان

تطلعنا فجأة واحدة وتقول انها اختنا

وتشاركنا فيك واحنا نتقبل الوضع عادى كده

بسهولة

عمر : مفيش حد هيقدر يتقبل الوضع

بسهولة لا هي ولا انتوا بس ده حقيقي هي

اختكم

اياد : يعنى المفروض نعملها ايه

عمر : المفروض نعوضها عن السنين اللي

هي اتحرمت فيها منى ومنكم

زياد : يعنى هتيجي تعيش معنا

عمر : لسه مش عارف واديكوا شايفين من  
يوم ما عرفت ماجتليش تانى

زياد لسه هيتكلم

اياد قاطعه : ماشى يا بابا هنعاملها احسن  
معامله هى فى النهاية اختنا

عمر : ربنا يبارك فيكوا يا اولاد (وخرج اياد  
وزياد)

-- \*\* -- \*\* --

زياد : ايه يا حنين

اياد : فى ايه

زياد : ايه اللي انتوا قولته فى الاخر ده

اياد : مينفعش ابوك يعرف ان احنا مش  
عايزنها بالعكس لازم يفهم ان احنا متقبيلنها  
وهنعاملها احلى معاملة

زياد : وده ليه ان شاء الله

اياد : هو ده الصح على الاقل عشان نرضيه

زياد : انا قولتلك نزور التحليل وانت

مرضتش

اياد : عشان كان قرار غلط انت منين جالك

ان الدكتور هيوافق وان وافق وزورناه تفتكر

صعبه على ابوك انه يحلل غيره وساعتها

بقى ابوك هيعرف ان احنا اللي ورا تزوير

التحليل الاول وهنفتح على نفسنا نار احنا

في غنى عنها

زياد : انت بتفكر في ايه

اياد : مفيش بس اهم حاجة ان احنا نعامل

شريفة احسن معامله ونحسس ابوك

ونحسسها ان احنا متقبلينها جداً ونبين قد

ايه احنا مبسوطين ان بقالنا اخت

زياد : شريفة وامها جايين طمعانين فى ابوك

خليك فاهم كده

اياد : طيب واحنا مفروض نعمل ايه وافقت

او رفضت شريفة لها ميراث

زياد : يبقى نحجر على ابوك

اياد : انت اهيل يالا ، انت عايز ابوك يروح

فيها

زياد : ماهو انا مش هقبل ان واحدة تجى

تاخذ فلوس على الجاهز كلنا تعبنا فيها

اياد : كلنا !! ههههههه انت هتعملهم عليا انا

يا زيزو

زياد : مش موضوعنا دلوقتى

ایاد : بص انا اصلاً ضد فكرة الحجر دی بس  
عشان تعملها لازم شریفة توافق عشان هی  
اختك

زیاد : شریفة نسبها ل جوز امها لسه  
متنسبتش لابوك

ایاد : اعقل یا زیزو یعنی هی هتاخذ كام

زیاد : هتاخذ ۲۰٪ من الميراث

ایاد : کویس هیتبقی لنا ۸۰٪ کویس

زیاد : انت اتجننت بقی

ایاد : انت اللى لازم تعقل على الاقل مؤقتاً  
لحد ما نشوف الدنيا فيها ايه

\*

\*\*

\*

في بيت شريفة .....

(. شريفة كانت مع مؤمن ولسه راجعه .)

مديحة : حمد الله على سلامتک يا حبيبتى

شريفة مردتش

مديحة : ابوكى كلمنى وعايذكى تروحي

تعيشى معاه

شريفة بعصبيه : مش رايحة في حته

ومتقوليش ابويا

مديحة : يا حبيبتى قولتلك ١٠٠ مرة ده

الواقع

شريفة : متقوليش حبيبتى

مديحة : طيب اهدى بس وقوليلي مالك

شريفة بدموع : مؤمن سابنى قالى كده

بالزوق مينفعش اتجوز واحدة زيک

مديحة : ليه ان شاء الله هو كان يطول  
يتجوزك وبعدين انت فيكي ايه ده انت زينة  
البنات

شريفة : بس بنت حرام ، مؤمن قالى انه  
ميشرفوش تبقى جدة ولاده

مديحة : قليل الادب السافل

شريفة : هو برضه اللي قليل ادب وسافل  
مديحة : سيبك منه انت يعنى عايزة منه ايه  
بكرة تتجوزى سيد سيده

شريفة بدموع : بس انا محبتش غير مؤمن

مديحة : هو لو كان يبحبك مكنش سابك  
تحت اى ظرف

شريفة : وبالنسبة ل عمر ابو الوفي اللي  
سأبك وانتِ كنتى مرتبطة بيه عاطفياً  
وجسدياً وكمان كنتى حامل رجعله تانى ليه  
مديحة : عشان مش هعشلك العمر كله ،  
عشان معنديش حاجة اسيبها لك غير وجع  
القلب لكن لو روحتى لابوكى هتعيشي في  
خيره ، عندك اخوات هيبقوا سندك وضهرك  
في الحياة عشان لما اموت ابقى مطمئنه  
عليكي

شريفة : ياريتك موتى قبل ما تفضحيني  
الفضيحة دى

مديحة بدموع محبوسة : لو موتى فيه راحة  
ليكي يبقى يارب اموت

(. شريفة اتصدمت ومردتش وفضلت

ساكتة شوية .)



شريفة : انا عايزة سبب واحد مقنع يخليكي

بعد السنين دى كلها تكشفى عن السر ده

مديحة : خوفي عليكى من الزمن عيزاكي

تتحامى فى ابوكى واخواتك

شريفة : بطللى كذب بقى انتِ كل همك

الفلوس انتِ عملتى كل ده وفضحتينا

الفضيحة دى بس عشان الفلوس

مديحة : يا بنتى والله .....

شريفة تقاطعها : متحلفيش عشان مش

هصدقك بس انا هقولك خلاصة كل ده

مديحة : عايزة تقولى ايه

شريفة : انا مش هغير نسبى انا هفضل

شريفة مصطفى المنياوى ومش هأخذ من

عمر ابو الوفى ده اى حاجة لا نسب ولا فلوس

ولا حتى امان

مدیحة : انتِ بتقولی ایه

شریفة بزعیق : الللی سمعتیه خلاص انا  
مش هخسر قد ما خسرت سمعتی وحبیب  
عمری

مدیحة : انتِ كده بت .....

(. شریفة مسمعتهاش ودخلت اوضتها  
وقفلت علی نفسها .)

----- \*

----- \*\*

\* -----

تانی یوم فی بیت مؤمن .....

(. الجرس کان بیضرب وفتحت ایمان .)

ایمان : اذیک یا طنط افضلی

مديحة : متشكرة يا حبيبتى ممكن تناديلي

مؤمن

ايمان : طيب اتفضلى بس

مديحة : لا معلش يا حبيبتى عشان

مستعجله بس

ايمان : حاضر ثوانى

(. ودخلت تناديه .)

مؤمن : اتفضلى يا طنط

مديحة :انا اسفة انى جيت فى وقت غير

مناسب بس بكلمك على موبايلك مقفول

مؤمن : اه ممكن تكون شبكة او فاصل

شحن

مديحة : عايزة اتكلم معاك شوية بس مش

هينفع هنا

مؤمن : طيب فين

مديحة : انا هستناك تحت العمارة لحد ما

تلبس وتنزلى

مؤمن : ماشى يا طنط

(. ونزلت مديحة ودخل مؤمن يغير هدومه .)

سميرة : انت رايح فين كده

مؤمن : طنط مديحة عيزانى

سميرة : خير فى ايه

مؤمن : معرفش يا ماما انا هروح اشوفها

سميرة : ماشى

(. للعلم مؤمن وشريفة لسه لابسين الدبل

(.

\_\_\_ \*\* \_\_ \*\* \_\_ \*\* \_\_ \*\* \_\_\_

(. نزل مؤمن ل مديحة وراحوا قعدوا في كافيه

(.

مديحة ؛ انت عرفت طبعاً اللي حصل

مؤمن : اه

مديحة : بس شريفة ملهاش ذنب وهى

اصلاً من ساعة ما عرفت وهى مقطعانى

ومن اخر مرة كنتوا فيها سوا وهى كرهتنى

اكثر

مؤمن : يا طنط غصب عنى والله

مديحة : انا عارفة والله ومقدرة ومش هطلب

منك تحترمنى او تعاملنى كويس بس

شريفة ملهاش ذنب ان امها عملت كده

مؤمن : وانا مطلوب منى اعمل ايه

مديحة : فى امل ان شريفة علاقتها بيا

تتحسن لو انتوا كملتوا سوا

مؤمن : نكمل !!

مديحة : اه تكملا وتقنعها تروح تعيش مع

ابوها فى خيره وعزه ده ناوى يكتبلها تلت

ثروته وهى رافضة

مؤمن : ورفضت ليه

مديحة : بتقول مش عايزة منه حاجة لا

نسب ولا فلوس ومش قادرة تقتنع ان ده

حقها

مؤمن : ايوة بس .....

مديحة تقاطعه : اسأل اى حد عن عمر ابو

الوفى وثروته اللى يملكها لوحده ، فكر لو

شريفة خدت تلت الثروة دى وانتوا اتجوزتوا

هتعیشوا ازای ، فکر فی العز اللى هتعیش  
فیه لو شریفة وافقت تاخذ الفلوس دى

مؤمن : انتِ بترغینى !!

مدیحة : انت بتحب شریفة وهى کمان  
بتحبك واکید انت واثق من اخلاقها یبقى ایه  
المانع ان انتوا تعدوا المحنة دى وتكملوا  
حیاتکوا بجانب ده کمان فى فلوس وعز

مؤمن ساکت ومش عارف یقول ایه

مدیحة : فکر واحسبها صح سوف المکاسب  
اللى هتکسبها لو کملت مع شریفة وشوف  
الخصایر برضه لو کملت واطن مفیش  
خصایر فکر براحتک واحسبها بس لو وافقت  
تکمل لازم تقنع شریفة انها تاخذ نصیبها من  
ابوها (ومشیت)

\*

\*\*

\*

بعد كام يوم فى قفلا عمر ابو الوفى'....

عمر : ياااه مش مصدق ان خرجت من

المستشفى دى اخيراً جيت البيت

زياد وايااد : حمد الله على سلامتک يا بابا

عمر : الله يسلمکم يا ولاد

زياد : بابا هو حضرتک طلبت من المحامى

يجي

عمر : اه

ايااد : خير فى حاجة

عمر : لا حاجات خاصة بالشغل



زياد : ما حنا كنا بنتابع الشغل اول باول

وحضرتك ممكن تسألنا

عمر : فى صفقات انا وقفته عشان مكنش  
حد ينفع يعملها غيري وجايه عشان نشوف

العقود وهل ينفع نرجعها تانى

اياد : تمام

عمر : متعرفوش حاجة عن شريفة

اياد : مظهرتش خالص

عمر : انا كلمت مديحة وقالتلى انها لسه

حاسبة نفسها

زياد : فترة وهتقبل الوضع

عمر : انا بقول نروح نزورها يمكن تفرح

وتحس ان احنا شارينها

زياد : او تتفاجئ وتطردنا

اياد : بلاش نفاجأها يا بابا وبلاش برضه  
نضغط عليها ممكن حضرتك تروح تزورها

عمر : وانتوا ؟

اياد : هنزورها اكيد وهناخد بالننا منها بس لما  
تتقبل الوضع الاول احنا اه اخواتها بس نعتبر  
عُرب عنها

عمر : ماشى يا ولاد

(. هنا جت الشغاله .)

الشغاله : الاستاذ أحمد خليل المحامى عايز  
حضرتك

عمر : خليه يدخل اوضة المكتب واعمليله  
قهوه وانا هغير واجيله

\_\_ \*\* \_\_ \*\* \*\* \_\_

أحمد : الف حمد الله على سلامة حضرتك

يا عمر بيه

عمر : الله يسلمك يا احمد

أحمد : حضرتك انا جبت عقود الصفقات

اللى لغيناها واللى اجلناها

عمر : انا مش جايبك عشان كده يا أحمد

أحمد : امال عشان ايه يا افندم

عمر : لو فى بنت منسوبة ل رجل بس تحليل

ال DNA اثبت انها بنت رجل تانى هل تقدر

تغير نسبها

أحمد : محكمة الاسرة بتطلب تحليل ال

DNA واذا بُتت انها بنت الشخص ده بيتغير

النسب عادى جداً

عمر : امممم يعنى لازم محكمة

أحمد : ايوه يا افندم طبعاً ده نسب يعنى  
مش اى كلام لانه بيترتب عليه فلوس وورث  
وزواج وخلفة كمان

عمر : فاهم فاهم طيب انا عايز اكتب نص  
ثروتى

أحمد : تبيعها !! فى مزاد يعنى ولا ايه وليه  
اصلاً

عمر : لا لا مش زى ما فهمت انا هكتب نص  
ثروتى ل بنتى بيع وشراء ومن حقها التصرف  
فيها

أحمد : بنتك !! حضرتك معندكش الا اياك  
وزياد اعتقد

عمر : لا فى بنت بس كانت عايشة مع امها

أحمد : بس حضرتك كده بتظلم اياك وزياد ،  
الذكر مثل حظ الانثيين

عمر : انا عارف انا بعمل ايه يا أحمد اعمل  
اللى بقولك ايه جهز اوراقك وانا كمان هجهز  
المطلوب منى

أحمد : زى ما حضرتك تحب

(. عمر باتفاق مع أحمد خلص كل اجراءات  
البيع ل شريفة بس زياد واياك ميعرفوش  
حاجة .)

-----\*

-----\*\*

\*-----

فى بيت مؤمن .....

سميرة : ممكن افهم بقى فيك ايه

مؤمن : مفيش يا ماما

سميرة : لا فيه حاجة ولازم اعرفها

مؤمن : بصى يا ماما انا عايز رأيك فى حاجة

سميرة : خير

مؤمن : حكى ل سميرة قصة ان شريفة

اتخلفت نتيجة ل جواز عرفى

سميرة : يالهووووووى اتخلفت فى الحرام

مؤمن : اه اوتنسبت لواحد تانى

سميرة : يا مصيبتى ربنا يعافينا ويسترنا

مؤمن : بس فى حاجة مهمة

سميرة : ايه هى

مؤمن : حكى لها ان ابوها الحقيقي رجل

غنى جداً وهيكتب لها تلت ثروته

(. سميرة سرحت شوية وفكرت .)

سميرة : هى البنت ملهاش ذنب بعمائل

امها

مؤمن : انتِ شايفة كده

سميرة : اصل اكيد مديحة عملت كده

لظروف معينه لكن اكيد ده مش فى طبعتها  
بدليل ان احنا عمرنا ما سمعناها عنهم كلمه

مؤمن : طيب وكلام الناس

سميرة : الناس مبيسبوش حد فى حاله سواء

كان شريف او لا

مؤمن : يعنى اكمل معاها

سميرة : مش انت بتحبها يا حبيبي

مؤمن : اكيد يا ماما

سميرة : حاول تنسى اللى امها عملته وكمل

معاها

مؤمن : اكيد يا ماما ده رأيك ومش هتغيريه

سميرة : ربنا يسعدك يا حبيبي

مؤمن لنفسه << صحيح الفلوس بتغير

النفوس مش الاراء بس

\*

\*\*

\*

في بيت مديحة .....

(. الجرس بيرن وفتحت مديحة لقيته عمر.)

مديحة : ايه ده عمر اهلاً وسهلاً أتفضل

عمر : اذيك يا مديحة

مديحة : الحمد لله

عمر : فين شريفة



مديحة : كالعادة حابسة نفسها فى اوضتها

عمر : هدخلها

(. وخبط عمر على اوضة شريفة ودخلها  
وهى كانت نايمه على السرير بس صاحية .)

عمر : انا عارف ان احنا غلطنا فى حقك وان  
الصدمة كبيرة اوى عليكى تستحملكى سواء  
صدمة ان الرجل اللى رباكى مش ابوكى او  
انك زى بتقولى بنت ح.... مش قادر اكملها

شريفة(قامت من السرير) : مش قادر

تكملها ليه مش هى دى الحقيقة

عمر : حتى لو دى الحقيقة فالحقيقة برضه

انك بنتى وانى ابوكى

شريفة : بسهولة كده

عمر : امك قالتلى ان ابننا مات بعد شهرين  
من ولادته وكنت هموت بعدها من الزعل  
ومن تأنيب الضمير ولما عرفت انه عايش  
وانه كمان بنت حسيت الروح ردت فيا تانى  
متعرفيش يا شريفة انا فرحت بيكي قد ايه  
(. شريفة ساكتة ودموعها بتنزل منها تلقائي  
(.

عمر(قعد على السرير) : يا شريفة انا عارف  
انى مش هقدر اعوضك عن كل السنين اللى  
فاتت ولا هقدر اعوضك عن اللى انتِ حساه  
دلوقتى بس مش فى ايدي حاجة اعمالها غير  
انى كتبلك نص ثروتى باسمك (واداها ظرف  
فيه اوراق الملكيه)

شريفة : نص ثروتك !!

عمر(قام من مكانه) : لو فى ايدي اديك  
عمرى كنت ادتهولك انا نفسى تعيشي  
معايا الايام اللى فاضلالى يا شريفة

(. شريفة مردتش وعمر خرج من اوضتها  
من غير كلام .)

مديحة : ها ايه الاخبار

عمر بدموع محبوسة : كان نفسى اخدها فى  
حضى

مديحة : معلش يا عمر هى شوية وهتتعود

عمر : ان شاء الله انا همشى بقى

مديحة : مانت قاعد شوية

عمر : معلش عشان اروح استريح شوية

(. ومشى عمر ودخلت مديحة اوضة شريفة

(.

مديحة : انتِ جبتى قسوة القلب دى منين

شريفة : زى مانتوا جبتوا البجاجة وانتوا

بتعصوا ربنا

مديحة : ايه الظرف ده

شريفة : البيه كاتبلى نص ثروته باسمى

فاكر انى كده هدريل عليه واعترف بيه ك أب

مديحة بانبهار : نص الثروة !!!

(. هنا جرس الباب رن وكان مؤمن واول ما

شريفة سمعت صوته طلعت تجرى عليه.)

شريفة بفرحة : مؤمن

مؤمن : وحشتيني يا شيفة

شريفة : وانت وحشتنى اكرت يا مؤمن

مؤمن : عامله ايه

شريفة : انا مش هقبل ب نسب عمر ابو الوفي'

ولا هقبل ب فلوسه انا مش عايزة غيرك يا

حبيبي

مؤمن : لا يا شريفة ده حقك

شريفة : حقى !!

مؤمن : اه حقك سواء نسبه او فلوسه

شريفة : ايوة بس انا لو قبلت نسبه او حتى

فلوسه يبقى انا كده بأكد انى بنت حرام ،

بنت زنا يا مؤمن

مؤمن : يا حبيبتى مش شرط حد قالك ان

الناس بتراقبك

شريفة : بس على الاقل الناس اللي حوالينا

هبيقوا عارفين حقيقة القصة

مؤمن : طظ في الناس يا شيفة مش دى

دايماً كلمتك

شريفة : وولادنا !!

مؤمن : ولادنا

شريفة : ايوة في المستقبل يعنى

مؤمن : مالهم

شريفة : اكيد هيعرفوا الحقيقة تخيل يبقى

منظرهم ايه لما يعرفوا ان امهم اتخلفت في

الحرام لما يعرفوا ان جدتهم ست مش

شريفة

مؤمن : وولادنا بقى دول لما نخلفهم في

الفقر والذل اللي احنا عايشين فيه تفتكرى

هيبقى وضعهم ايه

شريفة : الفلوس اهم من سمعتى !!

مؤمن : يا حبيبتي لما نقدر نلبي لهم كل  
احتياجاتهم ونعيشهم حياة مترفة ساعتها  
مش هيهتموا لكن لما يعيشوا العيشة اللي  
احنا عايشنها دي هيلعنونا وهيلعنوا الشرف  
والسمعه اللي انتِ مهتمه بيهم دول  
شريفة باستغراب : انت بقى بتخيرنى بين  
الشرف والترف

مؤمن : يا شيفة يا حبيبتي انتِ مالكيش  
ذنب اطلاقاً فى غلطة مامتك وباباكي  
(. هنا جت مديحة وتدخلت فى الحوار.)

مديحة : امال بقى لما تعرف ان ابوها كان  
هنا ومقابلتوش كويس

مؤمن : ليه كده بس

مديحة : وكمان قالها لو عشتى معايا  
هكتبلك نص ثروتى

مؤمن : ازای یا حبیبتی تضيعي فرصة زی

دی من ايدك وايدنا

مديحة : قولها

مؤمن : انتِ متخيله احنا هنبقى عايشين

ازای

مديحة : سفر وخروج وفسح وقلل

وعربيات وحاجات كثير جداً

مؤمن : انتِ نسيتي الذل اللي شوفناه

عشان نلاقى شقة ايجارها حنين

مديحة : وطلع عينكوا عشان تشطبوها

شريفة : بس كفاية كلام بقى اتتوا بتغنوا

وتردوا على بعض

مؤمن : انتِ لازم تقبلي النسب ده عشان

تورثي



مديحة : ويا سلام لو روحتى عيشتى مع

ابوكى فى خيره

(. فضل مديحة ومؤمن يغنوا ويردوا على

بعض وشريفة عماله تفكر فى كلامهم .)

شريفة : خلاص انا وافقت

مؤمن : بجد يا حبيبتى

شريفة : بس بشرط واحد بس

مؤمن ومديحة : ايه هو !!

شريفة : ..... ٨

واصل قراءة الجزء التالى

الحلقة السادسة

(. فضل مديحة ومؤمن يغنوا ويردوا على

بعض وشريفة عماله تفكر فى كلامهم .)

شريفة : خلاص انا وافقت

مؤمن : بجد يا حبيبتي

شريفة : بس بشرط واحد بس

مؤمن ومديحة : ايه هو !!

شريفة : تاخذ دى يا مؤمن (وقلعت الدبلة)

مؤمن : ايه !!

شريفة : اللى سمعته ، هقبل بالميراث بس

بشرط انك تاخذ ديلتك

مؤمن : فى ايه شريفة ليه كده

(. شريفة مردتش وهدوء عم المكان

ومديحة ومؤمن يببصوا لبعض .)

مديحة : ايه اللى بتقوليه ده يا شريفة ده

مؤمن حبيبك

شريفة : حبيبي !! حبيبي عمره ما كان مادي  
وبتاع فلوس حبيبي ميحطش سمعتى  
وشرفى فى كفة والفلوس فى كفة ويختار  
الفلوس ، عارف يا مؤمن انا احترمتك اكر  
لما سبتنى عشان خاطر مش عايز جده  
ولادك تبقى ست خاطية لكن دلوقتى نزلت  
من نظرى وميشرفنيش اكمل حياى معاك  
مؤمن : انتِ اللى ميشرفكيش !! انتِ  
المفروض تحمدى ربنا ان قبلت اتجوز  
واحدة زيك

(. شريفة مردتش ودخلت اوضتها وجابت  
الشبكة ل مؤمن .)

شريفة : اتفضل شبكتك واتفضل اخرج بره  
مؤمن : ماشى هخرج بره (ومخدش الشبكة)

شريفة : استنى هنا استنى (مؤمن مردش  
ومشى)

مديحة : ليه عملتى كده

شريفة بدموع : انتِ تخرسي خالص مش  
عايزة اسمع صوتك انتِ السبب في كل اللي  
انا فيه

مديحة : يا شيخة حرام عليكى بقى  
متبقيش جاحدة ، افتكرى اى حاجة حلوة  
عملتها عشانك نسييتي تعبت عشانك  
ومعاكى ازاي عشان اكبرك واعلمك

شريفة : بصى ممكن الواحد يعمل غلطة  
واحدة بس تمسح تاريخه الكويس وده اللي  
حصل معاكى

مديحة : بس انا امك انا مهما عملت انا امك  
فاهمه يعني ايه امك

(. دخلت شريفة اوضتها وبعد شوية خرجت

ومعاها شنطة هدومها .)

مديحة : رايحة فين ؟

شريفة : رايحة لابويا

مديحة : هتعيشي معاه ؟

شريفة : على طول

مديحة : طيب وانا هتسبيني

شريفة : على طول برضه

مديحة : يعنى انتِ رايحة لابوكى اللى غلط

نفس الغلطة وبتعاقبيني انا ؟

شريفة : انا قررت افكر بنفس طريقتك

مديحة : مش فاهمه

شريفة : انتوا وابويا غلطتوا نفس الغلطة  
وهتفضحوني نفس الفضيحة بس هو  
عوضنى وكتبلى نص ثروته انتِ بقى  
هتعوضيني بايه !!

مديحة سكتت وبصت فى الارض

شريفة : شوفتى مفيش حاجة عندك  
تقدمهاالى عشان تعوضينى

مديحة : والعمر اللى ضيعته عليكي مش  
مكفيكى

شريفة : لا مش مكفيني لان ده واجبك عليا  
ك أم معملتيش حاجة زيادة عن باقى الامهات  
وبعدين انا هعمل زى مانتِ عايزة هقبل  
بنسب ابويا وهاخد الفلوس

مديحة : وده سبب يخليكي ترميني

شريفة : لا بس انتِ قولتى انك هتبقى  
مطمئنه عليا لما اعيش مع ابويا واخواتى  
واديني ربحاله ومتخفيش هبقى ازورك

مديحة : ماشى يا شريفة

(. شريفة مسكت موبايل امها وخذت رقم

عمر ابو الوفى' من عليه .)

شريفة : انا ماشية سلام (ومشيت)

\*

\*\*

\*

فى بيت مؤمن .....

سميرة : حصل ايه

مؤمن : رمتلئ الدبلة فى وشى

سميرة : ليه عملت كده

مؤمن : فهمت انى راجع عشان الفلوس

سميرة : وحتى لو راجع عشان الفلوس

فانت برضه بتحبها وهى بتحبك

مؤمن : بتقولى انى قال ايه نزلت من نظرها

سميرة : دى تحمد ربنا هى وامها انك

وافقت ترجعلها دول عيلة تعر اصلاً

مؤمن : لا بقى الست هانم مش عاجبها

بتقولى ارجعلك بس مش هقبل بالفلوس

سميرة : وانت قولت ايه

مؤمن : يا ماما هو انا بس اللى عايز الفلوس

دى امها هتتبهل عليها هى كمان

سميرة : اكيد طبعا هتجنن عليها على

حسب كلامك ابوها ده غنى اوى وبعدين ايه



اللى يخليها تفضح نفسها بعد العمر ده كلها  
الا اذا كانت حاطة عينها على خميرة كويسة  
مؤمن : مش بعيد كمان تكون شريفة مش  
بنته وامها ضحكت على الراجل عشان تلهف  
الفلوس

سميرة : طيب وانت هتعمل ايه

مؤمن : مش عارف

سميرة : لازم ترجعلها يا مؤمن

مؤمن باستغراب : لازم !!

سميرة : ايوة يا ابني هتضيع حب عمرك من

ايدك يعنى ده احنا كنا المفروض نفرح

بيكوا كمان شهرين

مؤمن : ربنا يسهل يا ماما انا هسيبها لحد ما

تهدى وبعدين اتكلم معاها تانى

(. هنا الجرس ضرب .)

سميرة : شوف مين

مؤمن : حاضر

(. فتح الباب لقي شريفة .)

مؤمن : شريفة

سميرة : ايه ده شريفة !! اتفضلى يا حبيبتى

شريفة : انا جاية اجبلك شبكتك

سميرة : يا حبيبتى استهدى بالله كده ده

انتوا فرحكوا كان فاضل عليه شهرين

شريفة (بصت ل سميرة واتكلمت بهدوء) :

لما مؤمن جه قالى فى يوم ان سمعة سعيد

ابن عمى السيئة وصلتكوا وقولتيله ان اللى

يمس شريفة هيمس ولادك فى المستقبل

احترمتك جداً عشان كنتى خايفة على ابن

وسمعته وسمعة ولاده في المستقبل ولما  
مؤمن قالى برضه انا مش هسيبك تحت اى  
ظرف حسيت انى ملكت الدنيا كلها ولما  
سابنى عشان نفس السبب اللى انتى  
حذرتيه منه احترمته ولما رجعلى الروح  
كانت ردت فيا تانى

سميرة : انا قولتله ان لازم يرجعلك انتوا  
مهما كان بتحبوا بعض وقولتله مينفعش  
حاجة زى كده تأثر على اللى بينكم  
شريفة بزعيق : حب واللى بينا بتضحكى  
عليا ولا على نفسك انت رجعتيه عشان  
الفلوس

مؤمن : وطى صوتك

شريفة : ابنك يا هانم فضل الفلوس على  
شرف وسمعة مراته المستقبليه ، فضل

الترف على الشرف وانا بقى فضلت انى  
اعيش لوحدى من غيره ومن غير زوج  
خالص على انى اتجوز ابنك

مؤمن : ده اخر كلام عندك

شريفة : ومعنديش كلام غيره اتفضل  
شبكتك اهيه (واديتها له وخرجت)

سميرة : البت دى اتجننت ولا ايه انا  
مرضتش ارد عليها عشان كانت فى بيتي

(. هنا جت ايمان .)

ايمان : هتردى عليها تقولى لها ايه يا ماما  
سميرة : اعلمها الادب اللى امها معرفتش  
تعمله لها

ايمان : شريفة عندها حق فى كل كلمه قالتها

مؤمن : انتوا كنتى بتجسسى علينا

ایمان : هتفرق کتیر یا اخویا یا کبیر یا محترم

مؤمن : غصب عنک

ایمان : انتوا ازای قدرتوا تغیروا مبادئکوا کده

ازای !! کل ده عشان الفلوس

سمیرة : احترامی نفسک

ایمان : انا مباحبش شریفة ویمکن مکننتش

طیقاها بس هی عندها حق

سمیرة : دلوقتی بقی عندها حق لیه بقی ان

شاء الله

ایمان : لما سمعت عن سعید ابن عمها

قوت اکید مش هتسمحوا بحاجة زی کده

وهتفرکشوا الجوازة واقتنعت بکلامکم انه

مش اکثر من ابن عم لکن تقبلوا بیها وانتوا

عارفین قصتها الحقیقیة کانت اکبر صدمه

والصدمة الاكبر انكوا تطلعوا طمعانين في  
فلوسها

مؤمن : تعرفى تخرسى ومنتحش ريش في  
اللى مال كيش فيه والا والله لاريكي من  
اول وجديد

ايمان : ربى نفسك الاول يا مؤمن (ومشيت)

مؤمن : شايفة قليلة الادب دى بتقول ايه

سميرة : سيبك منها يا حبيبي دى لسه  
صغيره ومش فاهمه الدنيا ماشية ازاي

مؤمن : انا اعمل ايه دلوقتي

سميرة : زى ما قولت سيبها تهدي

مؤمن : يا ماما دى هزأتنا

سميرة : يا حبيبي هي الشتيمة بتلذق

مؤمن : بابا كان دايماً يقولى انت طالع لامك

سميرة : الله يرحمه

\*

\*\*

\*

في فيلا عمر ابو الوفي'.....

(. زياد بيتفرج على التلفزيون و عمر بيكلم

مديحة في الموبايل .)

عمر : يعنى هى قالتك انها هتجيلي

مديحة : اه وخذت الرقم انا قولت هتكلمك

عشان تعرف العنوان

عمر : لا مكلمتنيش

مديحة : امال هتكون راحت فين

عمر : الكلام ده من امتى

مديحة : من اكثر من ساعتين

عمر : هى مجتش ومكلمتنيش

مديحة : انا قلقانه عليها هتكون راحت فين

يعنى

عمر : طيب جربتى تكلميها على موبايلها

مديحة : مقفول يا عمر انا هموت من القلق

عليها

عمر : طيب يمكن مع خطيبها انتِ مش

قولتى انها مخطوبة

مديحة : ماهى سابت خطيبها ومظننش انها

تروحله وبعدين بقولك خرجت بشنطه

هدومها

عمر : طيب اول ما اقفل معاكى ابعتيلي

رقمها فى رساله وانا ان شاء الله هعرف

اوصلها



مديحة : طيب يا عمر لو وصلت لها كلمنى

عمر : اوكى ماشى (وقفلوا)

زياد : خير يا بوب فى حاجة

عمر : اختك خرجت من اكثر من ساعتين

وقالت لامها انها جاية عندى لاجت ولا

اتصلت

زياد : يمكن عند خطيبها

عمر : انا فكرت فى كده برضه بس امها بتقول

انها سابتة

زياد : يمكن متجوزة عرفى

عمر : اخرس يا قليل الادب ازاي تقول على

اختك كده

زياد : عادى يا بوب تكون عملت زى امها

عمر : تعرف تخرس مش عايز اسمع صوتك

زياد : هو انا قولت حاجة لكل ده

عمر بصوت على : دى اختك يا محترم يا  
متربى كلمه واحده فى سمعتها هتمسك قبل  
ما تمسها

(. هنا جه اياك لما سمع صوت ابوه .)

اياك : فى ايه يا بابا مالك تزقق كده ليه

زياد : هو انا قولت حاجة غلط مش امها  
عملت كده قبلها ولا انا غلطان

عمر : طيب مانا عملت كده ده معناه انك  
لازم تعمل كده

زياد : انا وانت رجاله مفيش حاجة تعيينا

عمر : انت متخلف وانا معرفتش اريك

اياك : فى ايه يا زياد ما تلم نفسك

زياد : انا برضه اللي في ايه ولا انتوا اللي في

ايه

عمر : انت مش هتترتاح الا لما اخبطك خبطة

تروح فيها

اياد : خلاص يا بابا حقك عليا انا (ومسك

زياد) تعالى نطلع يالا اتحرك امشى معايا

\_\_\*\* \_\_\*\* \_\_

اياد : في ايه يا زياد انت عايز تموتلنا ابوك

زياد : انا كنت بهزر معاه وهو قلبها بجد

وبعدين ايه الحنية اللي نزلت عليك دي

اياد : يا بني ادم افهم ابوك لو حس ان احنا

مش حابين شريفة او مش عايزنها ممكن

يكتبلها حاجات من الثروة باسمها عشان

هيخاف عليها مننا لكن طول ماهو مش

خايف مننا هيتعامل عادى وهتورث زيها

زيننا

زياد : طيب ماهى كده كده هتاخذ ييقى

نقطع رجليها من الاساس ومتاخذش حاجة

اياد : يا حمار افهم بعد عمر طويل لابوك

مممكن نلعب بالقانون ونثبت انها ملهاش

حاجة ، وممكن نخفى جزء كبير من

ممتلكات ابوك ساعة اعلان الوراثة وفي

النهاية هتاخذ ملاليم

زياد : انا حاسك بتشتغلنى

اياد : مش فاهم

زياد : انا حاسس انك متقبل شريفة

ومعندكش مانع انها تاخذ نص الثروة حتى

اياد : انا فعلاً متقبلها لان مفيش سبب  
يخليني اكرها بس انا مش مع انها تاخذ نص  
الثروة يعنى

زياد : امال مع ايه

اياد : مع انها تاخذ حقها الشرعى

زياد : جاك كسر حُقك

اياد : يا بنى ادم افهم وشغل القلقاسة اللى  
فى راسك مش من مصلحتنا نخسر ابوك ولا  
حتى شريفة

زياد : ليه بقى

اياد : عشان كده ولا كده ابوك حابها او على  
الاقل حاسس بالذنب ناحيتها وعايز يعوضها  
ولو حس بخوف مننا شريفة هتاخذ حقها  
مش الضعف لا دى التلت اربع اضعاف  
فهمت

زیاد : اه فہمت

ایاد : وبعدين هى فى النهاية اختنا وابوك

نفسه معترف هتكديه

زیاد : مش حاسسها اختى

ایاد : ههههه عشان كانت عجبك بس

زیاد : مش عارف جايز

ایاد : بس لازم تغير نظرتك دى

زیاد : اكيد يعنى اتغيرت

ایاد : تمام

\*

\*\*

\*

بعد مرور اربع ايام .....

(. شريفة راحت قعدت فى بنسيون وحابسه  
نفسها فيه مبتخرجش الا للضرورة وقافله  
موبايلها .)

(. كان فى حوار طويل بين عقل شريفة  
ونفسها .)

شريفه بتكلم نفسها < انا ليه مروحش  
اعيش معاه فى عزه وفى خيره !! خايفة من ايه  
يا شريفة من الفضيحة وهى الفضيحة دى  
تجى ايه جنب الاحساس اللى انت حساه  
دلوقتى ولا تجى ايه جنب كلمة مؤمن ليا  
لما قال انت تحمدى ربنا انى قبلت اتجوز  
واحدة زيك !! خلاص بقى مبتقتش فارقة  
كثير وبعدين طالما ام مؤمن عرفت يبقى انا  
فعلاً اتفضحت بس الناس لما تعرف  
الفلوس اللى عندى والعيشة اللى عيشاها  
هيترسوا وهيتمنوا رضايا وهينسوا

الفضيحة والكلام ده زى ما ام مؤمن عملت  
بالظبط هو ده الصح

(. قررت شريفة تكلم ابوها .)

شريفة لنفسها < ايه يا شريفة هتفضللى  
الترف على الشرف !! هتبيعي نفسك !! ابيع  
نفسى ايه !! ايه الكلام الكبير ده هو انا  
هتجوز عرفى ولا هروح ابيع شرفى مقابل  
الفلوس انا هاخذ حقى ، طيب والرجل اللى  
رباكى !! هبنيله مسجد باسمه وهعمل دار  
ايتام باسمه عشان تبقى صدقة على روحه ،  
انا هاخذ حقى وفلوسى اقل حاجة بعد كل  
اللى شوفته وعيشته ده

(. راحت شريفة فى النوم وهى بتفكر وبتكلم

نفسها ومكلمتش ابوها .)



\*

\*\*

\*

في فيلا عمر ابو الوفي'.....

(. عمر بيكلم مديحة في الموبايل .)

مديحة : انت لازم تتصرف وتشوفلى بنتى

فين

عمر : اهدى يا مديحة انا هتصرف

مديحة : بقالك خمس ايام بتقولى انا

هتصرف انت مش قلقان عليها ولا ايه

عمر : قلقان عليها طبعاً زيك واكثر ماهى

بنتى

مديحة : انا هنزل ابليج البوليس

عمر : اديني النهاردة بس وانا ان شاء الله  
هعرف مكانها (وقفلوا)

اياد : فى ايه يا بابا مالها شريفة

عمر : اختكم يا حضرات مختفية من خمس  
ايام محدش عارف مكانها

زياد : طيب ايه يا بابا ننزل ندور عليها فى  
المستشفيات مثلاً

عمر : هتدور فى مستشفيات مصر كلها  
يعنى

اياد : يا بابا حضرتك بتقول مختفيه من  
خمس ايام يعنى عدى اكثر من ٤٨ ساعة  
ومن حقنا نبلغ وهما هيجبوهلنا

عمر : انا عارف انها قاصدة تختفى عشان  
تفكر او تتقبل الصدمة عشان كده مش عايز  
ابلق البوليس واكبر الموضوع

اياد : بابا انا جت فى دماغى فكرة

زياد : فكرة ايه

عمر : خير

اياد : لما شريفة كانت بتجى مع مامتها  
كانت بتستنى معانا لما مامتها كانت بتدخل  
لحضرتك واللى فهمته من كلامها عن نفسها  
انها خريجة السن وبتشتغل فى مكتب ترجمه

زياد : فهمنا ايه احنا كده

اياد : ممكن تكون بتروح الشغل

عمر : انت قصدك نروح نسأل عليها

اياد : كلم طنط مديحة وهات منها العنوان

ومواعيد شغل شريفة

عمر : ماشى

(. واتصل عمر ب مديحة وجاب منها العنوان

والمواعيد .)

اياد : تمام كده انا بكرة هستناها وهى خارجة

من الشغل

عمر : هنستنى لبكرة

زياد : يا بابا ماهى مواعيد الشغل خلصت

بكرة ان شاء الله اياد يروحلها ويلاقبها

عمر : ان شاء الله

\*

\*\*

\*

تانى يوم الصبح فى بيت مؤمن .....

سميرة : انت مش هتروح شغلك

مؤمن : اه هروح هقوم البس اهو

سميرة : احضرك فطار ولا هتفطر في

الشغل

مؤمن : لا يا ماما متشكر ماليش نفس

سميرة : مالك يا مؤمن

مؤمن : شريفة وحشتنى اوى يا ماما ، الايام

من غيرها وحشة اوى

سميرة : معلش يا مؤمن ده هو اسبوع واحد

اللى غابت عنك فيه

مؤمن : كان ممل اوى يا ماما ، دى كانت لما

بتغيب عليا يوم كنت بتجنن من غيرها

سميرة : ان شاء الله هتهدى وتفكر

وترجعلك

مؤمن : انا فعلاً لما رجعتها كنت بفكر في

الفلوس بس والله عشانها هى نفسي

تعيش في مستوى واحسن والفرصة جاتلنا  
كان صعب ارفضها

سميرة : يت حبيبي متقهرش في نفسك  
صدقنى هتفكر كويس وهترجعلك

مؤمن : يارب يا ماما يااارب

-----\*

-----\*\*-----

\*-----

في شغل شريفة .....

(. شريفة خارجة من الشغل لقيت اخوها في  
وشها بس معرفتش هو مين فيهم.)

اياد : اذيك يا شريفة

شريفة : الحمد لله

اياد : كده تقلقينا عليكي

شريفه : وانتوا تعلقوا ليه

اياد : عشان انتِ اختنا

شريفه : اختكوا !!!

اياد : ممكن نروح نقعد فى اى مكان نتكلم

شوية

شريفه : معلىش مش هينفع

اياد : هتفرضى اول طلب اخوكى يطلبه

منك

شريفه : معلىش فى السؤال بس انت اياك ولا

زياد

اياد : انا اياك ، زياد تلاقيه دائماً مهيب

وبيضحك ويهزر انا هادى شوية عنه

شريفه : تمام

اياد : ممكن تجى بقى

شريفه : بس مش عايضة اتأخر

اياد : اوكى

(. وركبت معاه عربيته وراحوا قعدوا فى

كافيه .)

شريفه : كنت عايضا ايه

اياد : عايضا اقولك ان احنا بنحبك سواء بابا او

زياد وفرحنا جداً لما عرفنا ان لينا اخت وكنا

هنموت من القلق عليكى لما ختفيتى

شريفه : انت مصدق ازاي انى اختك

اياد : بغض النظر عن كلام مامتك وابويا

اللى بيأكد لنا انك اختى بس احساسى

بيكي بيقول ان اختك

شريفه : والمفروض اصدق



اياد : يا شريفة احنا بشر كلنا معرضين  
للخطأ أبوكى وامك غلطوا بس انتِ مش  
احن من ربنا اللى بيسامح ويغفر ، هما  
غلطوا فى حق ربنا وتابوا او متابوش حتى  
دى علاقتهم ب ربنا احنا مالنا

شريفة : والفضيحة !! تقبل ان الناس تقولك  
اختك اتخلفت فى الحرام

اياد : انا عمري ما هستعر منك انتِ اختى  
وده شئ يشرفنى

شريفة : والفضيحة ليا انا بقى نظرات الناس  
ليا وولادى فى المستقبل

اياد : يا حبيبتى كل حاجة بتتنسى والناس  
لازم هتتكلم

شريفة (بدأت تحنله) : انت عايز ايه يا اياد ،  
جيت لى ليه

اياد : عشان انتِ اختى ، عشان بحبك  
وخايف عليكي ، عشان ليكي حق عليا انا  
اخوكى وانا ليا حق عليكي انك اختى ، تعالى  
عيشي معنا انا عملتك جناح خاص عندنا  
فى الفيلا جهزته على زوقى

شريفة : انت بتتكلم جد !!

اياد : انتِ مش مصدقة

شريفة : انا مش مصدقة انك متقبلنى  
عادى كده

اياد : انا فى الاول اتصدمت بس بعد كده  
فرحت انتِ ليكي حق فينا ك اخواتك وليكي  
حق فى ابوكى

شريفة : انا كنت فاكرة انكوا هترفضونى  
عشان هشاركوا فى الميراث

اياد : بصى بصراحة احنا كنا قلقانين من  
الموضوع ده بس احنا فى النهاية اخوات وانتي  
ليكي حق وهتاخديه

شريفة (بدأت تستريح) : انا استريحت اوى  
بكلامك ده

اياد : يعنى هتجى تعيشي معانا

شريفة : بس بشرط

اياد : ايه هو

شريفة : اعمل تحليل DNA

اياد : احنا بالفعل عملناه وطلعتى بنت عمر  
ابو الوفي'

شريفة : عملتوه ازاي

اياد : حكي لها قصة التحليل

شريفة : عايضة اعمل واحد تانى ونتيجته  
تطلع قدام عيني

اياد : حاضر وهعملهولك قبل ما تروحى عند  
بابا عشان تبقى مطمئنه

شريفة : ازاي

اياد : هاخدك دلوقتى وهنروح المعمل  
ياخدوا منك العينه ويبعتوا ياخدوا عينه من  
بابا فى البيت ويجيبوها

شريفة : بس التحليل ده بياخد ايام

اياد : بالفلوس ياخذ ساعات

(. وراحوا المعمل وعمل اياد زى ما قال لـ  
شريفة وقال لابوه ان شرطها عشان تروح  
معاه ان التحليل يتعمل قدامها وفضل اياد  
وشريفة فى المعمل لحد ما نتيجة التحليل  
طلعت.)

الدكتور : نتيجة التحليل طلعت

اياد : وايه الاخبار

الدكتور :.....٦

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة السابعة

(. وراحوا المعمل وعمل اياد زى ما قال ل شريفة وقال لابوه ان شرطها عشان تروح معاه ان التحليل يتعمل قدامها وفضل اياد وشريفة فى المعمل لحد ما نتيجة التحليل طلعت .)

الدكتور : نتيجة التحليل طلعت

اياد : وايه الاخبار

الدكتور : الجينات الوراثية متطابقة

اياد : يعنى هى بنته

الدكتور : ايوة بنته

اياد : متشكر جداً يا دكتور

(. وخرج اياد وشريفة من المعمل .)

في عربية اياد .....

اياد : ارتحتى كده

شريفة : اقولك حاجة وتصدقنى

اياد : قولى

شريفة : انا على قد مانا مبسوطه ان ليا اخ  
زيك بس كان نفسى يطلع التحليل غير كده

اياد : طيب ليه يا شريفة

شريفة : خايفة من الفضيحة

اياد : مفيش فضيحة ان شاء الله

شريفة : احنا رايعين على فين كده

اياد : على الفيلا

شريفة : فيلا ايه

اياد : فيلتنا

شريفة : لا يا اياد انا مش مستعدة دلوقتى

خالص

اياد : لا هتروحي معايا ولازم تسمعى كلام

اخوكى اى نعم انا مش الكبير بس برضه

الراجل

شريفة : طيب وهترجعنى على البنسيون

اياد : لا طبعاً هتعيشي معانا ومفيش

خيارات تانية اصلاً

شريفة : طيب وديني بس على البنسيون

ادفع الحساب واجيب حاجتى

اياد : يعنى مش هتزوجى منى

شريفة : لا والله هروح معاك

اياد : ماشى فين بقى البنسيون ده

(. وصفت شريفة ل اياد المكان وراحت  
دفعت باقى حسابها وخذت حاجتها ومشيت  
مع اياد .)

-----\*

-----\*\*-----

\*-----

فى فيلا عمر ابو الوفى'.....

(. عمر قاعد فى جنينه الفيلا وجه عليه اياد  
وشريفة ، عمر اول ما شاف شريفة قام من  
مكانه .)

عمر : شريفة اذيك يا حبيبتى قلقتينا  
عليكي



اياد : معلش يا بابا هي بس كانت عايضة تفكر

مع نفسها كده

عمر : اهم حاجة انها بخير

اياد : سلمى على بابا يا شريفة

(. قربت شريفة من عمر ومدت ايدها وهو

شدها وحضنها ، شريفة اتصدت الاول

ومحضنتوش بس بعد شوية حسيت بابوها

وحضنته وعيقت بهستيرية .)

عمر : انا اسف يا شريفة حقك عليا انا

شريفة بدموع : ليه عملتوا كده

عمر : انا اسف يا شريفة سامحيني

اياد : خلاص يا بابا هي مسمحاك

عمر ماسك شريفة من كتفها : مسمحاني يا

شريفة

شريفه بتهز دماغها بالموافقة

عمر : عايز اسمحها منك

شريفة : مسمحاك يا بابا

(. عمر خدها في حضنه تانى .)

اياد : طيب انا هدخل جوه واسيبكوا لوحدكوا

شوية

(. زياد كان واقف في شباك اوضته بيتفرج

على المنظر ده واول ما دخل اياد نزله .)

زياد : حلو الفيلم اللي شغال ده

اياد : طيب مش هتخرج تسلم عليها

زياد : انت جبتها ليه

اياد : امال اسيبها تقعد في بنسيون معفن

في حطة زباله

زياد : رجعتها لامها

اياد : انت اتجننت

زياد : انا مش فاهم انت بترسم علي ايه !!

مبقتش فاهمك خالص

اياد : عايز تفهم ايه

زياد : عايز افهم انت فعلاً موافق على ان

شريفة تجى تعيش معنا وتاخذ ٢٠٪ من

الميراث

اياد : اه موافق

زياد : وموافق ليه بقى ؟

اياد : موافق تجى تعيش معنا لانها اختنا

ومش هنرميها فى الشارع ومش هنسيبها

تعيش العيشه اللى هى عيشاها دى

زياد : وبالنسبة للميراث

ایاد : زی مانٲ لیک حق هی لیها حق

زیاد : انت مش کنت بتقولی احنا نسايسهم

ونعاملها کویس کنت بتقول كده فعلاً ولا

قصدك نثبتهم

ایاد : عایز الصراحة

زیاد : اکید

ایاد : کنت بثبتك انت

زیاد : نعم !!

ایاد : اللى سمعته ، دى اختنا وانا عملت

التحليل بنفسى على اخر الزمن هنرمى

لحمنا

زیاد : ماشى يا ایاد مش هتخانق معاك بس

ابقى كلمنى بقى عن الاخوة لما تجى الست

هانم دى تلهف منك كل حاجة ابوك قبل  
فلوسه

اياد : ماشى ، يا سامية (مديرة البيت)

سامية : ايوة يا ابنى

اياد : ابعتى حد ياخذ الشنطة دى يطلعها  
الجناح اللى جهزناه ل شريفة وقولي لهم فى  
المطبخ يجهزوا غدا كويس

سامية : حاضر

زياد : ههههههه

اياد : فى ايه

زياد : محسسنى انك متربى معاها

اياد : خلي عندك دم انا طالع اخذ دش

(. طلع اياد فوق وخرج زياد يسلم على  
شريفة ، شريفة وعمر كانوا قاعدين بره

وعمر كان بيكلم مديحة يطمئنها على شريفة  
(.

عمر : خلاص يا مديحة متقلقيش هي عندي  
ومعايا

مديحة : طيب عايز اكلها

عمر : تكلمها

(. شريفة شاورت انها مش عايزة.)

عمر : هي دخلت جوه شكلها بتغير هدومها  
مديحة : بتغير ولا قالتلك مش عايزة تكلمني

عمر : اطمني بقي هي معايا ومع اخواتها

مديحة : ماشي يا عمر ابقى طمني عليها

عمر : حاضر (وقفلوا)

زياد : اهلاً وسهلاً يا شريفة نورتي البيت

شريفة : ده نورك ، انت زياد اكيد

زياد : اه

شريفة : انا بعد كده هعلمكم بالدقن ، اياك

عنده دقن خفيفة

زياد : بالضبط ، المهم انك نورتي المكان

شريفة : متشكرة

عمر : يالا يا شيفة اطلعي غيري كده وخدي

دش واستريحي لحد ما الغدا يجهز

زياد : وانا هوصلك للجناح بتاعك

عمر : على فكرة الولاد هما اللي عملوا ليكي

الجناح ده

شريفة : ربنا يخليهملى

عمر : ربنا يخليكو لبعض

\*

\*\*

\*

بعد مرور شهرين ....

- شريفة عاشت مع ابوها واخواتها  
ومبسوطه جداً ومزرتش امها ولا كلمتها من  
يوم ما سابت البيت واستقالت من الشغل  
- زياد بيحاول يتقبل شريفة لكنه خايف من  
انها تاخذ من الميراث

- اياد بيعامل شريفة احسن معاملة  
وبيخرجها ويبفسخها وسافر معاها عشان  
تتفسح

- مؤمن بيحاول يعيش حياته بس لسه  
بيفكر في شريفة وحاول يكلمها بس هي  
مبتردش



- مديحة بتظمن على شريفة من عمر

\*

\*\*

\*

في فيلا عمر ابو الوفي'.....

(. شريفة وزياد واياذ قاعدين بيتفرجوا على

التلفزيون .)

ايات : مين اللي عمال يتصل ده ومبتديش

عليه

شريفة : ده مؤمن

ايات : خطيبك ؟

شريفة : اللي كان خطيبي

ايات : انتِ سبتوا بعض ليه

زياد : مش اغتنت بقى لازم تسيبوا

شريفة : اغتيت !!!

زياد : ايوة بتهيألى مؤمن ده ميمشيش مع  
الوضع اللى انتِ فيه دلوقتى

شريفة : على فكرة انا سببت مؤمن قبل ما  
اقرر الاعتراف بنسب ابوك اصلاً

اياد : هو بيهزر يا شريفة متزعليش

شريفة : وانا هزعل ليه مانا خلاص اتعودت  
على زياد وكلامه بس عموماً انا سببته  
عشان هو سابنى الاول عشان خاطر خاف  
من الفضيحة ولما عرف املاك ابوك رجعلى  
عشان كان طمعان فيا

اياد : بس ده ميمنعش انه بيحبك

شريفة : يا اياد انا حطيت كل حاجة فى كفة  
ومؤمن فى كفة واخترتة هو لكن هو حط



وبعدين لما تحس ان الشخص اللي انت  
عايش معاه عمرك كله اتحول لـ بنى ادم تانى  
انت متعرفوش غصب عنك بتنفر منه

اياد : ما علينا من الحكاوى دى ، قوليلي  
مش هتغيري النسب بقى بابا زعلان اوى  
من الموضوع ده

شريفة : ربنا يسهل يا اياد انا لسه مش قد  
المواجهة دى

اياد : اوكى يا شيفة براحتك

-----\*

-----\*\*-----

\*-----

فى بيت مديحة .....

(. الجرس بيضرب وفتحت مديحة لقيت  
كريمة وثريا عمات شريفة ومحمود عمها،  
دخلوا وقعدوا شوية .)

محمود : وشريفة لسه مسافرة مع الشغل

مديحة : جت وسافرت تانى

كريمة : ايه الحكاية دى

مديحة : حكاية ايه

ثريا : انتِ ازاي تسيبي البنت تسافر لوحدها

كريمة : الموضوع ده فيه إن

مديحة : بلا إن بلا مائناش انتوا عاملين تلفوا

وتدوروا على ايه

محمود : بصى بقى يا مديحة سعيد ابنى

راح سأل على شريفة وعرف انها مبتروحش

الشغل بقالها شهرين

ثريا : اتكلم دوغرى يا محمود وقولها على

الكلام اللى سمعناه

مديحة : خير !! سمعتوا ايه

سعاد : سمعنا ان شريفة مش بنت

مصطفى اخويا الله يرحمه

مديحة : وايه كمان ؟

ثريا : وده مش مكيفكى

محمود : اهدوا يا جماعه ومديحة هتفهمنا

اصل القصة

مديحة : ايوة شريفة مش بنت مصطفى

الله يرحمه دى بنت واحد تانى وهى راحت

تعيش مع ابوها الحقيقي عندكوا مانع

محمود : يعنى ايه مش بنت مصطفى !!  
وعاشت معاها السنين دى كلها على اساس  
ايه

سعاد : وهو كان عارف انها مش بنته  
مديحة : ايوه كان عارف وصمم يكتبها باسمه

ثرىا : احنا مش فاهمين حاجة !!

مديحة : انا كنت متجوزه قبل مصطفى  
واطلقت وكنت حامل ومصطفى اتجوزنى  
وقرر يكتب شريفة باسمه عشان جوزى  
الاولانى ميخدهاش منى

محمود : ايه اللى انت بتقوليه ده انا شاهد  
على عقد جوازكوا وكان مكتوب فيه البكر  
الرشيد

مديحة : والله دى بقى روح اسأل فيها  
اخوك وابويا الله يرحمهم

سعاد : واحنا ايه يأكدلنا انك مش ست

خاطية

مديحة : مش مطلوب منى أكذلك حاجة

زى كده

ثريا : هو الفُجر وصل بيكي للدرجة دى

مديحة : بقولكوا ايه ميراث مصطفى الله

يرحمه مخدناش منه حاجة ولو ان مكنش

فيه حاجة نخدها اصلاً

محمود : وبالنسبة للبيت اللي انتِ قاعده

فيه

مديحة : بتهيألى ساعة اعلان الوراثة اتثبت ان

البيت ده مكتوب باسمى غير كده احنا

مخدناش حاجة

محمود : يبقى تتنازلى عنه لانه مش من

حقك لان شريفة مش بنته



مديحة : بس انا مراته

ثريا : بس .....

مديحة تقاطعها : اتفضلوا اخرجوا بره

(بزعيق) بره

(. وخرجوا وهما مذهولين من قوة مديحة

وجبروتها ومصدومين من اخوهم انه قبل

حاجة زى كده.)

\*

\*\*

\*

في احدى النوادي الاجتماعية .....

(. شريفة نزلت الصبح النادي وكانت

بتجربى واول ما خلصت راحت عشان

(تستريح.)

مؤمن : اذيك يا شريفة

شريفة : اهلاً يا مؤمن

مؤمن : تصدق معرفتكيش

شريفة : وانا المفروض اعملك ايه

مؤمن : قصدى الفلوس بانتم عليكي لونه  
شعرك متغير ستايل لبسك بتجى النادي  
تجى

شريفة : عايز ايه يا مؤمن

مؤمن : نستينى خلاص الفلوس غيرتك  
عليا يا شريفة

شريفة : اه نسيتك والفلوس غيرتنى

مؤمن : مش دى الفلوس اللى كنتى مش  
عايزة تاخديها عشان الفضيحة ضحيتى  
بالشرف مقابل الترف

شريفة : مالکش دعوة

مؤمن : انا قصدى انك عملتى اللى كنت  
بقولك عليه وعملتى الحاجة اللى انتِ  
سبتيني عشانها

شريفة : عارف يا مؤمن انا خدت الفلوس  
مخصوص عشان انت وامى تتحصروا عليا  
لما تشوفيني عايشة الحلم اللى كنتوا  
عايزين تعيشوه

مؤمن : حتى امك كمان رميتها

شريفة : اه رميتها زى ما رميتك بالظبط عن  
اذنك (وخذت شنطتها وراحت تغير هدومها)

مؤمن بصوت عالى : هتندمى يا شريفة

شريفة اتلفت : هندم اكر لو رجعت ل بنى  
ادم زيك (ومشيت)

\*

\*\*

\*

في فيلا عمر ابو الوفي'.....

عمر: ايه ده يا شيفة انتِ رجعتى بدرى كده  
ليه

شريفه : زهقت

عمر: مش هتروحي تزورى مامتك بقى يا  
شريفه

شريفه : لا مش عايزة

عمر: على فكرة عماتك واعمامك وخلاتك  
وكل الناس عرفت الحقيقه

شريفه : عماتى مين اخوات حضرتك

عمر : لا اخوات باباكي التانى مصطفى

المنياوى

شريفة : يعنى اتفضحنا

عمر : لا مامتك قالت لهم نفس القصة اللى

قالتها لك قبل كده

شريفة : طيب كويس

عمر : وانا كمان قولت للناس ان كنت متجوز

قبل ميرفت مراتى وخلفت بنت وكانت

عايشة بره مع مامتها

شريفة : بابا كنت عايزة اطلبك منك تلت

طلبات

عمر : اوؤمرى يا حبيبة بابا

شريفة : انا عايزة اعمل اى حاجة صدقة

على روح بابا مصطفى

عمر : حاضر يا حبيبتى هعمله صدقة على

روحه بس تحبى تبقى ايه

شريفة : ممكن مسجد ودار ايتام

عمر : حاضر والطلب التانى

شريفة : عايزة اشتغل

عمر : طيب يا حبيبتى ما تروحي الشركة

بتاعتك

شريفة : هو انا ليا شركة

عمر : ايوة طبعا انا بعثلك شركة من شركاتي

شريفة : تمام كنت عايزة حاجة اخيرة

عمر : ايه هي

شريفة : ..... ا

واصل قراءة الجزء التالي

## الحلقة الثامنة

شريفة : تمام كنت عايزة حاجة اخيرة

عمر : ايه هي

شريفة : انا عايزة اغير نسبي ، عايزة اسم

حضرتك بعد اسمي

عمر : يا حبيبة قلبي (وخدها في حضنه)

شريفة : ده حقك عليا يا بابا انا في النهاية

بنتك

عمر : ماشي يا حبيبتى بس نشوف

المحامى هيقول ايه

شريفة : محامى ليه !!

عمر : يا حبيبتى تغيير النسب ده مش حاجة

سهله وبعدين متنسش ان في ممتلكات

كتير انا بيعهالك على انك شريفة مصطفى

المنياوى منعرفش لو اتغير اسمك ل شريفة  
عمر ابو الوفى هيبقى ايه وضع الممتلكات  
دى

شريفة : اوكى يا بابا

عمر : هشوف الدكتور احمد خليل المحامى  
وان شاء الله ميكونش فيه عواقب  
شريفة : ان شاء الله بس هو دكتور ولا  
محامى

عمر : ههههه واخذ دكتوراة فى المحاماة  
شريفة : مانا فاهمه بس بهزر

عمر : طيب دلوقتى لو بابا طلب منك طلب  
هتنفذيه ولا هتكسفيني

شريفة : لا طبعاً يا بابا اتفضل اطلب اى  
حاجة وانا انفذها



عمر : تزوری امك

شريفه : انا زعلانه منها اوى يا بابا

عمر : وهى عملت ايه زيادة عنى

شريفه : استغربت جراتها وبجاحتها لما

اتكلمت عن اللى حصل

عمر : بس متستاهلش منك كده ابداً

شريفه : انا هزورها عشان خاطرک

عمر : لا يا شريفه مش عشان خاطرى انا

عايزک تزوريها عشان ده فرض وواجب

عليکي

شريفه : يبقى يا بابا سبنى لحد ما احس انى

صفيت من ناحيتها

عمر : ماشى براحتک بس افترکى انک کده

عاقه لامک

شريفة : انا هطلع اخد دش لاني جريت كثير  
وهنام شوية

عمر : ماشى وانا هنزل انا اروح الشغل  
شريفة : اه صحيح يا بابا هو حضرتك عندك  
كام شركة

عمر : عندي تلاته وكل واحدة ليها فروع انا  
بعثلك واحد منهم تعتبر اكبر واحد فيهم

شريفة : طيب وانا يا بابا خريجة السن  
اشتغل ايه

عمر : اياد هيعلمك الشغل وشوفي عايزة  
تشتغلى مع مينهلاظ معايا ولا مع اخواتك

شريفة : هو اياد وزياد في شركة و حضرتك  
في شركة امال التالته فيها مين ؟

عمر : انا مبقيعدش فى شركة معينه انا رئيس  
مجلس الادراة وبعين ناس اثق فيهم هما  
نواب رئيس مجلس الادارة وانا بياشر الشغل  
فى التلت شركات اول باول

شريفة : اوكى يا بابا هطلع انام شوية  
(. طلعت الشريفة السلام لكن عمر نداها .)

عمر : شريفة

شريفة : ايوة يا بابا

(. عمر قرب منها شوية .)

عمر : اخواتك ميخرفوش انى بعثلك نص  
املاكى ياريت متعرفهمش دلوقتى انا  
هعرفهم فى الوقت المناسب  
شريفة : اوكى يا بابا متقلقش

\*

\*\*

\*

في بيت مديحة .....

(. الجرس بيضرب فتحت مديحة الباب

لقيت سميرة ومؤمن .)

مديحة : اهلاً وسهلاً اتفضلوا

سميرة : اذيك يا مديحة عامله ايه

مديحة : بخير الحمد لله

مؤمن : انا شوفت شريفة النهاردة

مديحة : انتوا رجعتوا لبعض ؟

سميرة : بنتك مش عايزة ترجع ل مؤمن

خالص يا مديحة

مديحة : وانا المفروض اعمل ايه

سميرة : تعقليها يا مديحة وتقنعيها ترجع ل

مؤمن دول المفروض يكونوا متجوزين

مديحة : ده نصيب والنصيب وقف لحد كده

مؤمن : وهى ازاي سيياكى كده

مديحة : انا مش عايزة اسيب بيتي انا حرة

سميرة : مالك يا مديحة بتكلمينا من تحت

ضرسك كده ليه

مديحة : مين يا سميرة اللي قال ل عمات

شريفة على موضوع ابوها ده

مؤمن : هما يبقوا عماتها اصلاً

مديحة : والله دى حاجة مش تخصك

وبعدين انتوا فاكرين انى مش عارفة انتوا

جايين ليه

سميرة : لا منعرفش انتِ فاهمه

مديحة : مؤمن راح شاف شريفة وشاف  
العز اللى هى عايشة فيه وبدأ يتحصر اكر  
واكر ويبقى عايزها اكر واكر وفاكر انى  
ممکن ارجعها له

مؤمن : بصى يا طنط زى مانتِ جيتي  
اتفقتى معايا انى ارجع ل شريفة عشان  
علاقتها ب حضرتك تتحسن وانا فكرت  
ووافقت فاحنا ممكن نعمل اتفاق جديد

مديحة : اتفاق !!

مؤمن : ايوه اتفاق وهو ان احنا نخط ايدنا فى  
ايد بعض بحيث ان شريفة ترجعلى  
وعلاقتها تتحسن بحضرتك

مديحة : عايزنى اتفق على بنتى يا مؤمن

مؤمن : يا طنط هو احنا هنقتلها دي خطة  
بسيطة جداً هنعملها سوا هنأثر بيها على  
شريفة

مديحة : خطة ايه !!

مؤمن : هنقولها ان حضرتك تعبانه من فترة  
والمفروض تتحجزى فى المستشفى وهنفق  
مع اى دكتور او اى مستشفى طبعاً شريفة  
مش هتستحمل كده مهما كانت زعلانه  
وهتفضل تروح جاية عليكى ده لو مجتش  
اقامت معاكى بالتدريج هتنسى وهترجعلك  
وانا هستغل وجودها معاكى واقربلها تانى

مديحة : هى وصلت للدرجة دي وكل ده  
عشان ايه !! عشان الفلوس

سميرة : وانتِ فضحيتى بنتك ونفسك  
الفضيحة دى كلها ليه مش عشان الفلوس  
برضه

مديحة : عشان اعيشها العيشة دى بس  
مش عشان اعيش على قفاها ، جيت على  
نفسى وقبلت اعيش لوحدى من غيرها بس  
المهم تكون مبسوفة بس انت جاى تلعب  
عليها عشان فلوسها مش عشان بتحبها

مؤمن : يا طنط بس افهميني

مديحة : انا مش هتكلم فى الموضوع ده تانى  
ولا هساعدك بنتى مش صغيره وتقدر تختار  
والموضوع ده انتهى مش هتكلم فيه تانى لا  
دلوقتى ولا بعد عشر سنين

مؤمن : متشكر يا طنط يالا يا ماما (وخرجوا)

مديحة (بتقفل الباب) : فى ستين داهية



\*

\*\*

\*

بالليل في فيلا عمر ابو الوفي'.....

اياد : ايه الشياكة دى انتِ خارجة

شريفة : اه خارجة

اياد : لوحدك كده

شريفة : لا بابا عازمنى بره

اياد : ايوة بقى وطبعاً انا ماليش مكان

شريفة : لا طبعاً تعالى معانا

اياد : لا انا عندى خروجه مع صحابى اصلاً

وبكرة انا عاملك مفاجأة

شريفة : مفاجأة ايه

اياد : مانا لو قولتلك عليها متبقاش مفاجأة

شريفة : طيب اى تلميح كده

(. هنا دخل زياد .)

زياد : لا مفيش تلميح دى مفاجأة يعنى

تعرفيها فى وقتها

شريفة : انت عارفها يا زيزو

زياد : هو الواطى ده مقالتيش انى مشترك

معاه فى نفس المفاجأة

شريفة : لا مقالتيش

زياد : واطى

شريفة : طيب عن اذنكوا بقى عشان

اتأخرت على بابا (وخرجت)

اياد : بس انت مش مشترك معايا فيها

زياد : ماهو عشان انت واطى كان المفروض

تقولى

اياد : مكنتش هتوافق وهتعملى فيها فيلم

زياد : لا والله بالعكس

اياد : بس انت عرفت ازاي

زياد : مالكش دعوة

\_\_ \*\* \_\_ \*\* \*\* \_\_ \_\_

فى اوضة عمر...

شريفة : واو ايه الشياكة دى

عمر : مش خارج معاكى

شريفة : هو احنا رايعين فين

عمر : عازمك على العشا بره زى ما قولتلك

شريفة : طيب مش كنا خدنا اياد وزياد

عمر بصوت واطى : لا لا احنا اصلاً هنقابل  
المحامى انا زى ما قولتلك مش عايزهم  
يعرفوا حاجة دلوقتى

شريفة : يعنى هنروحله الاول وبعدين  
هنتعشى

عمر : ايوه بالظبط

-----\*

-----\*\*

-----\*

فى مكتب المحامى .....

عمر : دلوقتى انا بعث نص ممتلكاتى ل  
شريفة بس باسم شريفة مصطفى  
المنياوى

أحمد : اه مانا فاكر

عمر : شريفة تبقى بنتى بس منسوبة

لشخص تانى

أحمد : تمام

عمر : دلوقتى هى عايزة تغير النسب ليا انا

يعنى تبقى باسمى

أحمد : وانتوا خايفين ان الممتلكات تروح

منها

عمر : بالظبط ، هل بقى ينفع تغير النسب

ولا مش مهم

أحمد : لا طبعاً ينفع بس زى ما قولت

لحضرتك سابقاً الموضوع هيبقى فيه

محكمة

عمر : ايه رأيك يا شيفة

شريفة : مش مشكلة يا بابا

أحمد : بس حضرتك شخصية مشهورة في  
مجال البيزنس وده معناه ان المجلات  
الاجتماعية ممكن تنشر حاجة زي كده

عمر : معنديش مانع بس اهم حاجة موضوع  
نص ممتلكاتي ده ميخرجش برانا احنا التلاته

أحمد : هحاول نكتم بالموضوع ان شاء الله

شريفة : طيب دلوقتي احنا مطلوب مننا ايه

أحمد : حضرتك هتعمليلي توكيل وانا هقدم

تحليل الـ DNA اللي يضمن نسبك لـ عمر

بيه وكمان هقدم صورة من اوراق الملكية

اللي تثبت ملكيتك وهنطلب تغيير النسب

وتحويل الممتلكات دي باسمك الجديد

شريفة : طيب وايه الاجراءات اللي المحكمة

هتاخذها

أحمد : هى الاول هتثبت النسب وهتأكد  
من ملكيتك للممتلكات دى وبعدين هتغيري  
اسمك وهتعلمى رقم قومى جديد وهتنقل  
كل الممتلكات ليكي بالاسم الجديد

عمر : تمام وان شاء الله تحاول تخلصنا  
الليلة دى بسرعه

أحمد : متقلقش يا افندم كل اوراقها  
هتخلص بسرعه

عمر : اوكى يا دكتور أحمد متشكر جداً وبكرة  
ان شاء الله شريفة هتعملك التوكيل

أحمد : ان شاء الله

(ومشيووا)

\*

\*\*

\*

تانى يوم الصبح فى النادى .....

(. شريفة كانت بتجرى كعادتها وفى واحد  
بيجرى قصادها لو زودت سرعه بيزود ولو  
قللت بيقلل وبعد كده سبقها وهى خلصت  
وراحت تستريح بعد الجري لقيته قاعد على  
تربيذتها.)

فارس : على فكرة انتِ سريعة جداً ما شاء  
الله وشكلك رياضيه كمان

شريفة : متشكرة (وبتلم حاجتها)

فارس : طيب ايه مش هتقعدى تستريحي  
شريفة : لا هقعد بس على تربيذة تانية اصل  
واضح انها ضاقت بيبك اوى (ومشيت)

فارس (قام وراها) : استنى بس

شريفة : افندم



فارس : انا فارس

شريفة : تشرفنا (ومشيت)

فارس (وقفها) : ايه يا بنتى انت كل حاجة

عندك جرى تقولى كلمتين وتجرى

شريفة : عايز ايه يا استاذ فارس

فارس : عايز اتعرف عليكى

شريفة باستهزاء : والله !! هههه انت بقى

من بتوع نتعرف

فارس : لا بتوع نتعرف هما اللى منى

شريفة ابتسمت

فارس : طالما ابتسمتى يبقى ينفع

شريفة : انا ابتسمت عشان دمك خفيف

مش اكثر بس مش معنى كده انى ينفع

اتعرف عليك

فارس : ليه !! مرتبطة

شريفة : وانت مالك

فارس : اصل حتى لو مرتبطة احنا ممكن

نبقى اصحاب عادى

شريفة : هههههه والله ده على اساس انى

مرتبطه باريال

فارس : بس انتِ مش مرتبطة صح

شريفة : فكك منى (ومشيت)

فارس لنفسه < اهااا مؤدبة بقى وهتتعبنى

بس انا نيتى خير يعنى

\_\_ \*\* \_\_ \*\* \_\_ \*\* \_\_

(. شريفة خارجة من غرفة تبديل الملابس

لقت فارس فى وشها.)

فارس : ماهو انتِ مش هتعرفى تهربى منى

شريفة : لا على فكرة اعرف اخلص منك انا  
عندى اخين لو عرفوا بس انك بتضايقنى  
شوف بقى هيعملوا فيك ايه

فارس : يا سلام طيب مانا عندى برضه اخين  
لو عرفوا انك بتضايقينى هيعلقوكى  
شريفة : انت فاكر ان دمك خفيف

فارس : انتِ قولتيلي ان دمي خفيف

شريفة : مش معنى كده انك تفتكر نفسك  
ظريف وتقعده تروش

فارس : بجد بقى انا عايز اتعرف عليكى انا  
بقالى كتير بشوفك رايحة جاية هنا فى النادى  
وبحاول امنع نفسى مكلمكيش بس خلاص  
مبقتش قادر

شريفة : انت فاضى بقى مش وراك حاجة  
تعملها غير القعدة فى النادى

فارس : اممم لا انا مش فاضى بس انا اصلاً  
شغلى .....

شريفة تقاطعه : مش عايزة اعرف عن اذنك

(. ومشيت شريفة وحاول فارس يوقفها

لكنها ركبت العربية والسواق طار بيها

وراحت هى وابوها الشهر العقارى وعملوا

توكيل للمحامى .)

\*

\*\*

\*

فى احدى شركات عمر ابو الوفى' .....

فى الاستقبال ....

شريفة : لو سمحت مكتب رئيس مجلس

الادارة او نائبه فين

موظف الاستقبال : حضرتك اللي موجود

حالياً اياد بيه ابو الوفي

شريفة : اوكى فين مكتبه

موظف الاستقبال : حضرتك مين

شريفة : انا شريفة عمر ابو الوفي'

موظف الاستقبال : اهلاً يا افندم اهلاً وسهلاً

اياد بيه فوق يا فوزى يا فوزى ، طلع الهانم

لمكتب اياد بيه

شريفة : متشكرة جداً

--- \*\* \_ \_ \*\* \_ \_ \*\* \_ \_ ---

في مكتب اياد ....

(. خبطت شريفة ودخلت .)

شريفة : صباح الخير يا سيادة نائب رئيس

مجلس الادارة

اياد : ايه الصباح الجميل ده (وباس دماغها)

شريفة : انا روح النادي وكالعادة زهقت

روح على البيت غيرت وجيتلك هنا

اياد : فى حاجة ولا ايه

شريفة : اه يا يودة فيه انا زهقانه جداً من

قعدة البيت ومتعودتش تبقى حياتى عبارة

عن اكل وانتخة

اياد : طيب ايه تحبى تسافرى بره

شريفة : انا عايزة اشتغل

اياد : تشتغلى !!

شريفة : ايه مفيش ليا شغلانه هنا ؟

اياد : لا يا حبيبتي فيه بس انا عايزك تبقى

مستريحة

شريفة : شوفلى اى شغلانه هنا يا اياد بجد

انا زهقانه مومت

اياد : خلاص تعالى معايا هنا فى مجلس

الادارة

شريفة : وانا هفهم ايه بقى فى الشغل ده

اياد : ادينا مع بعض وهعلمك

شريفة : طيب مينفعش امسك اى شركة

تانية او حتى فرع للشركة

اياد : يا ستى لما تتعلمى الشغل هسيبك

الشغل كله واتخ انا بقى

شريفة : ربنا يخليك ليا يا يودة (وحضنته)

(. هنا دخل زياد.)

زياد : ايه جو العشق الممنوع ده

شريفة : هههههه عشق طبعاً بس مش  
ممنوع ده اخويا

زياد : الا عمري ما شوفت منك حزن زي  
ده

شريفة : هو انت ساينى اتعود عليك دائماً  
بترخم عليا وخلص

ايداد : سيبكوا من الكلام ده دلوقتي شريفة  
هتجى تشتغل معايا هنا وانت بقى ممكن  
تروح تشتغل في الشركة الثانية

زياد بيحاول يتقبل الصدمة : بجد يا شيفة  
كويس عشان انا أنتخ شوية

شريفة : سيبكوا بقى من كل ده عندي  
ليكوا مفاجأة حلوة اوى

زياد وايداد : خير



شريفة : انا قررت اغير نسبي

اياد بفرحة : براقو يا شريفة احلى حاجة

عملتيها

زياد : لا لا كده خبطتين في الراس توجع

شريفة : يعنى ايه

زياد : يعنى قلبى ميستحملش الفرحتين

دول شغل ونسب

اياد : يالا يا شيفة روحى انتِ عشان مفاجأة

النهاردة هتبقى بالليل

زياد : اه صحيح البسى فستان شيك اوى

واعملى شعرك ومكياج حلو كده عشان

الليلة هتبقى غير اى ليلة

شريفة : هو في ايه او عوا تكونوا هتجوزوني

اياد : لا لا مش للدرجة دى

شريفة : اوكى اشوفكوا بالليل (ومشيت)

زياد : يالهوى ياما نسب وشغل

اياد : مالك

زياد : انا كنت بدأت افكر ان شريفة نسيت  
موضوع النسب ده وبكده مش هتورث لانها  
مش مكتوبة باسم ابوك تقوم تنسب لابوك  
وكمان تجى تشتغل

اياد : وايه مشكلة الشغل

زياد : كده هتبقى عارفة الدنيا ماشية ازاي  
وداخل الارباح كام

اياد : تعرف يا زيزو تسيبها على ربنا وهو  
هيكرمك

زياد : فكك منى يا عم الشيخ

اياد : طيب خلصت الحوار اللي قولتلك عليه

زياد : متقلقش الليلة هتبقى عالمية

اياد : ربنا يسهل

-----\*

-----\*\*

\*-----

بالليل في فيلا عمر ابو الوفي'.....

(. شريفة في اوضتها لابسه فستان شيك  
جداً وعامله شعرها ومكياج حلو اوى ، دخل  
عليها زياد وايااد .)

اياد : خلصتى

شريفة : اه

زياد : ايه القمر ده كان لازم يعنى تبقى

اختى

شريفة : بطل قلة ادب وبعدين ايه الشياكة

اللى انتوا فيها دى

ايداد : منجيش جنبك حاجة

شريفة : لا والله ده انتوا زى القمر ربنا

يحفظكم من العين يارب

زياد : يارب

شريفة : قولولى بقى ايه المفاجأة

ايداد : بصى كده من البلكونة

(. بصت شريفة من بلكونة اوضتها ولقيت

.....) ٣

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة التاسعة

شريفة : قولولى بقى ايه المفاجأة

اياد : بصى كده من البلكونة

(. بعت شريفة من بلكونة اوضتها ولقيت

ناس كتير فى جنينة الفيلا.)

شريفة : ايه الناس دى كلها

اياد : الناس دى تبقى معارفنا واصحابنا

وقرايينا عزمناهم بمناسبة عيد ميلادك

شريفة : ايه ده صحيح انا النهاردة عيد

ميلادى

زياد : كل سنة وانتِ طيبة يا شيفة (وادالها

مفاتيح عربية)

شريفة : مفاتيح ايه دى ؟

اياد : مفاتيح عربيتك الجديدة

شريفة : عربيتى !!

زياد : ايوة عربيتك مش معقول يعنى يبقى  
ابوكى عنده اكبر معرض عربيات وانتِ  
معندكيش عربية خاصة بيكي وبعدين مش  
المفروض انك اتعلمتى السواقة

شريفة : اه اياد علمنى بس انا مبعرفش اوى

اياد : هنخليكي يا ستى تعرفى اوى

شريفة : بس انتوا عزمتموا الناس دى كلها  
على عيد ميلاد مين

زياد : عيد ميلادك انتِ

شريفة : ايوة بصفتى مين

اياد : بصفتك شريفة عمر ابو الوفي' اختنا  
اللى كانت مسافرة مع مامتها بره

شريفة : تمام

زياد : بصى لو الناس سألتك كنتى بره فين

قولى كنت فى بريطانيا

شريفه : وافرض بقى حد غلس قالى كنتى

فين فى بريطانيا

اياد : قولى اى حاجة يا شيفه لندن

مانشيستر ليقربول اى مكان

شريفه : تمام

زياد : انتِ بتعرفى تتكلمى انجليزى صح

شريفه : ايوه يا ابنى انا كنت شغالة فى

مكتب ترجمه

زياد : فل اوى حاولى تتدخلى كده كام كلمه

انجليزى فى وسط كلامك

شريفه : متخفوش عمرى ما هكسفكوا

قدام قرايبكوا او اصحابكوا

اياد : انتِ هبلة ولا ايه احنا لو علينا عايزين  
نقول الحقيقة بس انتِ كل شوية تقولى  
فضيحة وهتفضح

شريفة : انا فاهمه والله

زياد : مش وقت رعى احنا اتأخرنا على  
الناس اوى

(. نزل شريفة واياذ وزياد واحتفلوا ب عيد  
ميلاد شريفة وقالوا انها اختهم من ام تانية  
بس كانت عايشة فى لندن ، شريفة اتعرفت  
على قرايبها واصحاب اخواتها وكونت  
صداقات من الحفلة دى .)

\*

\*\*

\*

بعد اسبوع فى النادى .....



(. شريفة قاعدة بتقرأ كتاب وجه عليها

فارس سحب كرسى وقعد.)

فارس : صباح الخير

شريفة : صباح التطفل

فارس : طيب انتِ مش عايزة تتعرفى عليا ليه

شريفة : واتعرف عليك ليه

فارس : مش يمكن اعجبك وتحبيني

شريفة : شوف بقى انت بترسوم عليه

فارس : مش فكرة رسم والله انا فعلاً

معجب بيكي بس ممكن نتعرف ك اصحاب

نفهم دماغ بعض ونشوف الدنيا فيها ايه

شريفة : خلاص سبنى افكر

فارس : تمام انا فارس ابو المجد ابن الوزير

السابق محمود ابو المجد

شريفة : احنا بدأناها كده

فارس : مش فاهم

شريفة : اصلك بتقول انك ابن الوزير  
السابق محمود ابو المجد يعنى بتعرفنى  
بابوك مش بنفسك

فارس : لا على فكرة انا عمري ما اتمنتظرت  
بمركز ابويا انا بس بعرفك انى ابن ناس مش  
واحد من الشارع وهدفه يعاكسك وبس

شريفة : تمام

فارس : انا عندى شركة صرافة اي نعم بابا  
هو اللي عملها الى اول ما اتخرجت بس انا  
الى كبرتها وانا اللي شايل شغلها لوحدى  
شريفة : ربنا يوفكك بس انا بشوفك دائماً  
فى النادى بتروح شغلك امتى

فارس : انا ب اجى عشان اشوفك وانا اصلاً  
معايا واحد صاحبي هو بيمسك الشغل لما  
انا بغيب

شريفة : تمام

فارس : كله تمام تمام مفيش اى حاجة  
تقولها عنك

شريفة : انت عندك كام سنة

فارس : ٢٨ سنة

شريفة : ولسه متجوزتش لحد دلوقتى !!

فارس : مش فاهم ايه المشكلة

شريفة : المفروض ان اللى بيعطل الشباب  
عن الجواز هو العامل المادى لكن المفروض  
انك مادياً كويس جداً يبقى متجوزتش ليه

فارس : ماهی البلاد دی لاما شمال اوی لاما  
یمین اوی

شریفة : مش فاهمه

فارس : یعنی الی ممعہوش بیبقی نفسه  
یتجوز و بیفضل یحوش یحوش عشان  
الغرض ده والی معاه مبیکونش عایز یتجوز  
قبل ما یعیش حیاته ویستمع بیها

شریفة : وانت بقی عشت حیاتک  
واستمعت بیها

فارس : انا عیشتها بالطول وبالعرض علی  
فكرة هحکیک تفاصیل حیاتی بس قولیلی  
اسمک حتی ایه

شریفة : انا شریفة عمر ابو الوفی'

فارس : عمر ابو الوفی' الی هو عمر ابو الوفی'  
رجل الاعمال المشهور

شريفه : ايوه هو

فارس : على فكهه باباكى صديق لابويا  
وكمان انا عارف ولاده بس اول مره اعرف انه  
له بنت

شريفه : انا بنته من زوجته الاولى بس هما  
انفصلوا من زمان وانا كنت عايشه بره

فارس : بره فين

شريفه : في لندن

فارس : انا بعشق لندن انا عشت هناك فتره  
طويله

شريفه : تمام

فارس : واكيد درستى هناك

شريفه : اهاا

فارس : انا كمان درست هناك فى اكسفورد

وانتِ

شريفة : فى نفس الجامعة

فارس : وعندك كام سنة

شريفة : ٢٥ سنة

فارس : وعايضة تعيشي حياتك برضه قبل ما

تتجوزى ولا ايه

شريفة : انا كنت مخطوبة على فكرة

وفركشنا من اقل من تلت شهور وفضلنا

مخطوبين سنتين

فارس : مصرى ولا بريطاني

شريفة : بريطاني !!!!

فارس : ايوة مش بتقولى كنتى عايشة بره

شريفة : اها لا لا كان مصرى

فارس : ومكملتوش ليه

شريفة : النصيب

فارس بابتسامه : ده نصيبي انا

شريفة : بص يا فارس ، احنا خلينا اصحاب  
زى مانا قولت لحد ما اخرج من ازمة مؤمن

فارس : انتِ لسه بتحبيه

شريفة : مش عارفة بس اللي اعرفه انى لسه

مجروحه

فارس : وانا هنسيكي مؤمن ده وجرحه

وايامه وانا لسه صديق

\*

\*\*

\*

في فيلا عمر ابو الوفي' .....

عمر : عندى ليكي خبر حلو اوى

شريعة : خير يا بابا

عمر : موضوع النسب خلص خلاص

شريعة : يعنى خلاص يا بابا بقيت مكتوبة

باسمك

عمر : لا للاسف مضطرين نروح المحكمة

شريعة : تمام بس كويس انه الموضوع

خلص بالسرعه دى

عمر : هو لولا التزوير اللي عملناه مكنش

مشى

شريعة : تزوير !! تزوير ليه يا بابا

عمر : عملت قسيمة جواز وقسيمة طلاق

باسمى انا وامك بتاريخ قديم

شريعة : ليه كده



عمر : عشان ..... (وسکت)

شريفه : فهمت عشان ميقلوش بنت حرام

عمر : بغض النظر المهم انك تتكتبي

باسمى

شريفه : صح هو ده المهم

عمر : اه صحيح انا اشتريت ارض عشان

نعمل فيها دار ايتام ومسجد وكنت عيزاكي

تشوفيهم

شريفه : انا بحبك اوى يا بابا ربنا يخليك ليا

عمر : ويخليكي ليا ويفرحنى بيكي قريب

شريفه : بابا حضرتك تعرف واحد اسمه

محمود ابو المجد

عمر : اه ده وزير سابق

شريفه : قصدى تعرفه معرفة شخصية

عمر : اه اعرفه يعتبر صديق ليا وبيننا شغل  
كمان بتسألني ليه

شريفة : اصل ابنه جه اتعرف عليا في النادي  
، بقاله شهر مصمم اني اتعرف عليه فقعدت  
النهاردة واتكلمت معاه شوية

عمر : تتعرفوا بس ولا اكثر من كده

شريفة : اللي فهمته انه عايز يرتبط بيا بس  
انا قولتله خلينا اصحاب لحد ما نعرف بعض  
كويس

عمر : عموماً محمود ابو المجد من الناس  
المحترمه وفارس ابنه كمان شاب محترم  
جداً وكويس ومستقبله هاييل اي نعم كان  
طايش الاول وبهدل ابوه وامه معاه بس بعد  
ما اتخرج وجه مصر بقى كويس

شريفة : يعنى كان طايش بيعمل ايه

عمر : زيه زى اى شاب بتاع بنات وشرب  
وسهر لحد الصبح فى الديسكوهات

شريفة : على فكرة يا بابا مش كل الشباب  
كده ده بس المجتمع اللى انتوا عايشين فيه  
هو اللى كده

عمر : مجتمع ايه

شريفة : المجتمع ده بتاع السفر والحفلات  
والفلوس الكثير اللى ملهاش عدد بس  
الناس العادية مش كده يعنى مش كل  
الشباب بتاعة بنات وشرب وديسكوهات ولا  
كل البنات كده

عمر : انا فهمتك قصدك الطبقات الراقية  
هى اللى كده

شريفة : راقية !! فين الرقى ده هو الرقى انى  
اعصى ربنا واغضبه لو هو ده الرقى يبقى

الطبقات المتوسطة والفقيرة لها الفخر انها

مش راقية

عمر: في ايه يا شيفة انتِ هتديني محاضرة

عن الطبقات الاجتماعية

شريفة: سورى يا بابا انا مقصدش بس انا

من يوم ما عشت العيشة دى وقربت من

اخواتى وبقالى اصحاب من الطبقة دى وانا

حاسة ان انتوا عايشين في دنيا غير اللي احنا

عايشين فيها وكمان الدين بالنسبة لناس

كثير مجرد خانة في البطاقة

عمر: هما اتربوا كده واهاليهم من قبلهم

اتربوا كده

شريفة: ربنا يهدى الجميع

\*

\*\*

\*

عند مديحة ....

(. مديحة راحت المقابر تزور قبر مصطفى ،  
بعد ما قرأته الفاتحة كلمته .)

مديحة ل مصطفى < سامحنى يا مصطفى  
انا عارفة انى ظلمتك كثير وبت عليك اكر  
حتى بعد ما موت بس كان لازم أأمن لها  
مستقبلها انا كنت خايفة عليها ، انا مش  
عارفة انت سامعنى ولا لا ولو سامعنى  
مسامحنى ولا لا بس انا يا مصطفى  
مكدبتش عليك لما قولتلك بحبك فى يوم  
من الايام لانى فعلاً حبيتك ولو رجع بيا الزمن  
مكنتش هختار غيرك ربنا يرحمك ويسكنك  
فسيح جناته .)

\*

-----

\*\*

-----

\*

-----

بعد مرور شهرين .....

- شريفة غيرت نسبها

- فارس وشريفة قربوا من بعض وارتاحوا

لبعض جداً

- زياد شبه تقبل شريفة وبيعاملها كويس

- شريفة اتلهت عن امها في الفلوس والسفر

ومبتسألش فيها

\*

-----

\*\*

-----

\*

-----

في فيلا عمر ابو الوفي' .....

(. شريفة راجعه من بره .)

اياد : كنتى فين

شريفة : كنت مع فارس

اياد : لحد دلوقتى

شريفة : فى ايه يا اياد دى الساعة مجتش ا

لسه

اياد : وهو الصح انك تقعدى بره البيت مع

واحد لحد نص الليل

شريفة : وايه كمان

اياد : فى ايه يا شريفة ايه اللى غيرك كده

انتِ لما كنتى بتخرجى معايا وتتأخر لـ ١٠

كنتى بتخافى

شريفة : عشان مكنتش متعودة وخلص

اتعودت

ایاد : یاریت یا شریفه متتأخیش بره تانی  
ولو حابه تخرجی فی وقت متأخر کده قولیلی  
اجی معاکی ومش هضایقک خالص

شریفه : حاضر ممکن ادخل اغیر هدومی

ایاد : ممکن بس سؤال اخیر

شریفه : اتفضل

ایاد : انتِ وفارس وصلتوا لحد فین

شریفه : یعنی ایه لحد فین

ایاد : یعنی لسه اصحاب ولا ارتبطوا

شریفه : مانا قولتلك ان احنا شبه ارتبطنا

ایاد : طیب ما تتخطبوا

شریفه : مش دلوقتی خالص یا ایاد فی

حاجات لازم فارس یعرفها قبل ای خطوة

رسمی



اياد : اللى هى ايه

شريفة : يا اياد بجد مش قادرة اتكلم تعبانه  
جداً وعايزة انام

اياد : اوكى تصبى على خير

(. دخلت شريفة اوضتها وراح اياد ل زياد كان  
بيلعب بلايستيشن.)

زياد : مالك

اياد : قلقان على شريفة

زياد : من ايه

اياد : التغير المفاجئ اللى حصلها ده

زياد : ده طبيعى اللى فهمته من عيشتها  
معانا انها كانت محرومه جداً يا ابنى دى فى  
اصناف اكل مكنتش تعرفها وبلدان اول مرة  
تسمع عنها

اياد : ماشى بس تأخيرها بره وفارس اللى  
لازقلها ده

زياد : ماله فارس ابن ناس وكويس خليها يا  
عم بقى تتجوز وتستقر

اياد : مانا خايف يعرف الحقيقة ويسبها  
ساعتها شريفة مش هتستحمل الصدمه

زياد : الوضع اللى شريفة اتنقلته خلاها  
تنسى امها مش هتنسى واحد حبيته

اياد : ايوة يا زيزو بس المفروض برضه نخلي  
عيننا عليها هى فى النهاية اختنا

زياد : هنراقبها يعنى ولا ايه هى كده كده  
بتحكيلنا كل حاجة وكمان بتاخذ رأينا

اياد : ايه البرود اللى انت فيه ده

زياد : يا ابنى افهم شريفة عندها ٢٥ سنة  
يعنى ناضجة وعاقلة مش عيله ممكن  
يضحك عليها ريح بالك انت شوية

اياد : يا زياد افهم انت شريفة اتنقلت من  
عالم ل عالم تانى خالص ، من مستوى ل  
مستوى متناقض تماماً زي مانت قوت من  
حرمان ل اكتفاء من حاجة محتاجاها كل ده  
ممكن يخليها تتصرف تصرفات مش  
مضبوطه زي مانت قوت برضه انها نسيت  
امها فممكن تنسى نفسها

زياد : اهو جه فيا جول يا عم الواعظ

اياد : تصدق ياد انت معندكش دم

زياد بعصبية(بيرمى دراع البلاستيشن) :

يووووه انت عايزنى اعمل ايه يعنى

اياد : بص متروحش الشغل خالص سهولى

وانا هشييله كله والزق انت ل شريفة

متسبهاش تروح حته لوحدها

زياد : ماشى اى خدمه تانية

اياد : كمل لعب كمل

-----\*

-----\*\*-----

\*-----

فى فيلا محمود ابو المجد ...

(. فارس كان بيكلم شريفة .) - رومانسية

بقى القصة ناشفة اوى -

فارس : وحشتيني اوى

شريفة : وانت كمان وحشتنى

فارس : انا قولت الحقك قبل ما تنامى  
عشان اقولك حاجة مهمة اوى

شريفة : حاجة ايه

فارس : انا بحبك اوى يا شريفة

شريفة : بجد يا فارس

فارس : والله العظيم بحبك

شريفة : يعنى مفيش اى حاجة هتغير  
احساسك من ناحيتي

فارس : ولا اى حاجة فى الدنيا

شريفة : انا كمان بحبك اوى يا فارس

فارس : قولتى ايه !!

شريفة : قولت انى بحبك اوى وبموت فيك  
كمان

فارس : اوعدك يا شيفة انى اخليكي اسعد

واحدة فى الدنيا

شريعة : انا مش عايضة اكر من انك

تستحملنى بكل ظروفى وحالاتى وتحبنى كده

على طول

فارس : لا طبعاً مش هحبك كده على طول

شريعة : امال على عرض

فارس : ايه السكر ده انا قصدى انى هحبك

اكر من كده يا بنتى انتِ مش فاهمه انا

بحب كل حاجة فيكي اصلاً كلك على

بعضك كده بموت فيكي

شريعة : انا مش عارفة اقولك ايه غير انى

بحبك

فارس : هشوفك بكرة

شريفة : اكيد بس على امتى

فارس : خلينا نتغدى بكرة سوا عشان

الصبح عندى شغل مهم

شريفة : خلاص ماشى

فارس : هتعملى ايه الصبح

شريفة : هصحى اروح النادى او الجيم ده لو

قدرت اصحى يعنى

فارس : اوكى اول ما تصحى كلميني ولو

خرجتى كلميني اول ما توصلى

شريفة : حاضر

فارس : تصبى على خير يا حبيبتى

شريفة : وانت بخير يا حبيبي (وقفلوا)

(. هنا دخلت أم فارس .)

رجاء : بتكلم مين يا روميو

فارس : بكلم جوليت يا ام روميو

رجاء : اممم بتهزر بجد مين دى

فارس : دى شريفة

رجاء : شريفة مين

فارس : شريفة عمر ابو الوفى حبيبتى

رجاء : قصدك حبيبتك الجديدة

فارس : لا والله يا ماما انا بحب شريفة بجد

رجاء : انا سمعت الجملة دى كتير

فارس : لا لا المرة دى فعلاً بجد انا ناوى

اتجوزها

رجاء : ثوانى كده انت قولت شريفة مين ؟



فارس : بنت عمر ابو الوفي' رجل الاعمال اللى

بابا عامل معاه شغل ده

رجاء : بس ميرثت الله يرحمها مخلفتش الا

ولدين

فارس : حكى لها ان شريفة بنت واحدة تانيه

وكانت بره والخ الخ الخ

رجاء : اهااا طيب وحلوة

فارس : بصى هتتفاجئ لما هتشوفيهها

رجاء : يا سلام ليه ؟

فارس : لانها جميله من كل حاجة شكلها

اخلاقها لبسها كلامها دلعتها هزارها

رجاء : امممم طيب هنروح نخطبها امتى

فارس : قريب ان شاء الله

\*

\*\*

\*

تانى يوم فى بيت مديحة .....

(. مديحة قاعدة لوحدها كالعادة والجرس

بيرن فتحت لقيته عمر.)

مديحة : عمر !! اهلاً وسهلاً اتفضل

عمر(دخل) : اذيك يا مديحة

مديحة : بخير الحمد لله ، انت اخبار صحتك

ايه

عمر : الحمد لله

مديحة : وشريفة عامله ايه يا عمر كويسة

بتاكل كويس

عمر : متخافيش يا مديحة شريفة عايشة

احسن عيشة خدى شوفى صورها

(. وادالها موبايله كان عليه مجموعة صور ل

شريفة .)

مديحة : ما شاء الله دى احلوت خالص

عمر : دى بقت بتلبس على الموضه بيعتها

تجيب هدومها من باريس

مديحة : باريس !!!

عمر : امال دى بنتى الوحيدة

مديحة : ربنا يخليك ليها يارب

عمر : شريفة ارتببت واتوقع انها هتتجوزه

قريب

مديحة : كان نفسى اشوفها وهى عروسة

عمر : هتجيك وهتصالحك وهتزوقيها  
بنفسك يوم فرحها

مديحة : خلاص بقى شريفة رمتنى  
ومبقتش محتجاني

عمر : هى بس متاخدة من الوضع الجديد  
مديحة : ربنا يكرمها

عمر : على فكرة دى مرتبطه ب ابن الوزير  
السابق محمود ابو المجد

مديحة : ما شاء الله وهو بيحبها

عمر : بيحبها اوى وهى كمان بتحبه

(. فضل عمر يحكى لها عن شريفة وحياتها

شوية وبعد كده ادالها ظرف فيه فلوس

رفضت مديحة تاخده بس عمر اقنعها

وخادته.)

\*

\*\*

\*

في احدى المطاعم الفاخرة .....

(. شريفة قعدت تستنى فارس اللى اتأخر

عليها .)

فارس : اووووبا القمر ده قاعد لوحده ليه

شريفة : مستنيه واحد اتأخر عليا

فارس : ده مين الغبى اللى يسيب قمر زيك

تستنى

شريفة : بطل هزار انت كنت فين كل ده

فارس : انا كنت قاعد بفكر فيكي وسرحت

ونسيت المعاد

شريفة : يا سلام

فارس (ادالها بوكيه ورد) : انا اسف يا روح

قلبي

شريفة : اممم خلاص ماشى

فارس : وحشتني اوى

شريفة : وانا بحبك اوى

فارس : ممكن تغمضى عينك

شريفة : ليه

فارس : غمضى بس

(. غمضت شريفة عيونها وقام فارس لبسها

سلسلة عليها اسمها الماظ .)

شريفة : الله !! حلوة اوى يا فارس

فارس : ده اغلى اسم على قلبي خدى بالك

منه بقى

شريفه : دى شكلها عالية اوى

فارس : مفيش حاجة تغلى عليكى

شريفه : ربنا يخليك ليا يا حبيبي

فارس : وميحرمنيش منك يا حبيبتى

(ومسك ايدها وباسها)

شريفه : انا بحبك اوى

فارس : وانا جعان اوى

شريفه : طيب شوف هتطلب ايه

(. طلبوا الاكل وقررت شريفه تتكلم مع

فارس عن قصتها الحقيقية لحد ما الاكل

يجي .)

شريفه : فارس انا عايزة احكيلك على حاجة

فارس : حاجة ايه يا حبيبتى

شريفة : حكيت شريفة ل فارس من اول  
زواج امها العرفى من عمر وانها اتنسبت  
لواحد تانى لحد تغيير نسبها ل عمر ابو الوفى'

فارس : ايه اللى بتقوليه ده !!

شريفة : دى الحقيقة اللى كنت مخبياها  
عنك

فارس : ومقولتيش الكلام ده من بدرى ليه

شريفة : كنت خايفة

فارس : خايفة من ايه

شريفة : خايفة تسبنى

فارس : وهو المفروض انى اكمل !!

شريفة : انت ليك حرية الاختيار وانا مش

هزعل من اى قرار تاخده

فارس : انا بسألك المفروض انى اكمل



شريفة : مش عارفة

فارس : لازم تعرفى وتجاوبيني

شريفة : فارس انا اعصابى مش مستحمله

قول هتكمل ولا لا

فارس : .....ا

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة العاشرة

فارس : انا بسألك المفروض انى اكمل

شريفة : مش عارفة

فارس : لازم تعرفى وتجاوبيني

شريفة : فارس انا اعصابى مش مستحمله

قول هتكمل ولا لا

فارس : انتِ كدبتى عليا ليه ؟

شريفة : كذبت !!

فارس : ايوة كذبتى قولتيلي انك كنتى  
عايشة بره وحوارات كده ليه مقولتيش  
الحقيقة دى من الاول

شريفة بزعيق : انا مكنتش اعرفك عشان  
اقولك كل حاجة عنى

فارس : ممكن توطى صوتك احنا فى مكان  
عام والناس بتتفرج علينا

شريفة : بص يا فارس سواء بقى كذبت او  
خبيت او اياً كانت التسمية اديك عرفت  
الحقيقة وانا دلوقتى بقولك اختار

فارس : بحبك يا هبلة

شريفة باستغراب : يعنى هتكمل معايا

(. فارس قام من الكرسي اللى قصادها

وقعد جنبها ومسك ايدها .)

فارس : انا عمري ما هسيبك وبعدين مش

فاهم يعنى فين المشكلة فى اللى انتِ

حكته ده

شريفة : ده عادى بالنسبة لك

فارس : هو بالنسبة لك مش عادى

شريفة : اصل مؤمن. سابنى لما عرف وقالى

انه مينفعش مامتى تبقى جدة ولاده

فارس : مش عارف يمكن تفكيرنا مختلف انا

شايف انك ملكيش ذنب فى حاجة زى كده

ده اولاً

شريفة : وثانياً ؟

فارس : ثانياً انى بحب اعيش اليوم بيومه  
ومشغلش بالى باللى جاى ، يعنى فى الوقت  
الحالى انا بفكر فى نفسى وازاى ابقى  
مبسوط لما اخلف ساعتها افكر فى ولادى  
شريفة : انا بحبك يا فارس ومبسوطة اوى  
انك مش هتسيبنى

فارس : انا مش هسيبك الا اذا مُت بس بما  
انك حكتيلي كل حاجة عنك لازم انا كمان  
احكيلك عن نفسى

شريفة : عايز تحكيلي ايه

فارس : يعنى عن حياتى قبلك

شريفة : انا سمعت انك كنت طايش اوى

فارس : دى حقيقة انا كنت طايش جداً جداً

شريفة : طايش لحد فين !!

فارس : باختصار انا عملت كل حاجة ممكن  
تتعامل

شريفة : كل حاجة كل حاجة !!

فارس : اه كل حاجة واى حاجه ممكن  
خيالك يوصلها

شريفة مصدومة ومش عارفة تقوله ايه

فارس : مالك

شريفة : بص يا فارس هكلمك بصراحة

فارس : اتكلمى يا حبيبتى

شريفة : العيشة اللى انا عيشاها دى  
والمستويات اللى تعاملت معاها دى انا  
عمرى ما شوفتها الا فى التلفزيون فى الافلام  
والمسلسلات ، الشباب اللى زيك وزى  
اخواتى اللى كل همهم السفر والسهر

والبنات واللبس والعربيات انا مكنتش اعرف  
انه موجود فى الحقيقة فكل ما اكتشف  
حاجة فى المجتمع ده انا بتصدم

فارس : انتِ كنتى عايشة فين قبل كده

شريفة : فى المنيل

فارس : بصى انا معاكى ان النقلة من  
المنيل ل القطامية مختلفة تماماً فى كل  
حاجة بس صدقيني انتِ مينفعش تعيشى  
الا كده هى دى العيشة اللى تنفعلك وهو ده  
المستوى اللى يليق عليكى

شريفة : لا متقلقش انا خدت على الجو

بسرعه

فارس : تصدق انا مشكتش لحظة انك  
عيشتي مستوى غير اللى انتِ عيشاه ده  
انتِ راقيه فى اسلوبك جداً وستايلش ولبقة

شريفه : ده عشان انت بتحبني بس

فارس : انا بموت فيكي مش بحبك بس

شريفه : ربنا يخليك ليا

فارس : بس ينفع اطلب منك طلب

شريفه : اطلب يا حبيبي اى حاجة

فارس : السر ده عايزه يفضل بيني وبينك

شريفه : اكيد طبعاً متقلقش

(. جه الاكل وبدأوا الاكل .)

فارس : طيب ايه

شريفه : ايه

فارس : انا عايز اجى اخطبك

شريفه : مش بدرى شوية

فارس : يعنى ايه

شريفة : قصدى ان احنا عارفين بعض من

شهرين بس

فارس : طيب وايه المشكلة يعنى احنا فى

الشهرين دول عرفنا بعض كويس جداً

شريفة : عندك حق

فارس : بصى احنا نعمل خطوبة ونبدأ بقى

نجهز للفرح

شريفة : هنتجوز فين !!

فارس : انا عندى فيلا بتاعتى فى التجمع

الخامس ومفروشه كمان لو حابه تغيري

العفش براحتك

شريفة : لا مش مهم

فارس : عموماً هبقى اخذك تشوفيها



شريفة : تمام وهنعمل الفرخ فى جنينتها ولا

فين ؟

فارس : لا انا مبحبش الجو ده احنا هنعمله

فى نفس الفندق اللى هنقضى فيه ليلة

فرحنا ان شاء الله

شريفة : تمام

فارس : خديلي بقى معاد من باباكى وهاجى

انا وبابا وماما

شريفة : حاضر هتفق معاه وهكلمك

فارس : صحيح يا شريفة هى مامتك فين

شريفة : فى المنيل

فارس : بتزوريها !!

شريفة : قالتله انها قطعت علاقتها بيها من

بعد ما عرفت

فارس : نعم !! ليه كده يعنى

شريفة : اهو اللي حصل

فارس : بس ده مينفعش

شريفة : بليز يا فارس لو ليا غلاوة عندك

متتكلمش فى الموضوع ده

فارس : ماشى بس ده مؤقتاً

\*

\*\*

\*

فى فيلا عمر ابو الوفى' .....

(. شريفة راجعه من بره ، دخلت على

اوضتها تغير هدومها ، الباب بيخبط .)

سامية : شريفة هانم

شريفة : ادخلى يا دادة

سامية : فى واحد مستنيكي تحت

شريفة : واحد مين

سامية : بيقول خطيب حضرتك

شريفة بلهفة : فارس طيب خليههم يقدموله

حاجة يشربها لحد ما البس

(. غيرت شريفة ولبست فستان بسيط و

شيك اوى وعملت شعرها صغيرة على

جنب نازله على كتفها.)

شريفة مصدومه : مؤمن !!

مؤمن : اذيك يا شريفة

شريفة : انت جيت هنا ازاي

مؤمن : بصراحة طلع عيني عشان اعرف

ادخل منطقة زى دى

شريفة : عرفت عنوانى مينين

مؤمن : مش مهم المهم انك وحشتيني اوى

شريفة : انت اتجننت احنا اللي بينا خلاص

انتهى واستحالة يرجع تانى

مؤمن(بيمسك ايدها) : حبيبتى انا بحبك

وانت بتحبييني ومنقدرش نستغنى عن

بعض

شريفة : سيب ايدي وخلاص يا مؤمن انا

مبقتش بحبك

مؤمن : كدابه انا اول حب واخر حب فى

حياتك

شريفة : حب ايه !! انت خلاص كانت حاجة

وانتهت وعلى فكرة انا هتجوز قريب

مؤمن : هتتجوزى !!

شريفة : ايوة هتجوز فوق بقى من الوهم ده

مؤمن : طيب وانا يا شريفة نستيني

بالسرعة دى

شريفة : انت جاى ليه يا مؤمن

مؤمن : يا شريفة انا مش عارف ولا قادر

اعيش من غيرك حرام عليكي

شريفة : يعنى عايزنى ارجعلك ؟

مؤمن : ياريت يا شريفة

شريفة : موافقة بس بشرط

مؤمن : شرط ايه ؟

شريفة : هسيب كل اللي انا فيه ده وهاجى

اعيش معاك فى شقتنا اللي اتأجرناها

واخترناها سوا ، شقتنا اللي فى المنيل ،

هنعيش بمرتبك وبمرتبى ، هنرجع لحياتنا

القديمة

مؤمن : هتسيب العز ده كله يا شريفة

شريفة : عشانك انت عندي اهم من اي عز

مؤمن : بس الفلوس دي حقا هتسببها

لمين

شريفة : يا سيدي انا مفرطه في حقي

مالكش انت دعوة

مؤمن : ايوة بس .....

شريفة : بس ايه !!

مؤمن : هتقدرى ترجعى للعيشة دي تاني

شريفة : شوفت بقى انا هضحى ازاي

عشانك

مؤمن : يا شريفة يا حبيبتى افهمى انتِ

عارفة احنا هتبقى حياتنا عامله ازاي لو

امتلكنا كل الفلوس دي

شريفة : حياتنا !!!! اسمها حياتك انا حياتي  
خلاص عيشتها واخترتها انا بس كنت عايزة  
اثبتلك انى مش فارقة معاك وانك مش جاي  
الا عشان الفلوس

مؤمن : ابقى كداب لو قولت انى مش فارق  
معايا الفلوس ، يا شريفة انتِ عيشتى فى  
الفقر والحرمان وعارفة يعنى ايه فرصة تجى  
للواحد تنقله نقلة تانية

شريفة : النقله دى مش هتكون على قفايا  
يا مؤمن ، انت دلوقتى مبقتش بتحبنى انت  
بقيت كلب فلوس

مؤمن : كلب فلوس !!!! هى وصلت للدرجة  
دى

شريفة : بص يا مؤمن انت كنت مرحلة فى  
حياتى بس مرحلة خلصت بحلوها ومرها

ونسيتها ونسيتك انا دلوقتي بحب فارس

ومرتبطه بيه وهنتجوز قريب

مؤمن : ماشى يا شريفة بس متزعليش

بقى من اللى هعمله معاكى

شريفة : فوق يا مؤمن واتكلم على قدك

واعرف حجم اللى قدامك ، انا اللى معايا

الفلوس يعنى انا اللى معايا القوة

مؤمن : انتِ بتهدديني

شريفه : ايوه بهددك وعلى فكرة انا خطيبي

ابن وزير

مؤمن : خوفت انا كده

شريفة (متجه ل السلالم) : امشى بقى بدل

ما اجبلك الامن يرميك بره

مؤمن : ماشى يا شريفة



\*

\*\*

\*

فِي بَيْتِ مُؤْمِنٍ .....

سميرة : يا ابني خلاص بقى مفيش نصيب

مؤمن : بالسهولة دى

سميرة : اه بالسهولة دى انساها بقى وشوف

واحدة بنت حلال اخطبها واهى شقتك

جاهزة وشبكتك موجودة

مؤمن بعصبية : انت عيزانى اسيب شريفة

بالسهولة

سميرة : يعنى هتتجوزها بالعافية

مؤمن : ايوة بالعافية ولو وصلت لانى

اخطفها هخطفها

سميرة : اعقل يا مؤمن وبطل جنان كل ده

مش هيحيب فايدة

مؤمن : يعنى عيزانى اقف اتفرج عليها وهى

بتروح لواحد تانى

سميرة : بمزاجها

مؤمن : اكيد ضحك عليها

سميرة : ليه هى نوغه ولا مراهقة عشان

يضحك عليها

مؤمن : يا ماما شريفة موهومه بالوضع

والفلوس والمستوى الجديد اللي اتنقلت

بيه بس هى شوية وهتفوق وهترجعلى

سميرة : فوق انت بدل ما تودينا كلنا فى

داهية احنا مش قد الناس دى

مؤمن : يا ماما انا بحبها

سميرة : هتنساها مع الوقت بلاش مشاكل

يا مؤمن انت بتقول خطيبها ابن وزير

مؤمن : يوريني يقدر يعمل ايه

سميرة : يقدر يعمل كتير ، يا حبيبي انت مع

الوقت هتنساها وهتعيش حياتك طبيعي

جداً

مؤمن : انساها !! لما نشوف

سميرة : انت جبت عنوانها منين

مؤمن : من المستشفى اللى كان ابوها فيها

سميرة : طيب اهدى كده وفكر بالعقل

هتلاقى من مصلحتك انك تبعد عنها

مؤمن : ماشى يا ماما

\*

\*\*

\*

بعد اسبوع فى قفلا عمر ابو الوفى .....

(. شرففة افففف مع ابوها واخواتها عشان  
فارس فففى ففقفملها وكذلك فارس ، راح  
فارس وابوه اومه وكان فى انظارهم ، اففقوا  
انهم هفعملوا حفلة خطوبة صغيرة للاسرففن  
وان الفرح خلال شهر وان شرففة وفارس  
هففعفشوا فى قفلا فارس فى الففمع وهفققضوا  
شهر العسل فى اوروبا .)

فارس : مفسوفة

شرففة : اوى فا فارس

فارس : فعنى فرحفك اكبر من لما مؤمن

خطفك

شريفة : ممكن متحطش نفسك فى مقارنه

مع مؤمن ولا مع اى حد اصلاً

فارس : ماشى ، هتجيبى فستان الخطوبة

امتى

شريفة : مش عارفة

فارس : طيب وفستان الفرحة

شريفة : اياك بيقولى انى ممكن اسافر باريس

اجيبه من هناك

فارس : ممكن تعملى زى دينا اختى فصلته

فى باريس برضه

شريفة : هى مجتث معاكوا ليه

فارس : دينا عايشة فى امريكا وهتجى على

الفرحة ان شاء الله

شريفة : تجى بالسلامه ، بس مامتك لذيدة

اوى انا حبيتها جداً

فارس : هى كمان حبيتك اوى

بعد فترة من الصمت .....

فارس : مامتك موحشتكيش يا شريفة

شريفة : انا مش قولتلك .....

فارس يقطعها : وانا قولتلك مؤقتاً

شريفة ساكتة

فارس : انا مش فاهم انتِ بتعقبيها ليه ؟

هتبقى اكبر من ربنا

شريفة : استغفر الله العظيم

فارس : اهو الله العظيم ده بيسامح ويغفر

شريفة : بس انا مش ربنا

فارس : انتِ جاحدة يا شريفة

شريفة : جاحدة !!

فارس : ايوة جاحدة ، سامحتى ابوكى اللى  
عمل نفس الغلطة لمجرد انه عوضك  
بالفلوس وسامحتيني لما قولتلك انا عملت  
كل حاجة تتخليها عشان انا عوضتك انى  
حبيتك بجد او عشان سامحتك لما خبيتى  
عليكي امك بقى اللى شالتك ٢٥ سنة  
متستاهلش انك تسامحيها

شريفة : انت يعنى بتنكد عليا فى يوم زى  
ده(وعيطت)

فارس : انا بفوقك

(. هنا جه اياك .)

ايباد : ايه ده يا فارس انت بتزعلها من اول

يوم

فارس : انا عارف انكوا قريبين لبعض ازاي  
تسيبها المدة دى كلها متروحش لمامتھا  
شريفة : ممكن توطى صوتك شوية لو  
سمحت اهلك فاكرين ان امى بره مصر  
اياد : اهدى يا شريفة فارس عنده حق

فارس : شوفتى بقى

شريفة : بصوا بقى انتوا الاتنين ، انا مش  
هزورها الا لما احس انى عايضة ازورها مش  
هزورها عشان خاطر حد

فارس : ماشى يا شريفة بس انا فرحى  
عليكى مش هيتم الا بحضور مامتك  
شريفة : انت بتخلى دى قصاد دى

فارس : لا طبعاً بس اولاً دى امك من حقھا  
تشوفك عروسة يا بنى ادمه انتِ حطى



نفسك مكانها وثانياً عدم وجودها في الفرح

هيشكك اهلى

اياد : خلاص يا فارس اهدى ده مش يوم

مناسب للنكد والزعل ده

(. اتقمصت شريفة وسابت اياد وفارس

وراحت قعدت مع ام فارس .)

اياد : اهدى يا فارس واختار الوقت المناسب

للکلام

فارس : الموضوع ده استفذنى جداً يا اياد

مش ممكن شريفة الطيبة الرقيقة تبقى

بقسوة القلب دى وتبقى جاحده كده

اياد : محدش لحد دلوقتى فاهم ليه هى

قاطعت مامتها هل عشان السبب ده بس

ولا فى حاجة تانية

فارس : اياً كان يا اياد مفيش ابناء بيعاقبوا

اهاليهم ولا الدنيا اتقلب حالها

اياد : خلاص خلاص اهدى تعالى نشرب

حاجة تروك كده

\*

\*\*

\*

بعد مرور شهر .....

- شريفة مشغولة بتجهيز بيتها وترتيبات

فرحها وسافرت بره مصر جابت فستان

الفرح

- فارس حاول معاها كتير بخصوص زيارة

امها بس فقد الامل وبطل يتكلم معاها

- اياد وزياد في حالة استقرار نفسى مع

شريفة ومبسوطين جداً انها هتتجوز

- مؤمن لسه حاطط شريفة فى دماغها  
ويتتبع اخبارها

- مديحة عايشة لوحدها وعمر بيزورها كل  
اسبوع ويديها فلوس

-----\*

-----\*\*-----

\*-----

النهاردة فرح فارس وشريفة فى احدى القرى  
الفاخرة فى شرم الشيخ ....

- شريفة كانت زى الملكات فى ليلتها وكانت  
جميلة اوى وفارس كان منبهر بجمالها  
وفستانها

- الفرحة بدأ الساعة ٩ بالليل ل ٥ الفجر  
بحضور كبار رجال الاعمال والفن والسياسة

- فارس قال ل اهله ان ام شريفة معرفتش

تنزل مصر بسبب انها مريضة

- شريفة كانت منبهرة بالفرح الاسطورى

بتاعها وبتحاول تدارى انبهارها لما بتشوف

حد مشهور

- عمر اياد وزياد كانوا فرحانين جداً ل فرحة

شريفة وانهم اطمنوا عليها

- فارس وشريفة هيقضوا الليله فى الفندق

وهيسافروا تانى يوم هاواى

- عمر جاب مديحة من القاهرة ل شرم

الشيخ وحضرت الفرحة كله من على بُعد

وشافت شريفة وكانت فرحانه بيها جداً بس

شريفة مشفتهاش

\_\_ \*\* \_\_ \*\* \_\_ \*\* \_\_

بعد الفرح فى الجناح الخاص بـ فارس  
وشريفة ....

فارس : مبروك يا احلى عروسة فى الدنيا كلها

شريفة : الله يبارك فيك يا احلى عريس

فارس : عارفة بقى انا اسعد واحد فى الدنيا

شريفة : مش اسعد منى

فارس : انا من اول مرة ما شوفتك فيها فى

النادى وانا بحلم باليوم ده يا شيفة ، بحلم

باليوم اللى تبقى فيه بتاعتى انا لوحدى

شريفة : انا بحبك اوى

فارس : ايه رأيك بقى فى الفرح

شريفة : انا عمري ما كنت اتخيل بس مجرد

خيال ان ممكن فرحى يكون بالشكل ده ، ده

فرح اسطورى ، عمري ما كنت اتصور ان

ممکن اشوف النجوم والمشاهير دى فى  
الحقیقة

فارس : انا بقى ربنا خلقنى عشانك ، اى  
حاجة نفسك فيها انا هحققها لك (وحضنها)

شريفة : ربنا ما يحرمنى منك يا فارس انا  
بجد بعشقتك

فارس : اقولك حاجة وتصدقنى

شريفة : قول

فارس : وانتِ جاية عليا بفستان الفرح  
التحفة ده كنت حاسس انك ملاك

شريفة : انا بستكترك عليا

فارس (بيحط صباعه على بؤها) : هُش  
متقوليش كده ابدأ انتِ اللى كتيرة عليا يا

اجمل واحلى واحن انسانه ربنا خلقها  
(وخدها فى حضنه)

بعد دقيقة ....

فارس : شيفة انتِ نمتى يا حبيبتى

شريفه : لا يا حبيبي انا منسجمه بس

فارس : ههههه افكركتِ نمتى

شريفه : انا هدخل اغير الفستان بقى

فارس : ماشى يا حبيبتى بس استنى افكلك

الطرحه

شريفه : هههههه ماشى

(. فك فارس الطرحه ل شريفه ودخلت

غيرت الفستان وهو كمان غير هدومه .)

فارس : ايه القمر ده شكلك احلى بكتير من

غير مكياج

شريفه : يا سلام !!

فارس : والله ما بكذب

شريفه : ده عشان انت بتحبني بس

(وحضنته)

فارس : ايه يا شيفه احنا هنقضيه احضان

ولا ايه

شريفه : قصدك ايه

فارس : الاكل زمانه باظ بره في الريسبشن

تعالى ناكل

شريفه : ههههههه ماشى

فارس (شدها من ايدها) : ماشى ايه انتِ ما

صدقتى في موضوع مهم لازم نتكلم فيه

شريفه : خير يا حبيبي في ايه

فارس : هقولك (وشالها)



شريفة : بحبك

فارس : انا بموت فيكي

(. وسكتت شهريزاد عن الكلام المباح .)

-----\*

-----\*\*

\*-----

تاني يوم ....

- شريفة وفارس سافروا هاواي الساعة ١

الضهر هيقتضوا شهر العسل

- اهل فارس واهل شريفة لسه في شرم

الشيخ

- مديحة كمان لسه موجوده وشافتها وهي

مسافرة من بعيد

---\*\* \*\* \*\*---

في استقبال الفندق .....

عمر : انا عارف انك كان نفسك تاخديها في

حضنك

مديحة : مش مشكلة يا عمر المهم اني

شوفتها والاهم انها مبسوطه

عمر : ممكن اعرف ايه اللي حصل وصلكوا

لكده

مديحة : صدقنى يا عمر مفيش اى حاجة

حصلت الا اللي حتهولك

عمر : ايوة بس شريفة سامحت الكل

اشمعنى انتِ

مديحة : عشان هى عاشت معايا اكثر من

اى حد فالصدمة كانت اقوى

عمر : انا واثق ان فارس هيقدر يقنعها لانه

مضايق جداً من الوضع ده

مديحة : هو عارف الحقيقة

عمر : هو بس لكن اهله ميعرفوش

مديحة : ربنا يكرمه هو شكله طيب وبيحبها

عمر : ربنا يسعدهم

-----\*

-----\*\*-----

\*-----

بعد مرور اسبوعين فى قفلا محمود ابو المجد

.....

رجاء : فارس وحشنى اوى يا محمود

محمود : ربنا يجيبه بالسلامه ويسعده

رجاء : امين يارب

محمود : هو اخر مرة كلمك امتى

رجاء : من يومين

محمود : ههههه ده شكله غرقان فى العسل

للاخر

رجاء : شريفة اصلها بتحبه اوى وهو كمان

اكيد نسيوا الدنيا كلها

محمود : شريفة طيبة وبنت حلال ربنا

يسعدهم

رجاء : ياااارب ويرجعوا بالسلامه

(. هنا موبايل محمود رن .)

محمود : الو . الحمد لله . انت عامل ايه . ايه

انت بتقول ايه !!!!!!!

رجاء : فى ايه محمود

محمود : .....ا

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة العاشرة

فارس : انا بسألك المفروض انى اكمل

شريفة : مش عارفة

فارس : لازم تعرفى وتجاوبيني

شريفة : فارس انا اعصابى مش مستحمله

قول هتكمل ولا لا

فارس : انتِ كدبتى عليا ليه ؟

شريفة : كدبت !!

فارس : ايوة كدبتى قولتيلي انك كنتى

عايشة بره وحوارات كده ليه مقولتيش

الحقيقة دى من الاول

شريفة بزعيق : انا مكنتش اعرفك عشان

اقولك كل حاجة عنى

فارس : ممكن توطى صوتك احنا فى مكان  
عام والناس بتتفرج علينا

شريفة : بص يا فارس سواء بقى كدبت او  
خبيت او اياً كانت التسمية اديك عرفت  
الحقيقة وانا دلوقتى بقولك اختار

فارس : بحبك يا هبلة

شريفة باستغراب : يعنى هتكمل معايا  
(. فارس قام من الكرسى اللى قصادها  
وقعد جنبها ومسك ايدها .)

فارس : انا عمري ما هسيبك وبعدين مش  
فاهم يعنى فين المشكلة فى اللى انتِ  
حكته ده

شريفة : ده عادى بالنسبة لك

فارس : هو بالنسبة لك مش عادى

شريفة : اصل مؤمن. سابنى لما عرف وقالى

انه مينفعش مامتى تبقى جده ولاده

فارس : مش عارف يمكن تفكيرنا مختلف انا

شايف انك ملكيش ذنب فى حاجة زى كده

ده اولاً

شريفة : وثانياً ؟

فارس : ثانياً انى بحب اعيش اليوم بيومه

ومشغلش بالى باللى جاى ، يعنى فى الوقت

الحالى انا بفكر فى نفسى وازاى ابقى

مبسوط لما اخلف ساعتها افكر فى ولادى

شريفة : انا بحبك يا فارس ومبسوطة اوى

انك مش هتسيبنى

فارس : انا مش هسيبك الا اذا مُت بس بما

انك حكتيلي كل حاجة عنك لازم انا كمان

احكيك عن نفسى

شريفه : عايز تحكي لي ايه

فارس : يعنى عن حياتي قبلك

شريفه : انا سمعت انك كنت طايش اوى

فارس : دى حقيقة انا كنت طايش جداً جداً

شريفه : طايش لحد فين !!

فارس : باختصار انا عملت كل حاجة ممكن

تتعامل

شريفه : كل حاجة كل حاجة !!

فارس : اه كل حاجة واى حاجه ممكن

خيالك يوصلها

شريفه مصدومة ومش عارفة تقوله ايه

فارس : مالك

شريفه : بص يا فارس هكلمك بصراحة



فارس : اتكلمى يا حبيبتى

شريفة : العيشة اللى انا عيشاها دى  
والمستويات اللى تعاملت معاها دى انا  
عمرى ما شوفتها الا فى التلفزيون فى الافلام  
والمسلسلات ، الشباب اللى زيك وزى  
اخواتى اللى كل همهم السفر والسهر  
والبنات واللبس والعرييات انا مكنتش اعرف  
انه موجود فى الحقيقة فكل ما اكتشف  
حاجة فى المجتمع ده انا بتصدم  
فارس : انتِ كنتى عايشة فين قبل كده

شريفة : فى المنيل

فارس : بصى انا معاكى ان النقلة من  
المنيل ل القطامية مختلفة تماماً فى كل  
حاجة بس صدقيني انتِ مينفعش تعيشى

الا كده هي دى العيشة اللي تنفعلك وهو ده  
المستوى اللي يليق عليك

شريفة : لا متقلقش انا خدت على الجو  
بسرعه

فارس : تصدق انا مشكتش لحظة انك  
عيشتي مستوى غير اللي انت عيشاه ده  
انت راقيه فى اسلوبك جداً وستايلش ولبقة

شريفة : ده عشان انت بتحبنى بس

فارس : انا بموت فيكي مش بحبك بس

شريفة : ربنا يخليك ليا

فارس : بس ينفع اطلب منك طلب

شريفة : اطلب يا حبيبي اى حاجة

فارس : السر ده عايزه يفضل بيني وبينك

شريفة : اكيد طبعاً متقلقش

(. جه الاكل وبدأوا الاكل .)

فارس : طيب ايه

شريفة : ايه

فارس : انا عايز اجى اخطبك

شريفة : مش بدرى شوية

فارس : يعنى ايه

شريفة : قصدى ان احنا عارفين بعض من

شهرين بس

فارس : طيب وايه المشكلة يعنى احنا فى

الشهرين دول عرفنا بعض كويس جداً

شريفة : عندك حق

فارس : بصى احنا نعمل خطوبة ونبدأ بقى

نجهز للفرح

شريفة : هنتجوز فين !!

فارس : انا عندى فيلا بتاعتى فى التجمع  
الخامس ومفروشه كمان لو حابه تغيري  
العفش براحتك

شريفة : لا مش مهم

فارس : عموماً هبقى اخذك تشوفيها  
شريفة : تمام وهنعمل الفرحة فى جينيتها ولا  
فين ؟

فارس : لا انا مبحبش الجو ده احنا هنعمله  
فى نفس الفندق اللى هنقضى فيه ليلة  
فرحنا ان شاء الله

شريفة : تمام

فارس : خديلي بقى معاد من باباكي وهاجى  
انا وبابا وماما

شريفة : حاضر هتفق معاه وهكلمك

فارس : صحيح يا شريفة هى مامتك فين

شريفة : فى المنيل

فارس : بتزورها !!

شريفة : قاتله انها قطعت علاقتها بيها من

بعد ما عرفت

فارس : نعم !! ليه كده يعنى

شريفة : اهو اللى حصل

فارس : بس ده مينفعش

شريفة : بليز يا فارس لو ليا غلاوة عندك

متتكلمش فى الموضوع ده

فارس : ماشى بس ده مؤقتاً

\*

\*\*

\*

في فيلا عمر ابو الوفي'.....

(. شريفة راجعه من بره ، دخلت على

اوضتها تغير هدومها ، الباب بيخبط .)

سامية : شريفة هانم

شريفة : ادخلي يا دادة

سامية : في واحد مستنيكي تحت

شريفة : واحد مين

سامية : يقول خطيب حضرتك

شريفة بلهفة : فارس طيب خليههم يقدموله

حاجة يشربها لحد ما البس

(. غيرت شريفة ولبست فستان بسيط و  
شيك اوى وعملت شعرها صغيرة على  
جنب نازله على كتفها .)

شريفة مصدومه : مؤمن !!

مؤمن : اذيك يا شريفة

شريفة : انت جيت هنا ازاي

مؤمن : بصراحة طلع عيني عشان اعرف

ادخل منطقة زى دى

شريفة : عرفت عنوانى منين

مؤمن : مش مهم المهم انك وحشتيني اوى

شريفة : انت اتجننت احنا اللى بينا خلاص

انتهى واستحالة يرجع تانى

مؤمن (بیمسك ایدها) : حبیبتی انا بحبک  
وانتِ بتحیبینی ومنقدرش نستغنی عن  
بعض

شریفة : سیب ایدی وخلص یا مؤمن انا  
مبقتش بحبک

مؤمن : کدابه انا اول حب واکر حب فی  
حیاتک

شریفة : حب ایه !! انت خلاص کانت حاجة  
وانتهت وعلى فكرة انا هتجوز قریب

مؤمن : هتتجوزی !!

شریفة : ایوة هتجوز فوق بقی من الوهم ده

مؤمن : طیب وانا یا شریفة نستینی  
بالسرعة دی

شریفة : انت جای لیه یا مؤمن



مؤمن : يا شريفة انا مش عارف ولا قادر

اعيش من غيرك حرام عليكي

شريفة : يعنى عايزنى ارجعلك ؟

مؤمن : ياريت يا شريفة

شريفة : موافقة بس بشرط

مؤمن : شرط ايه ؟

شريفة : هسيب كل اللي انا فيه ده وهاجى

اعيش معاك فى شقتنا اللي اتأجرناها

واخترناها سوا ، شقتنا اللي فى المنيل ،

هنعيش بمرتبك وبمرتبى ، هنرجع لحياتنا

القديمة

مؤمن : هتسيب العز ده كله يا شريفة

شريفة : عشانك انت عندى اهم من اى عز

مؤمن : بس الفلوس دی حقك هتسببها  
لمین

شریفة : یا سیدی انا مفرطه فی حقی  
مالکش انت دعوة

مؤمن : ایوة بس .....

شریفة : بس ایه !!

مؤمن : هتقدری ترجعی للعیشة دی تانی

شریفة : شوفت بقی انا هضحی ازای  
عشانك

مؤمن : یا شریفة یا حبیبتی افهمی انتِ  
عارفة احنا هتبقى حیاتنا عامله ازای لو  
امتلكنا كل الفلوس دی

شریفة : حیاتنا !!!! اسمها حیاتك انا حیاتی  
خلاص عیشتها واخترتها انا بس كنت عایزة

اثبتلك انى مش فارقة معاك وانك مش جاى

الا عشان الفلوس

مؤمن : ابقى كداب لو قولت انى مش فارق

معايا الفلوس ، يا شريفة انت عيشتى فى

الفقر والحرمان وعارفة يعنى ايه فرصة تجى

للواحد تنقله نقلة تانية

شريفة : النقله دى مش هتكون على قفايا

يا مؤمن ، انت دلوقتى مبقتش بتحبنى انت

بقيت كلب فلوس

مؤمن : كلب فلوس !!!! هى وصلت للدرجة

دى

شريفة : بص يا مؤمن انت كنت مرحلة فى

حياتى بس مرحلة خلصت بحلوها ومرها

ونسيتها ونسيتك انا دلوقتى بحب فارس

ومرتبطه بيه وهنتجوز قريب

مؤمن : ماشى يا شريفة بس متزعليش

بقى من اللى هعمله معاكى

شريفة : فوق يا مؤمن واتكلم على قدك

واعرف حجم اللى قدامك ،انا اللى معايا

الفلوس يعنى انا اللى معايا القوة

مؤمن : انتِ بتهدديني

شريفه : ايوه بهددك وعلى فكرة انا خطيبي

ابن وزير

مؤمن : خوفت انا كده

شريفة (متجه ل السلالم) : امشى بقى بدل

ما اجبلك الامن يرمىك بره

مؤمن : ماشى يا شريفة

\*

\*\*

\*

فِي بَيْتِ مُؤْمِنٍ .....

سميرة : يا ابني خلاص بقى مفيش نصيب

مؤمن : بالسهولة دى

سميرة : اه بالسهولة دى انساها بقى وشوف

واحدة بنت حلال اخطبها واهى شقتك

جاهزة وشبكتك موجودة

مؤمن بعصبية : انت عيزانى اسيب شريفة

بالسهولة

سميرة : يعنى هتتجوزها بالعافية

مؤمن : ايوة بالعافية ولو وصلت لانى

اخطفها هخطفها

سميرة : اعقل يا مؤمن وبطل جنان كل ده

مش هيحيب فايدة

مؤمن : يعنى عيزانى اقف اتفرج عليها وهى

بتروح لواحد تانى

سميرة : بمزاجها

مؤمن : اكيد ضحك عليها

سميرة : ليه هى نوغه ولا مراهقة عشان

يضحك عليها

مؤمن : يا ماما شريفة موهومه بالوضع

والفلوس والمستوى الجديد اللي اتنقلت

بيه بس هى شوية وهتفوق وهترجعلى

سميرة : فوق انت بدل ما تودينا كلنا فى

داهية احنا مش قد الناس دى

مؤمن : يا ماما انا بحبها

سميرة : هتنساها مع الوقت بلاش مشاكل

يا مؤمن انت بتقول خطيبها ابن وزير

مؤمن : يوريني يقدر يعمل ايه

سميرة : يقدر يعمل كتير ، يا حبيبي انت مع

الوقت هتنساها وهتعيش حياتك طبيعي

جداً

مؤمن : انساها !! لما نشوف

سميرة : انت جبت عنوانها منين

مؤمن : من المستشفى اللي كان ابوها فيها

سميرة : طيب اهدى كده وفكر بالعقل

هتلاقى من مصلحتك انك تبعد عنها

مؤمن : ماشى يا ماما





شريفة : ممكن متحطش نفسك فى مقارنه

مع مؤمن ولا مع اى حد اصلاً

فارس : ماشى ، هتجيبى فستان الخطوبة

امتى

شريفة : مش عارفة

فارس : طيب وفستان الفرحة

شريفة : اياك بيقولى انى ممكن اسافر باريس

اجيبه من هناك

فارس : ممكن تعملى زى دينا اختى فصلته

فى باريس برضه

شريفة : هى مجتث معاكوا ليه

فارس : دينا عايشة فى امريكا وهتجى على

الفرحة ان شاء الله

شريفة : تجى بالسلامه ، بس مامتك لذيدة

اوى انا حبيتها جداً

فارس : هى كمان حبيتك اوى

بعد فترة من الصمت .....

فارس : مامتك موحشتكيش يا شريفة

شريفة : انا مش قولتلك .....

فارس يقطعها : وانا قولتلك مؤقتاً

شريفة ساكتة

فارس : انا مش فاهم انتِ بتعقبيها ليه ؟

هتبقى اكبر من ربنا

شريفة : استغفر الله العظيم

فارس : اهو الله العظيم ده بيسامح ويبغفر

شريفة : بس انا مش ربنا

فارس : انتِ جاحدة يا شريفة

شريفة : جاحدة !!

فارس : ايوة جاحدة ، سامحتى ابوكى اللى  
عمل نفس الغلطة لمجرد انه عوضك  
بالفلوس وسامحتيني لما قولتلك انا عملت  
كل حاجة تتخليها عشان انا عوضتك انى  
حببتك بجد او عشان سامحتك لما خببتى  
عليكي امك بقى اللى شالتك ٢٥ سنة  
متستاهلش انك تسامحيها

شريفة : انت يعنى بتنكد عليا فى يوم زى  
ده(وعيطت)

فارس : انا بفوقك

(. هنا جه اياك .)

ايباد : ايه ده يا فارس انت بتزعلها من اول

يوم

فارس : انا عارف انكوا قريبين لبعض ازاي  
تسيبها المدة دى كلها متروحش لمامتھا  
شريفة : ممكن توطى صوتك شوية لو  
سمحت اهلك فاكرين ان امى بره مصر  
اياد : اهدى يا شريفة فارس عنده حق

فارس : شوفتى بقى

شريفة : بصوا بقى انتوا الاتنين ، انا مش  
هزورها الا لما احس انى عايضة ازورها مش  
هزورها عشان خاطر حد

فارس : ماشى يا شريفة بس انا فرحى  
عليكى مش هيتم الا بحضور مامتك  
شريفة : انت بتخلى دى قصاد دى

فارس : لا طبعاً بس اولاً دى امك من حقھا  
تشوفك عروسة يا بنى ادمه انتِ حطى

نفسك مكانها وثانياً عدم وجودها في الفرح

هيشكك اهلى

اياد : خلاص يا فارس اهدى ده مش يوم

مناسب للنكد والزعل ده

(. اتقمصت شريفة وسابت اياد وفارس

وراحت قعدت مع ام فارس .)

اياد : اهدى يا فارس واختار الوقت المناسب

للکلام

فارس : الموضوع ده استفذنى جداً يا اياد

مش ممكن شريفة الطيبة الرقيقة تبقى

بقسوة القلب دى وتبقى جاحده كده

اياد : محدش لحد دلوقتى فاهم ليه هى

قاطعت مامتها هل عشان السبب ده بس

ولا فى حاجة تانية

فارس : اياً كان يا اياد مفيش ابناء بيعاقبوا

اهاليهم ولا الدنيا اتقلب حالها

اياد : خلاص خلاص اهدى تعالى نشرب

حاجة تروقك كده

\*

\*\*

\*

بعد مرور شهر .....

- شريفة مشغولة بتجهيز بيتها وترتيبات

فرحها وسافرت بره مصر جابت فستان

الفرح

- فارس حاول معاها كتير بخصوص زيارة

امها بس فقد الامل وبطل يتكلم معاها

- اياد وزياد في حالة استقرار نفسى مع

شريفة ومبسوطين جداً انها هتتجوز

- مؤمن لسه حاطط شريفة فى دماغها  
ويتتبع اخبارها

- مديحة عايشة لوحدها وعمر بيزورها كل  
اسبوع ويديها فلوس

-----\*

-----\*\*-----

\*-----

النهاردة فرح فارس وشريفة فى احدى القرى  
الفاخرة فى شرم الشيخ ....

- شريفة كانت زى الملكات فى ليلتها وكانت  
جميلة اوى وفارس كان منبهر بجمالها  
وفستانها

- الفرحة بدأ الساعة ٩ بالليل ل ٥ الفجر  
بحضور كبار رجال الاعمال والفن والسياسة

- فارس قال ل اهله ان ام شريفة معرفتش

تنزل مصر بسبب انها مريضة

- شريفة كانت منبهرة بالفرح الاسطورى

بتاعها وبتحاول تدارى انبهارها لما بتشوف

حد مشهور

- عمر اياد وزياد كانوا فرحانين جداً ل فرحة

شريفة وانهم اطمنوا عليها

- فارس وشريفة هيقضوا الليله فى الفندق

وهيسافروا تانى يوم هاواى

- عمر جاب مديحة من القاهرة ل شرم

الشيخ وحضرت الفرحة كله من على بُعد

وشافت شريفة وكانت فرحانه بيها جداً بس

شريفة مشفتهاش

\_\_ \*\* \_\_ \*\* \_\_ \*\* \_\_



بعد الفرح فى الجناح الخاص بـ فارس  
وشريفة ....

فارس : مبروك يا احلى عروسة فى الدنيا كلها

شريفة : الله يبارك فيك يا احلى عريس

فارس : عارفة بقى انا اسعد واحد فى الدنيا

شريفة : مش اسعد منى

فارس : انا من اول مرة ما شوفتك فيها فى

النادى وانا بحلم باليوم ده يا شيفة ، بحلم

باليوم اللى تبقى فيه بتاعتى انا لوحدى

شريفة : انا بحبك اوى

فارس : ايه رأيك بقى فى الفرح

شريفة : انا عمري ما كنت اتخيل بس مجرد

خيال ان ممكن فرحى يكون بالشكل ده ، ده

فرح اسطورى ، عمري ما كنت اتصور ان

ممکن اشوف النجوم والمشاهير دى فى  
الحقیقة

فارس : انا بقى ربنا خلقنى عشانك ، اى  
حاجة نفسك فيها انا هحققها لك (وحضنها)

شريفة : ربنا ما يحرمنى منك يا فارس انا  
بجد بعشقتك

فارس : اقولك حاجة وتصدقنى

شريفة : قول

فارس : وانتِ جاية عليا بفستان الفرح  
التحفة ده كنت حاسس انك ملاك

شريفة : انا بستكترك عليا

فارس (بيحط صباعه على بؤها) : هُش  
متقوليش كده ابدأ انتِ اللى كتيرة عليا يا

اجمل واحلى واحن انسانه ربنا خلقها  
(وخدها فى حضنه)

بعد دقيقة ....

فارس : شيفة انتِ نمتى يا حبيبتى

شريفه : لا يا حبيبي انا منسجمه بس

فارس : ههههه افكرتك نمتى

شريفه : انا هدخل اغير الفستان بقى

فارس : ماشى يا حبيبتى بس استنى افلك

الطرحه

شريفه : هههههه ماشى

(. فك فارس الطرحه ل شريفه ودخلت

غيرت الفستان وهو كمان غير هدومه .)

فارس : ايه القمر ده شكلك احلى بكتير من

غير مكياج

شريفه : يا سلام !!

فارس : والله ما بكذب

شريفه : ده عشان انت بتحبني بس

(وحضنته)

فارس : ايه يا شيفه احنا هنقضيه احضان

ولا ايه

شريفه : قصدك ايه

فارس : الاكل زمانه باظ بره في الريسبشن

تعالى ناكل

شريفه : ههههههه ماشى

فارس (شدها من ايدها) : ماشى ايه انتِ ما

صدقتى في موضوع مهم لازم نتكلم فيه

شريفه : خير يا حبيبي في ايه

فارس : هقولك (وشالها)

شريفة : بحبك

فارس : انا بموت فيكي

(. وسكتت شهريزاد عن الكلام المباح .)

-----\*

-----\*\*-----

\*-----

تاني يوم ...

- شريفة وفارس سافروا هاواي الساعة ١

الضهر هيقتضوا شهر العسل

- اهل فارس واهل شريفة لسه في شرم

الشيخ

- مديحة كمان لسه موجوده وشافتها وهي

مسافرة من بعيد

---\*\*---\*\*---\*\*---

فى استقبال الفندق .....

عمر : انا عارف انك كان نفسك تاخديها فى

حضنك

مديحة : مش مشكلة يا عمر المهم انى

شوفتها والاهم انها مبسوطه

عمر : ممكن اعرف ايه اللى حصل وصلكوا

لكده

مديحة : صدقنى يا عمر مفيش اى حاجة

حصلت الا اللى حتهولك

عمر : ايوة بس شريفة سامحت الكل

اشمعنى انتِ

مديحة : عشان هى عاشت معايا اكر من

اى حد فالصدمة كانت اقوى

عمر : انا واثق ان فارس هيقدر يقنعها لانه

مضايق جداً من الوضع ده

مديحة : هو عارف الحقيقة

عمر : هو بس لكن اهله ميعرفوش

مديحة : ربنا يكرمه هو شكله طيب وبيحبها

عمر : ربنا يسعدهم

-----\*

-----\*\*-----

\*-----

بعد مرور اسبوعين فى قفلا محمود ابو المجد

.....

رجاء : فارس وحشنى اوى يا محمود

محمود : ربنا يجيبه بالسلامه ويسعده

رجاء : امين يارب

محمود : هو اخر مرة كلمك امتى

رجاء : من يومين

محمود : ههههه ده شكله غرقان فى العسل

للاخر

رجاء : شريفة اصلها بتجبه اوى وهو كمان

اكيد نسيوا الدنيا كلها

محمود : شريفة طيبة وبنت حلال ربنا

يسعدهم

رجاء : ياااارب ويرجعوا بالسلامه

(. هنا موبايل محمود رن .)

محمود : الو . الحمد لله . انت عامل ايه . ايه

انت بتقول ايه !!!!!!!

رجاء : فى ايه محمود

محمود : .....ا



واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة الثانية عشر

احمد : ايوة عمر بيه الله يرحمه باع نص ممت

لكاته ل شريفة عمر ابو الوفي' اختكم

زياد وايااد باستغراب : شريفة !!!!!

احمد : ايوة وشريفة هانم عارفة الكلام ده واد

ى اوراق البيع

ايد : انت عارفة الكلام ده يا شريفة

شريفة : اه بابا كان قالى انه باع جزء من املا

كه بس انا كنت ناسيه خالص الموضوع ده

ايد : خلاص تمام يا دكتور احمد احنا هنتفق

مع بعض وهنكلم حضرتك عشان اعلان الور

ائة

احمد : اوكى وانا فى انتظاركم عن اذنكم (وم

شى)

زياد : انتِ ازاي متقوللناش حاجة زي كده

شريفة : نسيت

اياد : خلاص يا زياد حصل خير قوليلي بقي

هتعملى ايه يا شريفة

شريفة : هعمل ايه فى ايه !!

اياد : هتاخدى نص الثروة فعلاً

شريفة : ده حقى يا اياد

زياد بعصبية : حقك !!!! نص ثروة ابويا حقك

!!!!

شريفة : ايوة حقى هو باع النص ده ليا بكاه

ل ارادته وهو فى كامل قواه العقلية

زياد : انت هتستعبطى بقي

اياد : اهدى يا زياد

زياد : انت مش شايف البرود اللى هى فيه

اياد : ازاي حقك يا شريفة !! ازاي ٥٠% من ال

ثورة حقك انت كده واخده الضعف

شريفة : انتوا الاتنين عيشتوا مع ابوكوا ٢٣

سنة ، اتعلمتوا احسن تعليم في الجامعة الام  
ريكية عايشين في ارقى مكان في مصر في الق  
طامية ، مقضيين حياتكوا فسح وسفر حول  
العالم خروج وشوبينج وعربيات وعز انا مكن  
تش بشوفوا الا في الافلام كل ده انا معشتو  
ش يبقى ده حقى ولا مش حقى

زياد : بصى يا شريفة بلاش نخبط في بعض  
عشان خاطر الفلوس رجعى ٣٠٪ من اللى م  
عاكى بدل ما تخسري كل حاجة

شريفة : انت بتهددى !!!

زياد : ايوة بهدك خليها بمزاجك بدل ما ترج  
عى للحوارى اللى انت جيتى منها (ومشى)  
شريفة بصوت عالى : مالكش حاجة عندى يا  
زياد واعلى ما في خيلك اركبه

اياد : اهدى يا شريفة مينفعش اللى بتعملي

ه ده

شريفة : وهو ينفع اللى بيقوله ده

اياد : بتهيألى الصدمه مش قليلة عليه  
شريفة : انا مش هرجع حاجة يا اياد ده حقى  
ومش هسيبه

اياد : بس انتِ كده بتظلمينا  
شريفة : لا مبظلمكوش الاملاك دى اتباعت

ليا بيع رسمى  
اياد : اوكى يا شريفة براحتك (ومشى)  
هنا دخل فارس .....

فارس : فى ايه يا شريفة مالهم اخواتك  
شريفة : انت ايه اللى خرجك  
فارس : انا قولت اسيبكوا براحتكوا فى ايه  
شريفة : مفيش

فارس : امال مالهم  
شريفة : زعلانين على الفلوس  
فارس : زعلانين ليه مش الفلوس دى هتتق  
سم بينكم حسب الشرع  
شريفة : بابا لما انا عرفت الحقيقة كاتبلى ز

ص ثروته باسمى او بمعنى اصح باعها ليا ،  
زياد واياذ مكنوش عارفين ولما عرفوا اتصدمه  
وا وعايزين اديهم الفلوس دى  
فارس : وانتِ ناوية تعملى ايه  
شريفة : اعمل ايه فى ايه ده حقى  
فارس : لا مش حقك يا شريفة ، الذكر مثل  
حظ الانثتين يعنى انتِ ليكي ٢٠٪ من ميراث  
ث ابوكى وكل واحد من اخواتك ٤٠٪  
شريفة : اديك انتِ قولت من ميراث ابويا ، ي  
عنى انتِ بتتكلم عن النص اللى ب اسم ابويا  
لكن النص اللى اتباع ده محدش له فيه  
فارس : ازاي ابوكى يعمل كده !! يعنى هو ده  
العدل لما انتِ تاخذى النص لوحداك  
شريفة : ابقى روح اسأله انا داخلة انام  
فارس لنفسه << ربنا يهديكي يا شريفة

\*

\*\*

\*

في فيلا عمر ابو الوفي'.....

زياد : ورحمة ابويا لو مرجعتش الفلوس دى

لاخدها عافية

اياد : هتاخدها عافية ازاي يا متخلف انت د

ى اتباعت لها يعنى قانوناً حقها

زياد : حقها !! نص الثروة حقها في انهى شرع

وانهى قانون ان شاء الله

اياد : يا ابني فوق النص ده اتباع لها

زياد : مانا مش مصدق بقى ان ابوك يعمل

كده

اياد : مصدق او مش مصدق ده حصل فعلاً

والاوراق والمستندات تثبت كده

زياد : ما يمكن هي والمحامى متفقين على

اللعبة دى

اياد : مظنش

زياد : يبقى هقتلها وساعتها هنورثها

اياد : انت اهيل يالا

زياد : والله العظيم مفيش حد اهيل غيرك ف  
ضلت تقولى نكسبها ونحبها ونخليها تحس با  
مان عشان تاخذ حقها الشرعى بس اهى يا  
معلم لعبتها صح كسبتك وكسبت ابوك وك  
مان خد نص الثروة اشرب بقى

اياد : ماخنا لو فضلنا زى ماخنا ممكن تلين  
وترجعهم لنا

زياد : عشان تعرف انك اهيل ، شريفة عاش  
ت عمرها محرومه واظن كان واضح من كلا  
مها لما تجيلها فرصة زى دى استحالة تسي  
بها

اياد : لا هتسيبها شريفة طيبه ومش هتقبل  
بكده

زياد(وهو ماشى)

: والله ما حد طيب وعبيط غيرك

\*

\*\*

\*

في فيلا فارس وشريفة .....  
(. شريفة في اوضة نومها واتصلت بالمحامى  
(.

شريفة : اذيك يا دكتور احمد  
احمد : كويس الحمد لله اخبار حضرتك ايه  
شريفة : انا بخير الحمد لله  
احمد : يارب دائماً  
شريفة : متشكرة ، كنت عايضة اطلب من >  
ضرتك طلب  
(. هنا دخل فارس وقعد جنبها .)

احمد : اتفضلى  
شريفة : عايضة حضرتك تعرفنى ممتلكاتى كلا  
ها عشان ابدأ اباشرها  
احمد : اكيد طبعاً ده حقك  
شريفة : متشكرة



احمد : الثروة كلها تقدر بـ ١٦ مليار جنية

شريفة : كام !!

احمد : يعنى حضرتك ليكي ٨ مليار جنية بـ

انب ١٠٪ من النص التانى

شريفة : اوكى يا دكتور احمد انا ان شاء الله

هعدى على حضرتك فى اقرب وقت عشان ا

عرف الممتلكات عبارة عن ايه

احمد : اوكى يا شريفة هانم فى انتظار حضر

تك (وقفوا)

فارس : كنتى بتكلمى مين

شريفة : ده المحامى كنت بعرف منه ايه مم

تلكاتى

فارس : وعرفتى

شريفة : تخيل يا فارس ان ممتلكاتى تقدر بـ

٨ مليار جنية

فارس : ومش هترجعى لاختواتك حقهم بر

ضه

شريفة : ده حقى انا هما عاشوا فى خير ابويا  
وعزه ٢٣ سنة وانا كنت مرمية محرومه من ا  
سط الحاجات

فارس : بس هما مالهمش ذنب  
شريفة : ولا انا ليا ذنب ان بابا باعلى حقهم  
فارس بعصبية : هو فى ايه !! هو انا ماليش ا  
ى كلمه عليكي؟! اقولك روحى لامامتك بتر  
مى كلامى ورا ضهرك اقولك رجعى لاختواتك  
حقهم متعبرنيش ، فين احترامك ليا !!  
شريفة : هو لما اسيب حقى ابقى كده بحتر  
مك اسمع يا فارس انا مش هسيب حقى لو  
كان تمنه حياتى

فارس : ماشى يا شريفة براحتك بس ابقى  
عرفيني هتقابلى ربنا بانهى وش  
شريفة : ربنا بيسامح

فارس : ويا ترى هيسامحك انك عاقة ولا از  
ك اكلت حق اخواتك (وخرج)

شريفه : يا فارس يووووه ايه القرف ده

\*

\*\*

\*

بعد حوالى اسبوعين .....

-

عملوا اعلان وراثه وشريفه ورثت كمان فى ال  
نص تانى ورفضت ترجع لآخواتها اى حاجة

-

فارس زعلان جداً من شريفه بس مش قادر  
عليها

- مديحه متعرفش حاجة عن شريفه

\*

\*\*

\*

فى فيلا عمر ابو الوفى' .....

زيداد : اتمنى تبقى سيادتك مبسوط

اياد : فكك منى يا زياد انا مش ناقص  
زياد : الهانم خدت ٩ مليار و ٦٠٠ مليون جنيهه  
من اجمالى ١٦ مليار جنية  
اياد : انت عارف انا زعلان ليه !!  
زياد : يا ترى ليه  
اياد : زعلان ان شريفة اتغيرت كده  
زياد : اتغيرت كده !! اه تصدق عندك حق ما  
تفوق بقى احنا حقنا اتاخذ مننا انت عارف  
كان المفروض تاخذ كام ٣ مليار و ٢٠٠ مليون  
بس  
اياد : انت عامل تقول فى حسابات المفروض  
يعنى اعمل ايه  
زياد : بص بقى زى مانت جيبتها من الزباله  
اللى كانت عايشة فيها وعيشتها هنا وكنت  
سبب انها تضحك على ابوك ويكتبلها كل ده  
انت برضه هتكون السبب ان الفلوس دى  
ترجع ماشى

ایاد : ارجعها ازای یعنی

زیاد : معرفش بقى ترجعها ازای بالعافية با

لحسنی بالفصایح ده میخصنیش

ایاد : وان معرفتش ارجعها

زیاد : یبقى متلومنیش على اللی هعمله فی

ها

ایاد : اعقل یا زیاد دی مهما كان اختك

زیاد بعصبية : متقولش اختی ، انا مالیش اخ

وات غیرك وان فکرت تجی علیا او علی حق

ی ساعتها هعتبرك مش اخویا

ایاد : خلاص انا هتصرف متعملش حاجة از

ت

زیاد : قدامك اسبوعین لو الفلوس مرجعت

ش متولمنیش (ومشی)

(. فکر ایاد وقرر یروح یتکلم مع شریفة ویقن

عها .)

\*

-----

\*\*

\*

في شغل فارس .....

(. اياد راح ل فارس شغله وطلب يقابله وفار

س استقبله احسن استقبال .)

اياد : معلش لو جيت فجأة كده

فارس : ايه الكلام ده انتِ تجى في الوقت الا

ى يريحك

اياد : متشكر انا كنت عايزك في حاجة

فارس : خير

اياد : انت يرضيك اللي شريفة عملته ده

فارس : لا ميرضنيش ومن اول يوم عرفت في

ه الموضوع ده وانا بقولها ترجع لكم حقم

اياد : انا والله مش فارق معايا الفلوس انا ص

دمتى كانت في شريفة نفسها كنت متوقع از

ها هتقولى فلوسى هى فلوسكوا

فارس : والله يا اياد انا اتكلمت معايا كتير و

صعب عليا اقولك انى مش قادر عليها بس  
هى دى الحقيقة  
اياد : زياد ناوى على نية اوى مع شريفة وانا  
حايشه بالعافية  
فارس : والله ما عارف اقولك ايه انا فعلاً تعب  
ت معاها وبرضه مش مقتنعه  
اياد : طيب ايه رأيك نروحلها سوا بعد شغلا  
ك ونتكلم معاها احنا الاتنين جايز تقتنع  
فارس : اوكى انا معنديش مانع ودلوقتى كم  
ان يالا بينا  
اياد : بس انا كده هعطلك  
فارس : مفيش تعطيل ولا حاجة (ومشيو اس  
وا)

\*

\*\*

\*

فى فيلا شريفة وفارس .....

فارس : شریفه فین

الشغالة : نایمه

فارس : طیب یا ایاد انا هطلع اصحیها

ایاد : لا سیبها نایمه وهاجی فی وقت تانی

فارس : لا دی نایمه بقالها کتیر اوی

\_\_ \*\* \_\_ \*\* \*\* \_\_ \_\_

فی اوضة نوم شریفه .....

فارس : شریفه یا شریفه اصحی یا حبیبتی

شریفه : ایه یا حبیبی هی الساعه کام

فارس : الساعة واحدة الضهر

شریفه : ایه ده انا نمت کل ده

فارس : شوفتی بقی بقالك اکر من ۱۸ سا

عه نایمه

شریفه : طیب یا حبیبی سبنی انام کمان ش

ویه

فارس : بطلی کسل یا حبیبتی قومی یالا ایا

د اخوکی تحت جای یزورک



شريفه : لسه فاكر يزورنى

فارس : معلىش اخوكى الصغير وبیدلح عليك

ي قوم يالا غيري هدومك وانزليله

شريفه : اوكى ماشى هقوم

(. قامت شريفه وغيرت هدومها ونزلت هى

وفارس ل ايااد .)

شريفه : عاش من شافك يا ايااد

ايااد : يعنى انتِ اللى بتسألنى

شريفه : مش انتوا زعلانين

ايااد : واحنا فى وجهة نظرك ملناش حق نزل

شريفه : انا مش فاهمه انتوا زعلانين ليه ده

حقى

ايااد : بصى يا شريفه انتِ حقا ٣ مليار و

٢٠٠ مليون ازاى تاخذى ٩ مليار و ٦٠٠ مليون

انتِ واخدة تلت اضعاف حقا

شريفه : يعنى انتِ جاى عشان الفلوس م

ش عشان تزورنى

اياد : يا شريفة احنا مقصرناش معاكى فى حاجة  
وكنا شايلينك على دماغنا من فوق ليه  
تعملى معانا كده

شريفة : انا معملتش حاجة ابوك هو اللى با

ع

فارس : انتِ كان المفروض ترفضى من اول  
ما عمل كده وكنتى تجبريه ميعملش كده  
شريفة : هو كان عمل ايه يعنى

فارس : وزع ثروته وهن عايش وموزعهاش  
بالعدل

شريفة : والله فلوسه وهو حر فيها ده مش ت  
خصصى

اياد : طيب ابويا ظلمنى انا وزياى انتِ كمان  
تظلمينا

شريفة : وانا لما ابوك رمانى ٢٥ سنة عايشة  
فى الذل والفقر ده مكنش ظلم  
فارس : بس ساعة ما عرف انك عايشة خد

ك عنده وعوضك واخواتك اللي عمرهم ما  
شافوكى كانوا بيعاملوكى احسن معامله هو

ده جزاءهم

شريفة : وانت مالك

فارس : نعم !!!!!!!

اياد : اوكى يا شريفة براحتك

(. ومشى اياد وطلع فارس فوق ، شريفة ناد

ت عليه بس مردش وطلعت وراه .)

شريفة : انا اسفة والله ما اقصد

فارس : مش عايز اسمع كلمه زياده لو سم

حتى

شريفة : يا حبيبي انا فعلاً مقصدش

فارس : انتِ قولتى وانت مالك وانا فعلاً هي

بقى ماليش دعوة بس انا مقبلش ان اعيش

مع واحدة قبلت تاخذ حق مش حقها

شريفة : يعنى ايه

فارس : يعنى لاما ترجعى لاخواتك حقهم لام

ا كل اللى بينا اعتبريه انتهى  
شريفة : ايه اللى انت بتقوله ده !! هو انا وا  
دة صاحبتك انا مراتك  
فارس : اللى عندى قولته يا شريفة وفكرى  
على مهلك وردى عليا  
(. راح فارس غير هدومه .)  
شريفة : انت رايح فين  
فارس : نازل لحد ما تفكرى وتشوفى هتختار  
ى ايه  
شريفة : ممكن تسمعنى  
فارس : مش هسمع منك اى كلمة قبل ما  
تعرفيني اخترتى ايه  
شريفة : يا فارس انا عيشت فى الفقر والحرم  
ان سنين يوم ما تجيني فرصة زى دى اسي  
بها بسهولة كده  
فارس : يا شريفة ٣ مليار و ٢٠٠ مليون مبلغ  
مش قليل وبعدين انا عندى كتير اوى ومش

هجرمك من حاجة

شريفة : برضه يا فارس ده حقى

فارس : انا نازل ولما توصلى لقرار كلميني

\*

\*\*

\*

تانى يوم فى بيت مديحة .....

(. الجرس بيرن فتحت مديحة لقيت فارس .)

فارس : مساء الخير يمكن حضرتك متعرفن

يش بس .....

مديحة تقاطعه : انت جوز شريفة صح

فارس : ايوة انا

مديحة ؛ اتفضل يا ابنى

(. دخل فارس وبصت مديحة بره على امل ا

ن شريفة جت معاه .)

فارس : مجتش يا طنط

مديحة : وهى عامله ايه طمنى عليها

فارس : هى كويسة الحمد لله

مديحة : هى اللى قالتلك تجى تزورنى !!

فارس : بصراحة لا

مديحة : امال عرفت عنوانى منين

فارس : انا خدته من عمو عمر الله يرحمه م

ن ايام ما كنت خاطب شريفة على امل انى ا

جيبها فى يوم واحطها قدام الامر الواقع

مديحة : كتر خيرك يا ابنى متجبرهاش على

حاجة يكفيني اشوفها مبسوطه

فارس : بس حضرتك عرفتيني ازاي

مديحة : انا حضرت الفرح

فارس : ازاي

مديحة : حكيته ان عمر خلاها تحضر الفرح

وانه كان بيزورها

فارس : الله يرحمه

مديحة : يوة نسيت اجلك حاجة تشربها ، ها

ا تشرب ايه

فارس : متشكر اوى يا طنط اقعدى بس انا

عايز حضرتك فى موضوع مهم

مديحة : خير

فارس : شريفة ماشية فى سكة اخرتها وحش

ة وانا خايف عليها

مديحة : يا مصيبتى سكة ايه

فارس : حكى لها موضوع الفلوس

مديحة : بس انا ممكن اعمل ايه فى حاجة ز

ى كده

فارس : تمنعيها

مديحة : يا ابنى دى من يوم ما راحت لابوها

مزارتنيش ولا حتى كلمتنى تفتكر هقدر علي

ها

فارس : انا بجد خايف عليها

مديحة : سيبها ومنتناقش معاها فى الموضوع

ع ده وهى هتراجع نفسها انا عارفة بنتى عنى

دة لما حد يقولها على حاجة تسيبها بتمسك

فيها اكثر

فارس : يعنى تفتكرى فعلاً هترجع الفلوس

مديحة : لو بطلتوا تتكلموا معاها ممكن

فارس : انا سايلها البيت اصلاً

(. هنا اتصلت شريفة ب فارس وطلبت منه

يروحلها بيتهم.)

فارس : انا مضطر امشى عشان شريفة عيزا

نى

مديحة : طيب ابقى طمنى عليها

فارس : حاضر (. ومشى .)

مديحة لنفسها < يارب استرها مع شريفة

بنتى واهديها وابعدها عنها السوء يارب

\*

\*\*

\*

فى فيلا فارس وشريفة .....

فارس : خير يا شريفة



شريفة : وحشتنى (ولفت ايدها على رقبتة)

فارس بينزل ايدها : فكرتى

شريفة : اه فكرت بس عايضة اقولك حاجة الا

ول

فارس : حاجة ايه خير

شريفة : قولى الاول وحشتك ولا لا

فارس : يوه بقى اتكلمى حاجة ايه

شريفة : .....ا

[واصل قراءة الجزء التالي](#)

الحلقة الثالثة عشر

فارس : حاجة ايه خير

شريفة : قولى الاول وحشتك ولا لا

فارس : يوه بقى اتكلمى حاجة ايه

شريفة : انا حامل

فارس : ايه !!

شريفة : زى ما قولتلك انا حامل

فارس : بجد يا شريفة انتِ حامل !!

شريفة : هى الحاجات دى فيها كذب (وحد

ضنته)

فارس : الف مبروك يا حبيبتي

شريفة : مبروك علينا احنا الاتنين

فارس : اظن بقى ده سبب اقوى يخليكي تر

جعى الفلوس لاختواتك

شريفة : بذمتك ده وقته

فارس : شريفة عشان خاطر ابننا رجعى الفلا

وس دى

شريفة : انا مش فاهمه انت ازاي بتفكر بالط

ريقة دى

فارس : وايه المشكلة

شريفة : واحد زيڪ لف الدنيا عمل كل حاج  
ة غلط ، ليه شاغل بالك اوى انى ارجع الفلو

س

فارس : جايز اكون عملت كل حاجة غلط انا  
قولتلك فى يوم من الايام انا كنت شمال اوى  
المفروض لما اجى اتعدل ابقى يمين اوى بـ  
س انا قررت ابقى وسطى لا انا متشدد ولا از  
اضايح زى ما كنت وعشان كده بقولك رجوع  
ى الفلوس لاختواتك

شريفة : انا مش هرجع حاجة لحد يا فارس د

ه حقى

فارس : ده اخر كلام عندك شريفة

شريفة : ومعنديش كلام غيره

فارس : حتى لو قولتلك ان ده هيبقى اخريو

م بينا

شريفة : نعم !!

فارس بزعيق : هترجعى الفلوس ولا لا ؟

شريفه : مش هرجع حاجة

فارس : يبقى انتِ اخترتى يا شريفه (ومشى

(

\*

\*\*

\*

بعد كام يوم .....

فى فيلا محمود ابو المجد ...

رجاء : انا مش فاهمه يعنى انت سايب بيتك

ليه

فارس : ايه يا ماما اتخنتى منى ولا ايه

رجاء : لا يا حبيبي بس عايزة اطمن عليك

فارس : شريفه سافرت تشوف مامتها وانا م

عرفتش اسافر معاها عشان شغلى

رجاء : هى مامتها دى مبتنزلىش مصر خالص

فارس : لا يا ماما اصلها عاشت فى لندن عمر

ها كله وكمان هى الفترة دى تعبانه

رجاء : ربنا يشفيها ويجيب شريفة بالسلامه

فارس : يارب

\*

\*\*

\*

في فيلا عمر ابو الوفي .....

(. اياد رجوع من الشغل غير هدومه وخرج ل ز

ياد وزياد كان بيعوم في حمام السباحه واول

ما شاف اياد خرج .)

اياد : نعيماً

زياد : عملت ايه

اياد : معملتش حاجة ومفيش امل

زياد : عندك انت مفيش امل بس عندى بق

ي في كل حاجة

اياد : بص يا زياد انا كلمت كبار المحامين م

فيش اى طريقة قانونية تخلينا ناخذ الفلوس

زياد : ولما تثبت بقى انها بنت زنا وابن الزنا

لا يرث مفيش واحد من الكبار دول قالك كد

ه

اياد : حتى لو عملت كده مش هتاخذ اكثر م

ن ٣ مليار و ٢٠٠ مليون

زياد : انت فاهم غلط

اياد : فهمنى

زياد : اهل فارس بيه ميعرفوش اصل الست

هانم ، هما فاكرين انها شريفة عمر ابو الوفى

الى ابوك طلق امها من ٢٥ سنة لانها مكنت

ش عايذة تسيب بريطانيا فاكرين انها البنت ا

high J

class الى عاشت عمرها بتلف اوروبا لكن م

يعرفوش الحقيقة

اياد : انا مش فاهم حاجة انت قصدك ايه

زياد : تخيل بقى عيلة ابن سيادة الوزير لما ي

عرفوا ان مرات ابنهم بنت زنا هيعملوا ايه

اياد : انت اتجننت !! انت عايذ تفضح اختك

قدام عيلة جوزها

زياد : لا انا هعمل معاها deal انها ترجع كل ا

لفلوس مقابل اني معملش كده

اياد : مينفعش يا زياد

زياد : عندي انا ينفع وهعمل كده ، روح بقى

قولها الكلام ده

اياد : طالما انت جدع اوى كده روح قولها از

ت

زياد : انا لو شوفت شريفة هقتلها وممكن اد

فنها بالحيا كمان (ومشى وسابه)

(. اتصل اياد ب فارس .)

اياد : اذيك يا فارس

فارس : بخير الحمد لله وانت

اياد : كنت عايزك في حاجة مهمة

فارس : خير

اياد : حكي له على اللي زياد عايز يعمله

فارس : زياد اتجنن ولا ايه انا اهلى لو عرفوا

حاجة زى كده الدنيا هتولع

اياد : هو عايز يهددها

فارس : ماهى شريفة عنيدة وهتقوله اعلى

ما فى خيلك اركبه وهو هينفذ

اياد : طيب ما تقنعها

فارس : انا بقالى اقدر من خمس ايام سايب ا

لبيت كله ل شريفة على امل انها ترجع فى ك

لامها

اياد : وهى طول المدة دى مردتش عليك

فارس : ولا عبرتنى

اياد : دماغها الناشفة دى هتودينا كلنا فى داه

ية زياد مجنون

فارس : ايوة يعنى بس دى فى النهاية اخته اك

يد مش هياذيها

اياد : زياد اخويا وانا عارفه لو ابوه ذات نفسه

جه على حقه هيدوس عليه

فارس : صدقنى يا اياد انا عملت كل اللى اق



در عليه مع شريفة مش عارف اعمالها ايه تا

نى

اياد : طيب كلمها وقولها اللي زياد عايز يعم

له وعرفها قد ايه ده هياثر عليكوا

فارس : خلاص ماشى انا هروحلها واتكلم م

عاها

اياد : اوكى وابقى عرفنى الاخبار

(. وقفلوا وقرر فارس يروح ل شريفة بالليل .

(

\*

\*\*

\*

فى بيت مؤمن .....

(. دخلت سميرة على مؤمن اوضته لقيته ما

سك المجلة اللي كان فيها صور شريفة .)

سميرة : مؤمن تعالى عشان .....

(. لما شافت المجلة فى ايده سكتت وراحت

قعدت جنبه لقيته بيقلب فيها وهو مخنوق

وحابس دموعه .)

سميرة : ده نصيب يا ضنايا

مؤمن : هي كانت بتاعتى انا ، كنا زمانا متجو

زين

سميرة : يا حبيبي تكون فى ايدك وتقسم لغى

رك

مؤمن : انتِ اصلك مشوفتيش الصور

سميرة : مالها الصور ؟

مؤمن : الفرحة بتطل من عيونها ، نظراتها له

كلها حب ورومانسية انا كأنى مكوناتش موجو

د فى حياتها

سميرة : هي فرحانه بالاملى اللى بقت فيها

مؤمن : وانا يا ماما انا فين مكاني فى حياتها و

فى قلبها

سميرة : ماهو الواحد عشان يعيش لازم ين

سى

مؤمن : تنسى !! تنسى ايه !! تنسى السنين  
دى كلها !! تنسى حبنا وكلامنا ولمساتنا !! تنسى  
سى اللى عملناه عشان نكون سوا كل ده يت  
نسى ازاي يا ماما

سميرة : احنا بنى الانس يعنى تحسها كده ج  
اية من النسيان

مؤمن : ايوه بس الواحد ممكن ينسى بعد  
سنتين تلاته سنة على الاقل بس احنا مكملنا  
اش سنة سايبين بعض ، يا ماما اللى بيني  
وبين شريفة اقوى من النسيان

سميرة : يبقى زى ما هى نسيت انت كمان ت  
نسى

مؤمن : انسى !!! مش قبل ما اخذ حقى منه

|

سميرة : حق !! حق ايه ؟

مؤمن : حق حبي ليها وتضحياتي والسنين الـ  
ى فاتت من عمرى ، حق جرحى واهانتها ليا

ولكرامتى

سميرة : استهدى بالله يا مؤمن

مؤمن : لا اله الا الله

سميرة : ايوه يا حبيبي كده ربنا يهديك

مؤمن : برضه مش هسيبها فى حالها

سميرة : فكر فيها بعقلك هتلاقيك انت الخ

سران

مؤمن : مش هخسر اكر من اللى خسرتة

سميرة : طيب تعالى بس نتغدى وبعدين نتك

لم فى الحوار ده

\*

\*\*

\*

تالى يوم الصبح فى فيلا شريفة وفارس .....

(. فارس راح ل شريفة عشان يتكلم معاها بـ

خصوص موضوع زياد ، فارس دخل لقى شـ

ريفة بتلعب رياضة.)

فارس : بتعملی ایه یا شریفه

شریفه : حبیبی انت جیت (وجریت علیه)

فارس : انت ازای تلعبی ریاضة زی دی وانت

حامل

شریفه : ایه ده هو مینفعلش !!

فارس : لا فی ریاضة معینه للحوامل ابقی ا

سألی مدرب الجیم علیها

شریفه (بتحضنه) : وحشتنی او ی یا حبیبی

فارس (یبیعدھا عنه)

: انا جای اتکلم معاکى فی موضوع

شریفه : موضوع ایه

فارس : بصی یا شریفه انا بديك اخر فرصة

انك ترجعی الفلوس دی او تسيينی

شریفه : انت ازای تحط نفسك فی مقارنه ز

ی دی

فارس : قولتی ایه

شریفه : انا قولت كلامی قبل كده ومش هع

يده ولا حتى هغيره

فارس : ماشى يا شريفة كده انتِ اخترتى الـ

فلوس وانا هطلقك

شريفة : تطلقنى !!!

فارس : مش ده اختيارك

شريفة : يا حبيبي متخليش حاجة زى كده

تأثر على حياتنا

فارس : انتِ اللى بتهدى حياتنا

شريفة : انا برضه ولا انت

فارس : يا شريفة كده كده هتتهد لو انا وافق

ت انك مترجعيش الفلوس وعشنا سوا زياد

هيهدها فوق دماغنا

شريفة : زياد !! زياد اخويا

فارس : ايوة

شريفة : ليه ناوى يعمل ايه

فارس : زياد بيقولك لاما ترجعى الفلوس لام

ا هيرفع قضية يطعن فيها فى نسبك والميرا

ث

شريفة : ههههه عبيط حتى لو انا مش بنت  
عمر ابو الوفي هو باعلى ممتلكاته انا مورث  
ش الا حاجات بسيطه يعنى برضه مش هيا  
خد حاجة

فارس : هو ده اللي هامك انه مش هياخذ حا  
جة !! طيب والفضيحة !!

شريفة : فضيحة ايه

فارس : لما اهلى واصحابنا ومعارفنا يعرفوا ا  
لقصة الحقيقية

شريفة : ما يعرفوا

فارس : تفتكرى اهلى ممكن يقبلوا بحاجة ز  
ى كده

شريفة : انت بتستعر منى ؟

فارس : انا مقولتش كده بس انتِ بنفسك  
فى يوم من الايام رفضتى النسب والفلوس ع  
شان خوفتى من الفضيحة

شريفة : كنت هيلة

فارس : وكده انتِ عقلتى !!

شريفة : اه عقلت لما عيشت فى المستوى د  
ه عقلت لما لقيت ان الناس دى مبيهتمش  
لا ب دين ولا شرف ولا ب فضايح الا من رحم ر

بى

فارس : الناس دول برضه بيهتموا باصل الناس  
س اللى بيتعاملوا معاها

شريفة : قصدك انى اصلى ميشرفكش  
فارس : افهمى اللى تفهميه بس لو فعلاً خا  
يفة على سمعة نفسك وسمعة اللى فى بطن  
ك لمى الليلة دى ، مش ده كان كلامك ل مؤ

من

شريفة : انا بقى اتغيرت ، اكتشفت ان طظ  
فى الشرف طالما معايا فلوس ، اكتشفت ان  
الناس بتتخرس طول مانت فوق طول مانت  
عالى وطول مانت معاك فلوس ، اكتشفت ا



ن الناس اللى هتتكلم عليك وانت فقير هيچ  
وا يلحسوا تراب جزمتمك عشان انت معاك  
فلوس ، اكتشفت انى طول مانا مسنوده عل  
ى الفلوس مخفش من اى. حاجة ولا اى حد  
فارس : خافى من ربنا ، خافى على اللى فى بطنه  
ك

شريفه : ربنا بيسامح وانا بعمل خير كتير  
فارس : يعنى مفيش فايده يا شريفه  
شريفه : انا داخلة اخد شور  
فارس : بيقى انتِ اخترتى الطلاق يا شريفه )  
ومشى)

-----\*

-----\*\*-----

\*-----

فى شغل فارس .....  
السكرتيرة : يا افندم الظرف ده جه لحضرتك  
فارس باستغراب : ظرف !!!

السكرتيرة : اه ظرف

فارس : هو لسه فيه حد بيبيعت جوابات احنا

فى زمن التكنولوجيا

السكرتيرة : مانا كمان استغربت

فارس : هاتى لما نشوف فيه ايه الظرف ده

السكرتيرة : اتفضل يا افندم

فارس : اوكى اتفضلى انتِ

(. فتح فارس الظرف ولقى فيه ورقة واحدة ،

عبارة عن عقد جواز عرفى بين شريفة ومؤم

ن من سنة .)

فارس : ايه ده !!!

(. فارس حاول يمسك اعصابه لكنه مقدرش

وقدر يروح ل شريفة تانى بس وهو فى طريقه

ل شريفة مكنش مصدق ان شريفة تعمل ك

ده ف راح ل زياد .)

\*

\*\*



فارس : مين الوحيد اللي له مصلحة في فضي

حة شريفة

زياد : فضيحة شريفة مش هتفدني بحاجة

فارس : انت مش قولت انك هتساومها

زياد : ايوة حصل بس اديتكوا فرصة تقنعوها

وبعدين انا معرفش اصلاً اي حاجة عن خط

يب شريفة الاولاني

اياد : اهدى يا فارس ، زياد مش ممكن يعم

ل كده

فارس : امال مين اللي ممكن يعمل كده

زياد بصوت عالي : وليه ميكونش هي نفسها

عملت كده زي امها

اياد : بس يا زياد

زياد : لا مش بس ، امها كانت متجوزه عرفي و

كمان كانت حامل ولبست واحد تاني في الح

يط ليه متكونش عملت كده معاك

فارس : لما واحد يتكلم عن اخته يعنى عن

شرفه وعرضه بالشكل ده يبقى مينفعش اتد

اقش معاه (ومشى)

اياد : ايه يا زياد اللي انت عملته ده

زياد : والله ما عملت كده مانا عارف ان فار  
س سايب البيت ل شريفة هستفاد ايه يعنى  
لما ابعتله حاجة زي كده

اياد : بس مكنش ينفع تقول الكلام ده عن ا  
ختك

زياد : وانت تعرف منين ان شريفة متكونش  
عملت كده

اياد : عيب يا زياد تقول عن اختك كده  
زياد : هو احنا نعرف عنها او عن تربيتها واخ  
لاقها حاجة عشان يبقى عيب وارد جداً يكون  
ده حصل

اياد : فُكنا بقى من الموضوع ده

\*

\*\*

\*

في فيلا شريفة ....

فارس : يا شريفة

شريفة : في ايه يا فارس بتزقق كده ليه

فارس : ممكن افهم ايه المكتوب في الورقة د

ى

شريفة (بعد ما قرأتها) : ايه الهبل ده !!

فارس : ده في وجهة نظرك هبل

شريفة : انا متجوزتش عرفى لا مؤمن ولا غير

ه

فارس : امال ايه الورقة دى

شريفة : مزورة يا فارس هو في ايه انت بتش

ك فيا

فارس : تفتكرى لما اشوف حاجة زى كده اع

مل ايه

شريفة بزعيق : اعمل اى حاجة غير انك تش

ك فيا

فارس : تفتكرى مين له مصلحة يزور حاجة

زى كده

شريفة : مش زياد هددنى انه يفضحنى

فارس : وهو زياد يعرف يجيب البيانات دى

مين

شريفة : بالفلوس يجيب اى حاجة

فارس : انا روحت ل زياد وقال انه معملش

كده

شريفة : انت يعنى بتصدقه وبتكدبنى

فارس : زياد مالوش مصلحة يخلق مشكلة

بيني وبينك لاننا already متخانقين

(. سكتت شريفة شوية وفكرت .)

شريفة : مؤمن

فارس : ماله

شريفة : مؤمن هو الوحيد اللى له مصلحة ي

وقع بينى وبينك وهو الوحيد اللى عارف بياز

اتى الحقيقة وبياناته

فارس : تعرفى عنوان مؤمن ده

شريفة : بتسأل ليه

فارس : عشان لو كان فعلاً زور حاجة زى كده

اعرف اتصرف معاه

شريفة : اه اعرف عنوانه

فارس : هاتهورى بقى

شريفة : كتبت العنوان ل فارس

فارس (وهو ماشى)

: انا بقى هعرف ازاي اتصرف مع الاشكال د

ى

\*

\*\*

\*

فى بيت مديحة .....

(. فوزية صاحبة مديحة راحت تزورها .)

مديحة : ياااه يا فوزية وحشتيني اوى

فوزية : وانتِ كمان يا مديحة عامله ايه



مديحة : انا بخير الحمد لله انتِ جيتي من ال

سفر امتي

فوزية : من يومين بس

مديحة : حمد الله على سلامتک

فوزية : الله يسلمک امال فين شريفة عايزة

اسلم عليها ولا اتجوزت

مديحة : من ناحية اتجوزت ف هي اتجوزت

فوزية : مش مؤمن ابن سميرة ، كلميها قولي

لها ان احنا هنزورها

مديحة : لا مش مؤمن ده واحد تاني

فوزية : واحد تاني مين

مديحة : حكت لها قصة شريفة من اولها لاخذ

رها

فوزية : ومزراتكيش من ساعتها

مديحة : ولا شوفتها من يومها لا من بعيد لب

عيد

فوزية : وانتِ ازاي تقبلي بحاجه زي كده

مديحة : المشكلة ان انا عملت كده عشان ا  
طمن عليها وعلى اساس ان الفلوس دى ه  
تبقى نعمه بس بقت نومه

فوزية : ليه بتقولى كده

مديحة : حكت لها موضوع الفلوس والورث  
واللى شريفة عملته واللى زياد عايز يعمله  
فوزية : بس ده اخوها استحالة يأذيها

مديحة : لا ممكن طبعاً هما ملحقوش يبقى  
بينهم علاقة اخوه قوية تخليه يبقى عليها  
فوزية : والله ما عارفة اقولك ايه ربنا معاها

وبرضه اكيد جوزها مش هيسبها

مديحة : انا ندمانه اوى على اللى عملته ده  
حاسة ان انا اللى ضيعتها

فوزية : اللى مكتوب على العين لازم تشوفه  
العين

مديحة : ربنا يستر فكرت ارواح اقولها ان عمر  
مش ابوها وانى كدبت عليها

فوزية : لا يا مديحة انتِ كده هتضيعها اكثر  
خصوصاً قدام اهل جوزها  
مديحة : امال اعمل ايه  
فوزية : ادعيها يا مديحة وان شاء الله ربنا ه  
يلهمها الطريق الصح  
مديحة : يارب

\*

\*\*

\*

تاني يوم في احدى المخازن ....  
(. فارس بعثت ناس جابت مؤمن ، وخده في م  
خزن وخلي ال body  
guards تضربه علقه محترمه .)  
فارس : ها بقى قولى الحقيقة اتجوزت شري  
فة عرفى  
مؤمن : انت عايز منى ايه  
فارس : جاوب

مؤمن : انا ماليش دعوة

فارس : ليه مش انت اللى بعته

مؤمن : لا اكيد حد غيري

فارس : حد غيرك !! حد غيرك زورها ولا بعته

|

مؤمن : دى مش مزورة

فارس : انت لسه عايز تضرب تانى بقى مشب

عتش

مؤمن : انت فاكر انى هسكت على اللى عملت

ه فيا

فارس : وانت فاكر انك تقدر تعمل معايا حا

جة

بعد فترة من الصمت .....

فارس : حقيقية ولا مزورة

مؤمن : مزورة

فارس : انا كنت متأكد من كده بس لو مبعد

تش عن شريفة انا هدفنك بالحيا

مؤمن : انا مقربتش منها

فارس : امال ده اسمه ايه على فكرة انا مم  
كن اسجنك بالورقة دي ، دي تهمة تزوير

فارس ل body guards

<< خدوه ارموه قدام بيته وخليك فاكر لو ف  
كرت بس تقرب منها تبقى جنيت على نف

سك

\*

\*\*

٢\*

بالليل في فيلا عمر ابو الوفي' .....

اياد : انت رايح فين

زياد : مشوار

اياد : وايه لازمة السلاح في المشوار اللي انت

رايحه

زياد : مالکش دعوة

اياد : انت رايح ل شريفة

زياد : قولتلك مالکش دعوة

اياد : اياك تعمل كده يا زياد

(. زياد مردش عليه ومشى وهو معاه اوراق  
وسلاح ، اياد طلع غير هدومه وخذ عربيته و  
حاول يلحق زياد بس زياد كان سبقه بـ كثير .

(

\_\_ \*\* \_\_ \*\* \_\_ \*\* \_\_ \*\* \_\_

في فيلا شريفة ....

(. الامن سمح ل زياد بالدخول عشان هو اخو

شريفة ودخل زياد وضرب الجرس بكل قوت

ه وفتحتله الشغاله .)

زياد : يا شريفة يا شريفة

(. شريفة سمعت الصوت راحت عنده .)

شريفة : في ايه بتزعق كده ليه

زياد : انا جاى اتكلم معاكى

شريفة : تعالى ندخل اوضة المكتب

(. دخلوا اوضة المكتب وقفلوا على نفسهم .

(

شريفة : فى ايه ؟

زياد(طلع اوراق) : امضى هنا

شريفة : امضى على ايه

زياد : امضى على تنازل على الممتلكات الا

ى ابويا باعها ليكي

شريفة : انت اتجننت

زياد : امضى يا شريفة احسنلك

شريفة : ده حقى

زياد : انتِ عارفة كويس اوى انه مش حقك ا

مضى

شريفة : مش همضى

زياد(خرج السلاح) : امضى يا شريفة

شريفة بارتباك : انت عايز تقتلنى

زياد : اه هقتلك لو ممضتيش

شريفة : انت اتجننت يا زياد انا اختك

زياد : تصدق ضحكتي ، انتِ اخر واحد تتكلم

مى عن الاخوة

شريفة : بس انا مفكرتش اقتلك

زياد : بس سرقتيني ودوستى على حقى وم

عنديش مانع اقتلك

شريفة : هتقتلنى عشان الفلوس

زياد : امال انتِ بتعملى كل ده عشان ايه

(. اياك كان وصل فيلا شريفة ودخل وسأل ال

شغالة قالتله انهم فى المكتب ، دخل اياك لـ

ي زياد رافع السلاح فى وش شريفة وشريفة

واقفة قصاده مرعوبة .)

اياك : زياد

زياد : ابعد انت

اياك : هتودى نفسك فى داهية يا زياد

زياد : مالكش دعوة انت

اياك بزعيق : يا ابنى دى اختنا

زياد بزعيق : متكلمنيش عن الاخوة ، هتمض



ى ولا لا

شريفة : انتوا عاملين اللعبة دى عشان اخا  
ف وامضى

زياد : اخلصى هتمضى ولا لا

شريفة (حست انها لعبه وانهم استحاله يقة

تلوها) : مش همضى

(. زياد اتعصب من جرأة شريفة وضغط عل

ى الزناد وطلعت طلقة من المسدس .....

.....+)

[واصل قراءة الجزء التالي](#)

الحلقة الرابعة عشر

شريفة : انتوا عاملين اللعبة دى عشان اخا

ف وامضى

زياد : اخلصى هتمضى ولا لا

شريفة (حست انها لعبه وانهم استحاله يه

تلوها) : مش همضى

(. زياد اتعصب من جرأة شريفة وضغط عا

ى الزناد وطلعت طلقة من المسدس بس ايا

د جرى على شريفة وخدها فى حضنه ووقع

بيها على الارض والطلقة جت فى الهوا ، ايد

قام من على الارض وخذ المسدس من زياد

(.

ايد : انت اتجننت

زياد : انت مالك انت

ايد : عايز تموتها وتودى نفسك فى داهية

زياد : وهو فى داهية اكبر من اللى احنا فيها د

ى

ايد : مش على اخر الزمن هنموت بعض ع

## شان الفلوس

زياد ل شريفة < المرة دى اتكتبك عمر جد  
يد ، فلتى من ايدي بس المرة الجاية مش ه  
تلاقى اياد يلحقك (ومشى)  
اياد ل شريفة < شريفة انتِ كويسة  
شريفة : انتوا عاملين اللعبة دى عليا  
اياد : والله معملناش اى حاجة زياد فعلاً كا  
ن جاى وناوى يقتلك  
شريفة : انا مش هسكت انا هبلغ عنه وهعم  
له قضية شروع فى قتل  
اياد : حصل خير يا شريفة  
شريفة : والله لابلغ عنه واوديه فى داهية  
اياد : فين الشهود  
شريفة : وانت بتعمل ايه  
اياد : انتِ عيزانى اودى اخويا فى داهية  
شريفة : ده كان هيموتنى  
اياد : وانا جيت ولحقته ولحقتك عشان انتِ

متموتيش وعشان هو ميروحش في داهية ،

مالك يا شريفة انتِ كويسة !!

شريفة : مش عارفة بطنى وجعانى

اياد : يمكن من الوقعة قومى اطلعى اوضت

ك استريحي شوية وفكرى يا شريفة كويس

شريفة : قول ل زياد ان بعد اللى حصل ده از

ا تمسكت بحقى اكر ومش هتنازل عن حا

جة

اياد : مش وقته الكلام ده قومى استريحي و

انا هروح (ومشى)

شريفة لنفسها << ماشى يا زياد لما اشوف

انا ولا انت !! انا ترفع عليا السلاح وتحاول تق

تلنى ماشى هتشوف هعمل فيك ايه

(. طلعت شريفة اوضتها خدت دش واتصلا

ت ب فارس .)

شريفة : اذيك يا فارس

فارس : الحمد لله انتِ عامله ايه

شريفه : وحشتنى اوى يا فارس

فارس ساكت

شريفه : موحشتكش ؟

فارس : انتِ كويسه

شريفه : انا تعبانه اوى من غيرك يا فارس

فارس : معلش بكرة تتعودى واكيد الفلوس

هتعوضك عن غيابى وعن انا شخصياً

شريفه : مفيش حاجة تقدر تعوضنى عنك

فارس : معلش هتتعودى

شريفه : انت ازاي قاسى كده يا فارس

فارس : خدى بالك على نفسك وابقى طمن

يني عليكى

شريفه : يعنى خلاص كده

فارس : عارفة يا شريفه انتِ حتى لو رجعتى

الفلوس مش هرجعلك

شريفه : ليه يا فارس

فارس : عشان انتِ فضلتى الفلوس عليا

شريفه : انا هونت عليك للدرجة دى  
فارس : شوفى انتِ هتبقى فاضيه امتى عشا  
ن نخلص اجراءات الطلاق  
شريفه : انا بحبك  
فارس : تصبى على خير (وقفل)  
شريفه لنفسها << اخص عليك يا فارس للا  
درجة دى هونت عليك

\*

\*\*

\*

فى فيلا عمر ابو الوفى .....

ايد : ايه اللى انت عملته ده

زيد : قصدك ايه اللى انت هببته ده

ايد : انا ولا انت

زيد : انت طبعاً ، انت جيتك خلت شريفه ت  
بقى اقوى وتحس انها لعبة واننا مش هنأذيه

اياد : يا زياد انت كان ممكن تودى نفسك فى

داهية

زياد : المهم انها متاخذش الفلوس دى

اياد : القاتل لا يرث

زياد : نعم !!

اياد : نعم الله عليك ، انت لو كنت قتلت شر

يفة مكنتش هتاخذ ولا مليم

زياد : انا مكنتش رايح اقتلها على فكرة انا

كنت رايح اهددها

اياد : وليه ضربت نار

زياد : برودها وجراتها استفذونى

اياد : احمد ربنا بقى انى جيت فى الوقت المنا

سب

زياد : شريفة عايضة خطه محترمه تخليها ترج

ع الفلوس ورجلها فوق رقبته

اياد : بطل بقى خطط فاشلة

زياد : ماشى يا اياد بس برضه مش هسيب

شريفة تتهنى بيهم يوم واحد

\*

\*\*

\*

بعد مرور شهر .....

-

فارس مبيزورش شريفة ومبيردش على مك  
الماتها الا نادراً

-

شريفة بتحاول مع فارس بس هو خد موق  
ف منها وبقت بتنزل الشركة تتابع الشغل وا  
ملاكها

- زياد بيحاول يعمل ل شريفة مشاكل

-

اياد بيحاول مع شريفة انها ترجع الفلوس و  
بيحاول يبعد زياد عنها

-



شريفه وفارس بيحاولوا ميفتحوش سيرة ال  
طلاق عشان هما من جواهم مش عايزينه ي  
تم

-----\*

-----\*\*

\* -----

الصباح في فيلا محمود ابو المجد ...  
فارس : صباح الخير يا ماما  
رجاء : صباح النور بس ايه البوز ده  
فارس : عادى مقريف شوية  
رجاء : اكيد شريفه وحشتك هي هتجى امت

ى

فارس : انا هطلق شريفه  
رجاء : ليه ؟  
فارس : مش مُتفقين سوا في خلافات كتير او  
ى وزهقنا  
رجاء : بس ده عادى يا فارس لازم تاخدوا اول

سنه تخبيط في بعض

فارس : في حاجات يا ماما بتبان من اولها

رجاء : بس انت بتحبها اوى

فارس : الحب مش كل حاجة عشان الجوازي

كامل

رجاء : وشريفة وافقت بالسهولة دى

فارس : ده اختيارنا

رجاء : انت عشان كده سايب لها البيت

فارس : اه

رجاء : بس دى فيلتك انت ولا انت كتبتها ل

شريفة

فارس : لا مكتبتهاش ولا حاجة وبعدين شري

فة مش محتجاها انا بس مكنش ينفع اقعد

معاها

رجاء : هو الموضوع كبير اوى كده

فارس : المشكلة ان شريفة حامل

رجاء : حامل !!

فارس : اه وحاسس ان الانفصال هيبقى صع

ب عليا

رجاء : عيدوا التفكير والحسابات فى الموضوع

ده ، فى بيبي بينكم جاى فى السكة

فارس : ربنا يسهل

رجاء : متفرطش فى ابنك بالسهولة دى يا فار

س اكيد هو يستحق انك تستحمل او على ا

لاقل تفكر تانى

فارس : والله بفكر يا ماما

رجاء : ربنا يهديك انت وشريفة لبعض

فارس : يارب

\*

\*\*

\*

فى فيلا شريفة .....

(. شريفة صحيت من نومها لقيت دم كثير ع

لى السرير ، قامت خدت دش وغيرت هدومه

ا وراحت للدكتور .)

\_\_ \*\* \_\_ \*\* \*\* \_\_ \_\_

في عيادة الدكتور .....

الدكتور : حضرتك متجوزة ولا انسة

شريفة : متجوزه

الدكتور : معاكى اولاد

شريفة : لا

الدكتور : متجوزه من قد ايه

شريفة : مش كتير حوالى اربع شهور

الدكتور : حصل حمل يا شريفة ولا لا

شريفة : لا

الدكتور : طيب انا محتاج تحاليل وفحوصات

معينه هكتب لحضرتك عليها

شريفة : خير يا دكتور انا فيا ايه

الدكتور : ان شاء الله خير انا مقدرش احكم

على اى حاجة الا اذا عملتى التحاليل

شريفة : حضرتك طيب شاكك في ايه

الدكتور : اعملى التحاليل النهاردة وان شاء الله على بعد بكرة تجيلي ونشوف فيها اي شريفة : اوكى يا دكتور متشكرة  
(. خدت شريفة ورقة التحاليل من الدكتور و راحت على المعمل على طول حللت و عملت فحوصات الدكتور قالها عليها وقالوا ان ال نتيجة هتظهر تانى يوم .)

\*

\*\*

\*

فى فيلا عمر ابو الوفى' .....

زياد : اياك كنت عايز اتكلم معاك فى موضوع

ايد : خير يا زوز

زياد : انا مسافر

ايد : مسافر فين

زياد : امريكا

ايد : ليه

زياد : هعيش هناك

اياد : تعيش هناك !! ليه

زياد : عادى يعنى اتخنقت من هنا

اياد : طيب وانا هتسبنى

زياد : والله انت ممكن تبيع كل حاجة هنا وت

عالى نعيش هناك واحنا كده كده معانا الجذ

سية

اياد : وليه الغربة دى

زياد : انا هنا حاسس بغربة ومخنوق

اياد : طيب ما تسافر تغيير جو وترجع تانى

زياد : انا هسافر يا اياد ومش هرجع تانى

اياد : انا مش هعرف اقعد هنا من غيرك وفى

نفس مش عايز اسافر

زياد : وانا برضه صعب عليا اعيش فى مكان ا

نت مش فيه بس بجد انا اتخنقت من العي

شة هنا

اياد : طيب خيلنا نساfer اجازة مؤقتة يمكن م

تحتجش تفضل هناك

زياد : هتسافر معايا

اياد : لا سافر انت غير جو واتبسط وانا لو عر

فت اظبط امور الشغل هجيك

زياد : ماشى

اياد : هتسافر امتى

زياد : يومين تلاته كده لسه هشوف

اياد : تروح وترجع بالسلامه

\*

\*\*

\*

فى فيلا شريفة .....

(. شريفة قاعدة فى جنينة الفيلا بتفكر فى فارس

س وقد ايه وحشها ونفسها تكلمها ، زياد اخ

وها جه عليها وهى سرحانه .)

شريفة : يا ترى المرة دى جاي بـ سلاح برضه

زياد : لا انا جاي اتكلم معاكى شوية

شريفة : زياد انا فيا اللي مكفيني ومش قاد

رة اتكلم

زياد : معلش اصل انا مسافر ويمكن دى تبق

ى اخر مرة نشوف بعض

شريفة : اتفضل

زياد : انا يوم ما فكرت فى الفلوس مكنش غر

ضى الفلوس قد ما كان غرضى انى انتقم م

نك مش كرهأً فيكي لا بالعكس انا حبيتك ج

دأ بس عشان انتِ ناكرة للجميل

شريفة : امممم كمل

زياد : انا واياك وبابا الله يرحمه كنا بنعاملك ا

حسن معامله وعوضناكى عن الحرمان اللي

عشتيه ، لما اياك قرر يعمل جرد للثروة عشا

ن نعرف احنا عندنا ايه كنا متوقعين انك م

ش هتاخذى حاجة

شريفة : كنتوا متوقعين انى هتنازل عن حق

ى صح



زیاد : حتی لو کنتی تنازلتی مکناش هناکل  
حقک زی مانتِ عملتی بس کنا متوقعین اح  
نا التلاته واحد وانک هتقولی فلوسی هی فلو  
سکوا لکن متوقعناش اللی انتِ عملتیہ ده  
شریفة : بس مفکرتش اقتلک

زیاد : وانا مکنتش جای اقتلک انا کنت جای  
اهدک مش اکثر بس انتِ استفذتینی  
شریفة : انت بقی جای تستعطفنی ، یعنی ا  
لقتل والمشاکل مجبتش نتیجة ف جای تح  
سسنی بالذنب ف ارجعلک الفلوس

زیاد : توء ، انا مش جای عشان عایز فلوس  
لانی مبقتش عایز فلوس بس جای اقولک حا  
جة واحدة

شریفة : افضل

زیاد : لو کنتی کلتی حقنا ودوستی علینا انا  
عن نفسی مش مسامحک وبدعی ربنا دایماً  
ان الفلوس دی تبقى نقمة علیکی وتبقى

سبب في دمار حياتك (ومشى)

\*

\*\*

\*

بعد يومين في احدى عيادات النساء والتوليد

.....

(. شريفة دخلت للدكتور وفحص التحاليل و

الفحوصات بكل عناية ودقة .)

شريفة : خير يا دكتور ايه الاخبار

الدكتور : متقلقيش كل حاجة خير من عند ر

بنا

شريفة : حضرتك قلقتنى اكثر

الدكتور : انا هتكلم معاكى بصراحة

شريفة : ياريت

الدكتور : انتِ عندك بواذر ورم في الرحم

شريفة بقلق : سرطان !!!!

الدكتور : هي مجرد جذور ل الورم ، بس غالباً

في سنك ده يببقى حميد

شريفة : انا مش هينفع اخلف

الدكتور : بصى احنا هناخد عينه من الرحم ز

شوف الورم حميد ولا خبيث بس في كل الا

وال انا عند اقتراح

شريفة : اقتراح ايه

الدكتور : حتى لو الجذور دى حميدة مع الوق

ت بتتحول ل ورم خبيث ف انا بقتراح اننا نشي

ل الرحم قبل ما يتطور

شريفة : يعنى انا مش هينفع اخلف !!

الدكتور : لا ينفع بس لازم في خلال سنة وز

ص ، سنتين بالكثير نكون شايلين الرحم

شريفة : طيب هو لو حميد نشيل الرحم ليه

الدكتور : هو ده الصح ، الحميد ممكن يتحو

ل ل خبيث

شريفة بلهفة ودموع محبوسة : لا يا دكتور اذ

اهنتظم بالعلاج وهاخد بالى من نفسى انا م

مكن اسافر بره

الدكتور : يا بنتى انا مقدر موقفك وحاسس  
بيكي بس مش اكيد ان العلاج يجيب نتجيه  
ويقضى على الورم

شريفة : طيب افرض محصلش حمل قبل  
سنة ونص او سنتين زى ما حضرتك قولت  
الدكتور : ماحنا لازم نعمل خطوة مهمة

شريفة : ايه هى

الدكتور : هنعمل تحاليل ليكي ول جوزك وز  
شوف اصلاً ينفع تخلفوا ولا لا عشان منضيع

ش وقت

شريفة : اوكى

الدكتور : انا هكتبلك التحاليل المطلوبة ليك  
ي ول جوزك وان شاء الله تعملوها وتيجوا  
شريفة : ان شاء الله

\*

\*\*

\*

في شغل فارس .....

(. شريفة خرجت من العيادة وراحت ل فارس  
شغله عشان تعرفه ب كلام الدكتور ، فارس ا  
ول ما شاف شريفة فرح جداً وفي نفس الوق  
ت اتخض لان شكلها كان متغير خالص .)

فارس : شريفة انتِ كويسة

شريفة : لا يا فارس مش كويسة (وحضنته و

عيطت)

فارس : مالك يا شريفة

شريفة بدموع : انا عندي سرطان يا فارس

فارس بقلق : عندك ايه !!!!!

شريفة : عندي بواذر ورم في الرحم والدكتور

توقع انه حميد بس بيقول لازم الرحم يتشال

فارس : طيب يا حبيبتي انتِ تكملى الحمل

وبعدين تشليه

(. شريفة عيطت ب حرقة .)

فارس : فى ايه يا شريفة

شريفة : انا مش حامل اصلاً يا فارس

فارس باستغراب : مش ايه !! مش حامل !!

شريفة : انا قولتلك كده عشان ترجعلى

فارس : يعنى مفيش حمل خالص

شريفة : بس فى امل اخلف الدكتور بيقول ا

نى ممكن اخلف فى مده اقصاها سنتين

فارس مصدوم ومش عارف يتكلم

شريفة : انا محتجالك اوى يا فارس (وحضن

ته وفارس بعدها عنه)

فارس : انا مش مصدقك

شريفة : يا فارس انا كدبت عليك عشان ترج

على كنت مضطرة

فارس : ومنين جالى انك مبتكديش دلوقتى

عشان برضه ارجعلك

شريفة : هكذب فى المرض !!!!

فارس : انا بقيت متوقع منك اى حاجة

شريفه : والله دلوقتى ما بكذب فعلاً الدكتور

قالى كده

فارس : وانا مطلوب منى ايه

شريفه : نروح نحلل نشوف احنا بنخلف ولا

لا ، ونرجع لبعض عشان اخلف

فارس : يعنى الاول فضلتى الفلوس عليا ود

لوقتى راجعه عشان اكون وصله او كوبرى از

ك تخلفى

شريفه : انا مراتك يا فارس

فارس : انا مش مصدق يا شريفه الفيلم ده

كله

شريفه : فيلم !!

فارس : اه فيلم ، زى فيلم انا حامل ويرضيك

ابنك يتربى بعيد عنك مش ده كان كلامك

شريفه : وانا اللى كنت فاكرة انك هتقف ج

نبى

فارس : عادى انا افتكرت حاجات كتير بس ط

لعت كلها اوهام

شريفة : اخص عليك يا فارس بجد اخص و  
عموماً دى التحاليل بتاعتى لو حبيت تتأكد  
(ومشيت)

\*

\*\*

\*

فى فيلا شريفة .....

(. شريفة قاعدة فى جنينة الفيلا وسرحانه جد

أ ودموعها بتنزل منها غصب عنها .)

شريفة < ليه كده بس يارب تحرمنى من ال

حاجة الوحيدة اللى اى بنت بتستناها ، ليه يا

رب بتحرمنى انى اكون ام ، يعنى اخذ كل حا

جة واتحرم من احلى حاجة فى الدنيا ، ربنا يه

ديك يا فارس وتصدقنى وتعرف انى مبكدر

ش ، يارب انا نفسى اكون ام

(. شريفة افتكرت اخر كلام بينها وبين زياد و



حاسة ان دعوته استجابت .)

شريفة < يعنى انت يا زياد كنت بتدعى عا  
يا وابواب السما مفتوحة ، لا لا طالما دعوته ا  
ستجابت يبقى هو فعلاً مظلوم وانا ظلمتهم  
، لا انا مظلمتش حد انا خدت حقى ده حقى  
انا

\*

\*\*

\*

بعد كام يوم .....

(. شريفة حاسة بالوحدة جداً ، من ساعة ما  
كانت عند فارس مكلمهاش خالص ولا حتى  
بيرد عليها ، مفيش حد حد بيزورها ولا بيسأ  
ل عليها .)

شريفة اتصلت ب اياد ....

شريفة : اذيك يا اياد

اياد : كويس وانتِ

شريفة : انت فين يا اياد مبقتش بتسأل علي

ا

اياد : وانت محتجاني في حاجة

شريفة : احنا اخوات يا اياد وماليش حد غير

ك

اياد : لا طبعاً انا ماليش لازمة في حياتك لا انا

ولا غيري ربنا يخليك الفلوس

شريفة : الفلوس عمرها ما هتعوضني عنك

اياد : انت عايزة ايه يا شريفة

شريفة : انا اختك يا اياد ازاي تتخلي عنى ك

ده

اياد : يا شريفة انت اللي اتخليتي وانت اللي

دوستي على الاخوة

شريفة : يا اياد ده كان حقى انا مغلطتش

اياد : طيب يا شريفة اشبعى بيه بس متجى

س تقولى ان احنا اخوات

شريفة : بس احنا اخوات

اياد : لا يا شريفة مش اخوات انتِ دوستى ع  
لى الاخوة وانا وزياذ طلعتناكى من حساباتنا خ  
الص

شريفة : يعنى ايه طلعتونى من حسابتكوا  
اياد : يعنى اعتبارينا مش موجودين  
شريفة : ازاي يعنى

اياد : هو كده انتِ اخترتى الفلوس اشبعى بي  
ها و خليها تنفعلك بقى ، معلىش انا مضطرا  
قفل سلام (وقفل)

-----\*

-----\*\*-----

\*-----

(. شريفة الدنيا ضاقت عليها وافتكرت امها  
ف قررت تزوح تزورها ، شريفة كانت لسه مُد  
تفضة ب مفتاح الشقة ، راحت تزورها وهى مت  
رددة وخايفة من رد فعل امها بس كانت متأ  
كده ان اكيد امها هتسامحها ، ضربت شريفة

الجرس كثير بس محدش فتح ف فتحت ه  
ى بالمفتاح ودخلت الشقة و.....  
١(.

### واصل قراءة الجزء التالي

#### الحلقة الخامسة عشر

(. شريفة الدنيا ضاقت عليها وافتكرت امها  
ف قررت تزوح تزورها ، شريفة كانت لسه مُح  
تفضة بـ مفتاح الشقة ، راحت تزورها وهى مت  
رددة وخايفة من رد فعل امها بس كانت متأ  
كده ان اكيد امها هتسامحها ، ضربت شريفة  
الجرس كثير بس محدش فتح ف فتحت ه  
ى بالمفتاح ودخلت الشقة ونادت على امها

ودورت فى الشقة كلها بس ملقتهاش واتصلا  
ت لقيت الموبايل مقفول ، ف قررت تسأل ح  
د من الجيران ، وخبطت على الشقة اللى ق  
صادهم .)

شريفة : مساء الخير اذيك يا طنط  
الجاره : اذيك يا شريفة عاش من شافك  
شريفة : انا دخلت الشقة ملقتش ماما وبت  
صل موبايلها مقفول  
الجاره : مامتك فى المستشفى تعبت من كا  
ن يوم ودخلت المستشفى  
شريفة : مستشفى !! من امتى ومستشفى  
ايه

الجاره : من حوالى خمس ايام وبتهيألى راحت  
القصر العيني  
شريفة : اوكى شكراً جداً  
(. ونزلت شريفة راحت على القصر العيني و  
سألت على مامتها وعرفت توصلها .)

\*

\*\*

\*

فى القصر العيني .....

شريفة(حضنت امها)

: سامحيني يا ماما انا اسفة حقك عليا

مديحة : متأسفيش يا حبيبتى حقك عليا از

ا ، انا اللى غلطت فى حقك

شريفة : انا مش عارفة انا ازاي قسيت عليك

ى كده

مديحة : المهم انك مبسوطه وبخير طمنييني

عليكي

شريفة : انا تعبانه اوى يا ماما

مديحة : مالك يا حبيبتى

شريفة : الدنيا ضاقت عليا اوى يا ماما كل

حاجة بتروح منى

مديحة : مالك يا بنتى طمنييني عليكي

شريفة : حكت لها ان فارس سايب البيت و  
على موضوع الورم والخلفة  
مديحة : وانتِ ليه مرجعتيش الفلوس عشان  
متخسریش فارس  
شريفة : يا ماما ده حقى انا  
مديحة : حصل خير بس انتِ لازم تراضى جو  
ذك عشان يرجعلك اوعى تخسرى واحد زى  
فارس يا شريفة  
شريفة : يعنى اعمل ايه يا ماما  
مديحة : ارضيه واعمليله اللى هو عاوزه  
شريفة : ربنا يسهل يالا عشان نمشى من ه  
نا  
مديحة : انا تعبانه يا بنتى ومقدرش امشى  
من هنا  
شريفة : لا يا ماما انا كلمت اسعاف وهنروح  
مستشفى كبيرة اوى  
مديحة : يا بنتى انا خلاص ايامى بقت معدو

دة

شريفة : بعد الشر عليكي يا ماما هو انتِ >  
صلك ايه

مديحة : انا تعبانه اوى يا شريفة من زمان و  
مكنتش عايزة اقولك ، انا لما حسيت انى تعب  
انه وانى ممكن اموت قولتلك الحقيقة عشا  
ن ابقى مطمئن عليكي مكنتش اعرف انى بد  
مرك

شريفة : يعنى انتِ عملتى كل ده عشان خا  
طر كنتى خايفة عليا

مديحة : كنت خايفة عليكي من الزمن ومن ا  
لفقر ، كنت خايفة اموت وانا مش سييالك  
سند او زهر او حتى فلوس فقررت اعرفك ا  
بوكى الحقيقي

شريفة : انا ظلمتك يا ماما ححك عليا  
(. خدت شريفة امها وودتها مستشفى دار ال  
فؤاد ، وبعد الكشف والفحوصات عرفت شر



يفة ان مديحة عندها الكبد و تعبانه جداً وحا  
لتها الصحية بتتأخر وشريفة قررت تسفرها ب  
(. ره )

-----\*

-----\*\*-----

\*-----

بعد مرور اسبوعين .....

-

مديحة لسه في المستشفى وشريفة بتقعد  
معها وبتروح بالليل

-

فارس مسألش على شريفة خالص وشريف  
ة كذلك مسألتش عليه  
- اياذ اقنع زياد انه يستناه وهيسافروا سوا

-

اياذ مبيتصلش على شريفة وشبه علاقتهم  
اتقطعت ببعض

\*

\*\*

\*

في فيلا شريفة وفارس .....  
(. شريفة صحيت من النوم لقيت فارس مو  
جود ، جريت عليه وحضنته .)  
شريفة : انا كنت عارفة اني هوحشك  
فارس بيبعدها عنه : انا جاى اخذ شوية حاجا  
ت وماشى تانى  
شريفة : يعنى موحشتكش  
فارس : شريفة انا جاى اتفق معاكى  
شريفة : انا موافقة على اى حاجة انت عايزه  
|  
فارس : هنطلق  
شريفة : نطلق !!  
فارس : انا جاى اتفق معاكى على التفاصيل  
شريفة : فارس مفيش حاجة حصلت تستد

عى الطلاق

فارس : نعم !!! انتِ فضلتى الفلوس عليا

شريفة : انا مستعدة ارجع الفلوس

فارس : بعد ايه يا شريفة

شريفة : يا فارس انا محتجالك

فارس : عشان تخلفى يا شريفة ، عشان تخ

لفى بس لكن غير كده انتِ مش محتجاني

شريفة : مانا ممكن اطلق واجوز اى حد تانى

عشان اخلف بس انا عايضة اخلف منك

فارس : كدابة وبعدين انتِ متأكده اصلاً انك

عيانه

شريفة : انت كل ده مش مصدق

فارس : انا مبققتش مصدق اى حاجة اصلاً

شريفة : هو مفيش اى حاجة استاهل انك

تسامحنى عليها

فارس : انا عرفت بنات بعدد شعر راسى ورا

سك ، بنات من كل الجنسيات ، بنات فى قم

ه الجمال بس محبتش غيرك ، محطتش قلب  
ى الا بين ايديكى انتِ ، مهتمتش باى حاجة  
غير انى اتجوزك وانتِ فى لحظة واحدة دوست  
ى على كل ده بس عشان خاطر الفلوس انا  
مجروح يا شريفة وموجوع منك اوى ، وعلى  
قد ما ممكن احب شخص واعمل المستح  
يل عشانه على قد مانا ممكن اكرهه واعمل  
المستحيل عشان ابعدده عنى

شريفة بعصبية : انت السبب فى كل اللى اح  
نا فيه ده دلوقتى لو مكنتش تمسكت بانى ار

جع الفلوس مكنش حصل كل ده

فارس : عارفة انا فكرت بيني وبين نفسى ،  
قولت هو انا ليه متمسك بانك ترجعى الفلو  
س هو انا كسبان او حتى خسران ليه هو انا  
مالى اصلاً ، بس اكتشفت انى الكسبان

شريفة : كسبت ايه ؟

فارس : عرفت انا ايه عندك وانك عشان حا

جات تافهه ممكن تضحى بيا ، انتِ طالق يا

شريفه

شريفه دموعها نزلت منها ومعرفتش ترد

فارس : جهزى نفسك عشان نخلص اجراء

ت الطلاق

شريفه بدموع (ومسكت ايد فارس وقعدت

على ركبها)

: ابوس ايدك يا فارس ما تسبنى انا ممكن ا

موت من غيرك

فارس (تأثر ب شريفه)

: انتِ بالفعل موتيني يا شريفه (وخرج)

شريفه بدموع وصوت على : يا فارس يا فار

س متسبنيش يا فارس (وانهارت من العياط

(

\*

\*\*

\*

في مستشفى دار الفؤاد .....

(. راحت شريفة ل امها تحكيها عن موضوع  
فارس ، بس قابلت الدكتور وسألته على امها  
(.

شريفة : اخبار ماما ايه يا دكتور

الدكتور : لازم تعمل العملية في اقرب وقت

شريفة : طيب ما تعملوها

الدكتور : انا مش هكذب عليكى حالة والدتك

صعبة جداً انا من رأيي تسافر بره

شريفة : وهو بره هيفرق ايه عن هنا

الدكتور : لا هى مش هتسافر اى مكان بره ه

ى تسافر تتعالج في لندن هناك موجود اكبر

مركز ل علاج امراض الكبد

شريفة : حضرتك كده قلقتنى اكثر

الدكتور : وجودها هنا مضيعه للوقت ياريت

تسافر في اقرب وقت

شريفة : اوكى يا دكتور متشكرة

\_\_ \*\* \_\_ \*\* \_\_ \*\* \_\_ \*\* \_\_

شريفة : اذيك يا ماما وحشتيني

مديحة : وانتِ كمان يا حبيبة ماما ، مالك ش

كلك متغير كده ليه

شريفة : فارس هيطلقني يا ماما

مديحة : انا قولتلك راضيه يا شريفة

شريفة : انا قولتله اني هعمله اللي هو عاوزه

بس قالي بعد ايه

مديحة : حاولي معاه تاني

شريفة : شكلها كده خلاص يا ماما فارس وا

خد موقف وصعب يتراجع عنه

مديحة : حاولي معاه تاني وانا لما اخرج ممك

ن اتكلم معاه

شريفة : اه صحيح الدكتور قال ان حالتك ا

ستقرت وممكن تخرجي

مديحة : طيب الحمد لله

شريفة : انا هسفرك بره يا ماما

مديحة : ليه

شريفة : عشان نظمن عليكي

مديحة : انتِ مش قولتى انه بيقول ان الحال

ة استقرت

شريفة : انتِ هتسافرى تعملى العملية

مديحة : عملية ايه لا طبعاً أنا من يوم ما عرف

ت انى عندى الكبد وانا خايفة اعملها

شريفة : ماما حضرتك هتسافرى لندن فى ا

كبر مركز ل علاج الكبد هناك هتتعلاجى وه

تبقى كويسة جداً

مديحة : لا يا بنتى

شريفة : ليه يا ماما

مديحة : انتِ عرفانى طول عمرى بخاف من ا

لعمليات

شريفة : انا جنبك اهو متخافيش من حاجة

وبعدين احنا نتكل على ربنا وهو هيقف جن

بك وهيشفيكي





م في الدنيا كده ، ربنا ان شاء الله يكرمك وتع

رفى يعنى ايه ام

شريفة : مبقتش معشمه يا ماما

مديحة : خلى عشمك في ربنا يا حبيبتى

\*

\*\*

\*

في فيلا عمر ابو الوفى .....

زياد : اياد يا اياد

اياد : ايوة يا زياد في ايه

زياد : مالك سرحان في ايه كده

اياد : احنا مبنسألش على شريفة خالص يا

زياد مهما كان هي اختنا

زياد : عايز تسأل عليها

اياد : مينفعش نسيبها كده دي برضه ملها

ش حد غيرنا

زياد : انا عن نفسى مش هسأل على حد وم

اليش اخوات غيرك عايز انت تسأل اسأل لك  
ن انا اعفيني وياريت متحبليش سيرتها  
اياد : مش صح ان احنا نقاطع بعض عشان  
الفلوس

زياد : انا مش مقاطعها عشان الفلوس ، هي  
لو خدت الفلوس كلها بس من جواها انسانه  
كويسة وكانت باقيه على الاخوة مكنتش هز  
عل منها كده بس هي حقيرة اصلاً  
اياد : طيب انا هسأل عليها ومش هجيب سد  
يرتك

زياد : انت حر

اياد : ولا تفتكر اروح ازورها

زياد : اعمل اللي انت عاوزه انا عن نفسي لا  
هزورها ولا هكلمها ولا حتى هسألك انت عا  
يها

اياد : مالكش دعوة انت انا هروح ازورها خلي  
نا احنا احسن منها

زياد : خليك انت احسن منها انا زى مانت قو

لت ماليش دعوة

اياد : اوكى

\*

\*\*

\*

تانى يوم .....

(. اتصلت شريفة ب فارس .)

شريفة : اذيك يا فارس

فارس : بخير وانتِ

شريفة : انا الحمد لله كويسة

فارس : خير فيه حاجة

شريفة : انا هسيب الفيلا بعد بكرة ان شاء

الله ابقى ارجعلها بقى

فارس : هتسيبها !! طيب هتروحي فين ؟

شريفة : بابا كان سايبلي فيلا متقلقش

فارس بكبرياء : انا مش قلقان

شريفة : انا هبعثلك العنوان عشان تبقى تجيب المأذون وتجي تخلص اجراءات الطلاق

فارس : اوكى

شريفة : هو مينفعش ..... (وسكتت)

فارس : مينفعش ايه !!

شريفة : مفيش حاجة هستناك انت والمأذون

ن اخر الاسبوع باى

فارس : باى

(. قفلت شريفة مع فارس وفضلت تعيط وبرد

عد كده دخلت الشغاله عليها وقالت لها ان ا

ياد مستنيها تحت ، غيرت شريفة هدومها وز

زلتله .)

شريفة : اخيراً زورتنى

اياد : عامله ايه

شريفة : بخير وانت

اياد : انا كويس الحمد لله ، اخبار فارس ايه

شريفة : معرفش

ایاد : متعرفیش ازای

شریفة : انا وفارس هنطلق خلاص

ایاد : لیه کده

شریفة : اهو النصیب بقی وقف لحد کده

ایاد : حصل ایه وصلکوا لکده یعنی

شریفة : حصل حاجات کتیر اوی مش مو

ضوعنا دلوقتی طمنی علیک عامل ایه انت

وزیاد

ایاد : احنا کویسین الحمد لله بنفکر نصفی ک

ل املکنا هنا ونروح نعیش فی امریکا

شریفة : امریکا !! لیه کده

ایاد : کده احسن احنا مبقناش مرتاحین هنا

شریفة : وهتسبونى لوحدى انا مبقاش لیا >

د غیرکوا

ایاد : لا متقولیش کده ان شاء الله متحسی

ش بوحدہ

شریفة : انتوا لسه زعلانین منی

اياد : خلاص يا شريفة اللي حصل حصل انا

مش جاى عشان اتناقش فيه

شريفة : وزياد مجاش معاك ليه

اياد : اظن العلاقة بينك وبين زياد عمرها ما

هترجع تانى كويسه

شريفة : هى مكنتش كويسة اصلاً انا مطلع

تش من الدنيا الا بيك انت

اياد : ربنا يخلينا لبعض

شريفة : ايه ده انت رايح فين

اياد : همشى بقى عشان عندى شغل وانتِ

بقى ابقى طمينيني عليكى

شريفة : خلاص ماشى بس ممكن اطلب من

ك طلب

اياد : اكيد يا شيفة اتفضلى

شريفة : انا هنفصل عن فارس اخر الاسبوع

ممكن تبقى معايا

اياد : حاضر هجيلك

شريفه : يعنى عشان مبقاش لوحدى ، هيق

ول عليا من غير اهل

اياد : لا يا حبيبتى متقوليش كده هجيلك بـ

س انتوا هيكون فين

شريفه : فى القىلا اللى بابا سبهالى

اياد : خلاص كلميني هجيلك على طول

شريفه : ربنا يخليك ليا

اياد : خدى بالك على نفسك

(. خرج اياد من عند شريفه وركب عربيته وات

صل على فارس .)

فارس : اذيك يا اياد

اياد : الحمد لله وانت

فارس : بخير

اياد : انا كنت عند شريفه وقالتلى ان انتوا هـ

تطلقوا

فارس : اهاا تمام

اياد : هو ينفع اعرف السبب



فارس : هو مش سبب واحد ، دى اسباب ك

تير

اياد : لو عشان الفلوس ف احنا خلاص مش ز

علانين

فارس : انا منكرش ان حوار الفلوس ده هو ا

لسبب الرئيسى بس حالياً مبقاش هو مشكلا

تى مع شريفة

اياد : امال ايه المشكلة

فارس : انا بالنسبة ل شريفة مجرد زوج ، مذ

ظر اجتماعى ووسيلة ل الخلفة غير كده انا و

لا حاجة

اياد : بس شريفة ب تحبك

فارس : انا برضه كنت فاكر كده بس شريفة

مبتحبنيش ولا بتحب حد هى بتحب نفسها

اياد : يعنى مفيش امل خالص

فارس : كان نفسى واللله بس هو ده النصيب

اياد : حصل خير بس خيلنا على اتصال

فارس : ان شاء الله (وقفلو)

\*

\*\*

\*

فى خلال اربع شهور .....

-

شريفه وفارس اطلقوا وشريفه نقلت فى ال  
فيله الجديده

-

زيد وايد سافروا اجازة بره مصر بقالهم شه  
ر ولسه مرجعوش

-

مديحه سافرت لندن هى وشريفه وعملت ا  
لعملية بس برضه حالتها الصحية مش مس  
تقرة

\*

\*\*

\*

في فيلا شريفة .....

(. دخلت شريفة الاوضة على مامتها .)

شريفة : انتِ بتعملى ايه يا ماما

مديحة : بلم حاجتى يا حبيبتى عشان امشى

شريفة : تمشى تروحي فين

مديحة : هروح بيتى

شريفة : ليه كده يا ماما هتسيبيني لوحدى

مديحة : معلش يا حبيبتى انا مبعرفش اقعد

بره بيتى وبقالى فوق الاربع شهور سيباه

شريفة : طيب وانتِ عايضة تروحي هناك ليه

ما هنا برضه بيتك واحنا قاعدين مع بعض

مديحة : يا شريفة انا ما قولتلك انك ليكي ا

ب تانى وكنتى عارفة هتعيشي ازاي مكنش

في بالى خالص اجى اعيش معاكى او اخذ من

ك مليم واحد بس انتِ عالجتيني وعيشتين

ي الشهر اللي فاتت عيشة مكنتش احلم

بيها بس برضه كل دى حاجة مؤقتة ويدوب

ارجع بيتي

شريفة : اهون عليكى تسيبيني يا ماما

مديحة : يا حبيبتى انتِ عندك حياتك وشغ

لك انا مش عايضة اعطلك انتِ تبقى تجى تز

وريني وانا كمان هاجى ازورك

شريفة : يعنى انتِ هتبقى مطمئنه عليا لما

تسيبيني كده لوحدى

مديحة : بصراحة اه انتِ ما شاء الله عليكى بـ

قيتي شطورة وواعية وناصحة ميتخافش علـ

يكى

شريفة : طيب روحى شوفى الشقة واقعدى

شوية وتعالى تانى

مديحة : سببها بظروفها

شريفة : ماشى يا ماما مش هضغط عليكى

ووقت ما تحبى تجى كلميني ابعتلك السوا

ق

مديحة : ماشى يا حبيبتى (ومشيت مديحة)

\_\_ \*\* \_\_ \*\* \_\_ \*\* \_\_ \*\* \_\_

(. شريفة قاعده مع نفسها ، البيت فاضى ع  
ليها والدنيا مفهاس حد ، حاسة بالوحده تمام  
أ.)

شريفة لنفسها << انا خلاص مش هينفع اء  
يش لوحدى ، انا من يوم الطلاق مستنية فار  
س يرجعلى وبحاول معاه بس مفيش فايده  
منه ، انا ولا كأنى قتلت له قتيل ، انا خلاص  
لازم اشوف حياتى لازم اتجوز عشان اخلف ، م  
ش هفضل مستنية فارس على امل انه يرج  
على لحد ما الوقت يعدي ومعرفش اخلف  
لا منه ولا من غيره ، ايوة انا مينفعش اعيش  
كده وهتجوز

\*

\*\*

\*

في فيلا محمود ابو المجد .....

رجاء : لما انت بتحبها كده طلقتهه  
فارس : تانى يا ماما انا بجد فيا اللي مكفيني  
رجاء : يا حبيبي انا زعلانه عليك ، اديك طلقت  
ها وخلصت شهور العدة وانت زى مانت  
فارس : بحبها حاجة واني اكمل معاها دى حا  
جة تانية خالص ، مش كل اللي بنحبهم يا ما  
ما نقدر نعاشرهم ونكمل حياتنا معاهم  
رجاء : مانا قولتلك خد وقتك يا فارس اعرفها  
اكثر بس انت اللي كنت مستعجل  
فارس : عشان كان مكتوب عليا اعيش كل د

ه

رجاء : يالا حصل خير اهم حاجة انك تخرج م  
ن الازمة دى

فارس : ربنا يسهل يا ماما  
رجاء : طيب ما تشوف عروسة كويسة كده و  
تتجوزها وانت يعنى تعرف كتير

فارس : يعنى اصلح الغلط ب غلط اكبر منه

رجاء : ايه الغلط فى انك تتجوز

فارس : يا ماما انا لسه بحب شريفة مش ع

شان انساها اوا خرج من الازمة دى اتجوز غ

يرها ف معرفش اتأقلم معاها ومعرفش احبه

ا ولا حتى انسى شريفة ف مبقاش مرتاح ف ا

طلقها وبكده هرج ل نقطة البداية تانى

رجاء : هو انت بتعقد نفسك وخلص

فارس : انت عيزانى اتجوز يعنى

رجاء : ايوة

فارس : حاضر هتجوز

رجاء : امتى

فارس : اكيد مش هقوم دلوقتى اتجوز اسبو

ع كده واقولك هتجوز مين

رجاء : ربنا يسعدك يا حبيبي ويارب اشوف

ولادك

فارس لنفسه < مفيش احسن من حاضر ،

انا اخدهم على قد عقلهم واعمل اللي انا عا

وزه

\*

\*\*

\*

بعد كام يوم فى بيت مؤمن .....

(. الجرس بيضرب فتحت سميرة لقيت شر

يفة ، سميرة كانت مذهولة جداً.)

سميرة : شريفة !!!!

شريفة : اذيك يا طنط

سميرة : الحمد لله اتفضللى

شريفة : مؤمن موجود

سميرة : خير عيزاه فى ايه

شريفة : موضوع مهم جداً هو مش موجود و

لا ايه

سميرة : لا اتفضللى هصحيهولك

(. دخلت شريفة قعدت فى الصالون ودخلت



سميرة صحيت مؤمن من النوم اللي مكنش

مصدق الا لما شافها بعينه .)

مؤمن : انتِ بتعملى ايه هنا

شريفة : اكيد مش جاية احاسبك على ورقة

العرفى

مؤمن : انتِ كمان عايزة تحاسبيني مش كفا

ية اللي جوزك عمله

شريفة : جوزى مين !!

مؤمن : فارس بيه ابن سيادة الوزير

شريفة : هو عمل ايه

مؤمن : حكى لها

شريفة : امممم سورى حقك عليا بس عمو

مأ متقلقش منه خلاص انا وفارس انفصلنا

مؤمن : انتِ جاية عايزة ايه

شريفة : بدون مقدمات كده انا جاية اعرض

عليك الجواز

مؤمن مصدوم : ال ايه !!! الجواز !! جواز مين

؟

شريفة : مالك يا مؤمن فيك ايه

مؤمن : ردی عليا جواز ايه

شريفة : جاية اعرض عليك تتجوزنى

مؤمن باستغراب : اتجوزك !!

شريفة : انا مش عارفة انت مالك مستغرب

كده ليه

مؤمن : انت رجعالى بعد كل ده تقوليلى اتج

وزك ومش عيزانى استغرب

شريفة : فكر فيها براحتك

بعد فترة من الصمت كان مؤمن يفكر .....

مؤمن : هتدفعى كام ؟

شريفة : هو مفروض انا اللى ادفع

مؤمن : ايوة طبعاً لان بعد ما فارس طلقك از

ت عايضة تغظيه ومالقتيس كوبرى غيري ت

ستغفليه انا يا ستى موافق ابقى كوبرى ب

س لازم يبقى فيه مقابل

شريفة : هههههه لا ذكى ، عايز كام

مؤمن : مليون جنية

شريفة : اوكى

مؤمن : انتِ موافقة كده بسهولة

شريفة : ايوه

مؤمن : طيب هنتجوز امتى

شريفة : دلوقتى لو حببت بس الفلوس م

ش هتاخذها الا بعد كتب الكتاب

مؤمن : خلاص نكتب الكتاب بكرة

شريفة : اوكى معنديش مانع هكتبلك العنو

ان بتاع فيلتى وتجيلى بكرة هناك

مؤمن : تمام

شريفة : على فكرة احنا هنعيش هناك وكما

ن مفيش فرح

مؤمن : اوكى يا شريفة

شريفة(كتبت له العنوان ورقمها)

: هستناك بكرة

(. مشيت شريفة وراح مؤمن حكي ل امه .)  
سميرة : يا نهار اسود انت عايز تتجوز واحدة ا  
تجوزت قبل كده وكمان من غير فرح مش ع  
ايزنى افرح بيك

مؤمن : يا ماما دى جوازة مؤقتة انا هاخذ الـ  
ى انا عايزه وهخلع منها  
سميرة : وانت عشان تاخذ الفلوس تحرق قـ  
بى انا عليك

مؤمن : لما اخذ الفلوس نار قلبك هتبرد  
سميرة : لا يا مؤمن انا مش موافقة  
مؤمن : يا ماما دول مليون جنية  
سميرة : ولا مال قارون يعوضنى عن فرحتى  
بفرحك وعروستك

مؤمن : يا ماما لما اخذ المليون جنية هنتنقـ  
ل نقلة تانية هتجوز واحدة تانيه وانا مستريـ

ح

سميرة : الطمع وحش يا مؤمن

مؤمن : متخافيش يا ماما دى فرصتى وحت  
لحد عندى اعوض بقى كل اللى فاتنى واخ  
لص من شريفة كل اللى انا شوفته بسببها  
سميرة : ربنا يستر ولو ان قلبى مش مطمئن  
مؤمن : متقلقيش يا ماما ابنك واعى

\_\_\_ \*\* \_\_ \*\* \_\_ \*\* \_\_ \*\* \_\_\_

(. تانى يوم راح مؤمن ل شريفة وكتبوا الكتاب  
وعاش معاها بس امها واخواتها ميعرفوش ا  
نھا اتجوزت تانى .)

-----\*

-----\*\*-----

\*-----

بعد مرور فى فيلا شريفة .....

(. مديحة عملت مفاجأة ل شريفة وراحت تز  
ورها ، دخلت مديحة لقيت مؤمن فى فيلا شر  
يفة .)

مديحة : مؤمن !!! انت بتعمل ايه هنا

مؤمن : انا اتجوزت شريفة يا طنط

مديحة : ايه !!! اتجوزت شريفة

مؤمن : اه من شهر وشوية

مديحة : هى فين

مؤمن : فوق فى اوضتها

(. طلعت مديحة وهى مشحونة جداً من الـ

ى شريفة عملته .)

مديحة : شريفة يا شريفة اصحى

شريفة : ماما انتِ جيتي امتي

مديحة : لسه دلوقتي ، قولت اعملك مفاجأة

لقيتك انتِ عمللى مفاجأة

شريفة : مفاجأة ايه مش فاهمه

مديحة : مؤمن بيعمل ايه هنا

شريفة : انا ومؤمن اتجوزنا

مديحة : من غير ما تقوليلي وبعدين مالقتي

ش الا مؤمن اللى كان طمعان فيكي

شريفة : يا ماما انا هخلف منه وبعدين هطلا

ق مش هكمل معاه يعنى

مديحة : وانتِ ليه ما تجوزيش واحد بيحبك  
ومن توبك ومن نفس المستوى اللي انتِ ع  
ايشة فيه وتخلفى منه وتكملى معاه  
شريفة : يا ماما الوقت بيجرى لحد ما الاقى ا  
للى انتِ بتقوليه ده يكون السننتين عدوا وس  
اعتها مش هعرف اخلف

مديحة : يا بنتى انتِ الف واحد لا مش الف  
١٠٠ الف واخذ يتمناكى ليه تعملى فى نفس  
ك كده

شريفة : مضطره يا ماما عايضة ابقى ام  
مديحة : طيب يا بنتى مش تختارى ابو ابنك  
شريفة : انا مش فاهمه حاجة انتِ كنتى بتحد  
بى مؤمن ايه اللي قلبك عليه كده  
مديحة : عشان مؤمن كان جالى يتفق معايا ا  
ن احنا نعمل خطه سوا عشان يرجعلك  
شريفة : بصى يا ماما انا عارفة ان مؤمن واف

ق عشان الفلوس حتى هو طلب مليون جني

ه

مديحة : وادتيهمله

شريفة بصوت واطى : كتبتله شيك ب اتنين  
مليون جنيه عشان اغريه اكثر بس ميتصرف  
ش قبل سنة

مديحة : وهو مخدش باله

شريفة : لا خد باله وسألنى وقولتله انى عند  
ى مشكله فى حساباتى فى البنوك بسبب ور  
ثى مع اخواتى واول ما تتحل هكتبك شيك ب  
تاريخ جديد

مديحة : وهو صدقك

شريفة : ايوه صدقنى ، انا قولتله ان كتبت ال  
شيك بتاريخ لسه مجاش عشان اضمنه >  
قه وضمن حقى انا كمان انه ميقدموش ل ال

نيابة

مديحة : انت بتلعبى لعبة خطيرة اوى وكما



ن مع واحد حقير

شريفه : متقلقيش يا ماما بنتك اقوى منه

مديحه : ربنا يستر

\*

\*\*

\*

في شغل فارس ...

(. فارس سمع ان شريفه اتجوزت ف قرر يتأ

كد من اياد .)

فارس : ايه يا عم انت عجبك الاقعدة بره

اياد : هههههه لا انا خلاص جاى اخر الاسبوع

فارس : تجى بالسلامه ان شاء الله

اياد : اخبارك ايه

فارس : انا بخير الحمد لله ، مبروك ل شريفه

اياد : مبروك على ايه ؟!!

فارس : على جوازها

اياد : جواز مين !!!

فارس : جواز شريفة يا ابنى

اياد : هى شريفة اتجوزت !!

فارس : انت متعرفش

اياد : لا

فارس : نعم !! ازاي يعنى

اياد : لا انا هنزل مصر واشوف الموضوع ده و

اشوف اتجوزت مين

فارس : طيب تمام ابقى كلمنى لما تجى م

صر

اياد : اكيد ان شاء الله (وقفلوا)

فارس لنفسه < ايه الجوازة الللى فى السرد

ى !! ليه كده

اياد لنفسه < هو الفُجر وصل بيكي للدرجة

دى يا شريفة تتجوزى من غير ما تعرفى حد

\*

\*\*

\*

في فيلا شريفة .....

شريفة : مؤمن غير هدمك لو سمحت

مؤمن : رايعين فين يا حبيبتى

شريفة : مش رايعين في حنة بس في ناس ج

اية

مؤمن : ناس مين

شريفة : اتصلت ب المعمل عشان بيعت لنا

ناس تاخذ مننا عينات التحليل

مؤمن : انتِ برضه مصممه

شريفة : اه مصممه الحمل عايزة اعرف راس

ى من رجلى

مؤمن : يا حبيبتى اكيد مفيش عيب في حد

فينا بس هي مسألة وقت

شريفة : وانا معنديش وقت اضيعه لازم احم

ل في اسرع وقت فاهم

مؤمن : مش هزعلك يا شيفة ولو اني متأكد

ان احنا الاتنين مفناش حاجة وهي مسألة وق

ت

شريفة : طيب

(. جه الدكاترة بتوع المعمل خدوا عينات ل ال  
تحاليل بتاعة شريفة ومؤمن عشان يشوفوا  
بيخلفوا ولا لا وقالوا انها هتتبع بالايمل بع  
ديومين ، خدت شريفة التحاليل وراحت ل ال  
دكتور من غير مؤمن .)

\*

\*\*

\*

في عيادة النساء والتوليد .....

شريفة : دي تحاليلي انا وجوزي يا دكتور اتف

ضل

الدكتور بيفحص التحاليل : اممم تمام ، تما

م

بعد شوية .....

شريفة : ها يا دكتور فى مشكله

الدكتور : ..... ا

### واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة السادسة عشر

بعد شوية .....

شريفة : ها يا دكتور فى مشكله

الدكتور : انا عايزك تبقى هادية وتعتبرى ان ا

ى حاجة بتحصلنا ده خير من ربنا

شريفة : هو حضرتك مصمم تلعب ب اعصا

بى

الدكتور : انا بس مش عايزك تتفاجئ

شريفة : حضرتك بتقلقنى اكرت ياريت تتكلم

على طول

الدكتور : انتِ مينفعش تخلفى

شريفة مصدومه : ايه !! مينفعش ايه

الدكتور : انا اسف انى بيقولك كده بس انتِ

عندك مشكله تمنعك من الخلفة

شريفة : يا دكتور انا ممكن اسافر بره ، انا مم

كن اعمل اى حاجة عشان اخلف الفلوس م

وجودة قولى اى حل

الدكتور : الفلوس مش هتعمل حاجة ولا >

تى السفر بره

شريفة : انت بتحبطنى

الدكتور : لو سمحتى اهدى عشان تفهميني

اللى عندك مشكله نادرة جداً بتحصل ل وا>

دة فى ال ١٠٠ الف وملهاش علاج وللأسف >

صلتلك

شريفة : يعنى ايه ملهاش علاج

الدكتور : حتى لو بدأنا العلاج فيه خطورة علي

كي انتِ عندك بوادر ورم في الرحم والافضل ا

ن احنا نشيله

شريفة بعصبيه وخرجت عن شعورها : مش

هشيل الرحم قبل ما اخلف فاهم لازم اخلا

ف شوفلى اى حل

الدكتور: ممكن تهدى شوية

شريفة: مش عايزة اتزفت انا عيزاك تشوفلا

ى حل انا عايزه اخلف عايزة ابقى ام

الدكتور: يؤسفنى اقولك ان مفيش حل واذا

ك لازم تشيلي الرحم لانك لو سبتيه هتبقى

بتنهى حياتك بنفسك

(. شريفة اتصدمت من كلام الدكتور وخرجت

من العيادة من غير ولا كلمة.)

\*

\*\*

\*

في بيت مديحة .....

مديحة : اهدى يا شريفة متعمليش فى نفس

ك كده

شريفة : انا عملت ايه بس يا ماما عشان اتح

رم من الحاجة الوحيدة اللى اى بنت بتستناها

|

مديحة : يا حبيبتي ده نصيب والمكتوب عا

ى الجبين لازم تشوفه العين

شريفة : لا يا ماما انا لازما اعمل اى حاجة ع

شان اخلف

مديحة : مش بتقولى الدكتور بيقول ان مفيد

ش حل

شريفة : لازم الاقى حل ماهو مش معقول ي

بقى عندى الفلوس دى كلها وميكونش فيه

طريقة

مديحة : فوقى بقى يا شريفة الفلوس مش ه

ى اللى بتعمل ربنا هو اللى بيعمل

شريفة : مش وقت حكم ومواعظ انا هسافر



بره هلف العالم لحد ما الاقي طريقة

مديحة : طيب اهدى عشان صحتك

شريفة : انا عيزاكي تجى معايا يا ماما

مديحة : اجى معاكى فين

شريفة : بيتى

مديحة : انا قولتلك انى مش هسيب بيتى

شريفة : يعنى هتسببى لوحدى

مديحة : تعالى انتِ عيشي معايا

شريفة : الناس بتتقدم وانتِ عيزانى اتأخر

مديحة : انا مش هسيب شقتى انا عشت في

ها وهموت فيها

شريفة : ماشى يا ماما براحتك (وخرجت)

\*

\*\*

\*

بعد كام يوم فى فيلا شريفة .....

(. اياك رجوع من السفر وراح يزور شريفة ع

شان يعرف ايه موضوع الجواز ده .)

شريفة : حمد الله على السلامه

اياد : الله يسلمك

شريفة : وحشتنى

اياد : وانتِ كمان ، انتِ اتجوزتى

شريفة : اه اتجوزت

اياد : من غير ما تقولى لنا

شريفة : مانتوا كنتوا مسافرين وكان لازم الج

وازه تتم فى اسرع وقت

اياد : اشمعنى يعنى واتجوزتى مين

شريفة : اتجوزت مؤمن خطيبي الاولانى

اياد : مؤمن !!! مش ده مؤمن اللي قولتى ع

ليه مبحترموش

شريفة : فى ايه انت مالك اصلاً أنا مش صغ

يره اتجوز اللي انا عيراه

اياد : مالى !! هو انتِ تعتبرينا اخواتك وعيلت

ك لما تحتاجينا بس

شريفة : اياد لو سمحت انا نفسيتى زفت ف  
متضغطتش على اعصابى بعد اذتك  
اياد : مانا لازم افهم فى ايه ، انا الناس كانت  
بتباركلى على جوازك وانا معرفش اصلاً أنك  
اتجوزتى

شريفة : يووووه

اياد : يا بنتى مالك لو عندك مشكله انا مم  
كن احلهالك

شريفة : ايوة عندى مشكلة بس مفيش حد  
يعرف يحلهاالى

اياد : مشكلة ايه

شريفة : حكى له موضوع الخلفة وليه اتجوز  
ت مؤمن

اياد : يعنى ايه ملهاش علاج مفيش حاجة م  
لهاش علاج

شريفة : الدكتور اكدلى ان حالتى نادرة جداً و  
زى ما تقول حاجة مستحيلة انى اتعالج عشا

ن موضوع الورم

اياد : خلاص يا حبيبتى متزعليش نفسك اكد  
يد ده خير يعنى ربنا مبيعملش فينا حاجة و

حشة

شريفة : بس انا كان نفسى اخلف

اياد : انا حاسس بيكي واللّه بس مينفعش

نعترض على قضاء ربنا

شريفة : انا الدكتور مستنينى اروح اعمل الع

ملية بس انا مش عايزة

اياد : ليه يا شيفة مش يمكن التأخير ده خط

ر عليكي

شريفة : عندى امل انى ممكن اخلف لو شيلا

ت الرحم عمرى ما هخلف

اياد : طيب وهتعلملى ايه

شريفة : هسافر بره جايز يكون فيه علاج حا

لتى

اياد : عيزانى اسافر معاكى

شريفة : لا يا حبيبي خليك انت في شغلك  
اياذ : طيب يا شريفة ابقى طمنييني عليكي  
شريفة : حاضر

\*

\*\*

\*

بعد مرور شهر .....

-

سافرت شريفة بره مصر لوحدها ولفيت ع  
لى مستشفيات ومراكز طبية كتير بس كان ال  
كل بيأكدلها ان الخلفة مستحيلة والاحسن ت  
شيل الرحم ، وبالفعل شالت شريفة الرحم  
بس مؤمن ميعرفش كل الكلام ده وفاكرها م  
سافرة عشان شغل

-

مؤمن مُستمتع جداً بالحياة المرفهة اللى ش  
ريفة وفرتها له

-

مديحة رافضة تماماً تروح تعيش مع شريف  
ة ومش هتسيب بيتها

\*

\*\*

\*

في فيلا شريفة .....

مؤمن : خير يا حبيبتى كنتى عايزة ايه

شريفة : طلقنى

مؤمن : ايه !!! اطلقك !! ليه يا حبيبتى انا زع

لتك فى حاجة

شريفة : مش مُلزمة اقولك اسباب كل اللى

انا عيلاه انى اطلق

مؤمن : ومش هطلقك الا لما افهم فى ايه

شريفة : بص من الاخر كده انا اتجوزتك عشا

ن غرض معين وخلص الغرض خالص ايه بـ

قى لازمتهما نكمل الجوازه

مؤمن : يعنى انتِ اتجوزتيني عشان مهمة خ

لصت وخلص كده

شريفة : لا يا شيخ امال انت اتجوزتنى ليه م

ش عشان الفلوس

مؤمن : هو انا شوفت منك حاجة

شريفة : والله !! امال العيشة اللى انت عاير

شها دى تبقى ايه ان شاء الله انت كنت تح

لم اصلاً تعيش العيشة دى

مؤمن : ماهو عشان العيشة دى انا مش هط

لق

شريفة : طلقنى بمزاجك يا مؤمن بدل ما ت

طلقنى ورجلك فوق رقبتك

مؤمن : اتكلمى معايا كويس انتِ بتكلمى ج

وزك

شريفة : انا قولت اللى عندى فكر فيها وا

سبها براحتك

مؤمن : لا من غير ما احسبها انتِ عليكى م

ليون جنية تمن الجواز ادفعى بقى تمن الط  
لاق

شريفة : والمرة دى عايز كام

مؤمن : الاجمالى كله خمسة مليون

شريفة (وهى ماشية) : هههههههههههه

مؤمن : قولتى ايه

شريفة : معنديش رد ل كلامك (ومشيت وس

ابته)

\*

\*\*

\*

تانى يوم الصبح .....

(. شريفة قاعدة بتفطر وبتبص على الجرايد

، شافت خبر معين لفت انتباهها .)

شريفة لنفسها < ايه ده !! ايه النعى ده لا

لا مش ممكن يارب يطلع غلط

(. وطلعت شريفة موبايلها اتصلت ب زياد لكن



ه مردش ف اتصلت بالمحامى .)

شريفة : صباح الخير يا دكتور احمد

احمد : صباح النور يا مدام شريفة ، البقاء لله

شريفة بارتباك : يعنى الخبر اللى مكتوب فى

الجرايد ده صح

احمد : حضرتك متعرفيش

شريفة بدموع : لا معرفش

احمد : طيب اهدى ده قضاء ربنا ونفذ

شريفة بدموع : يا حبيبي يا اخويا ، هو مات ا

زاي

احمد : حادثة عربية امبارح والنعى نزل فى ج

رايد النهاردة والعزا النهاردة

شريفة : اوكى متشكرة (وقفلت)

شريفة بدموع وصويت << يا حبيبي يا اياد ،

يا حبيبي يا اخويا

هنا جه مؤمن .....

مؤمن : مالك يا شريفة

شريفة : اياد اخويا مات اياد مات مؤمن  
مؤمن : طيب اهدى اهدى ادعيه ربنا يرحمه  
شريفة : ده هو الوحيد اللى طلعت بيه من ال  
دنيا (منهارة) ليه كده يارب ليه يارب عمال تا  
خد منى كل حاجة

مؤمن : بس يا شريفة انتِ هتكفري ولا ايه  
شريفة : انا كل حاجة بتضيع منى ، اياد مات  
، مات وسابنى انا ماليش حد غيره انا هعي  
ش ازاي من غيره

(. فضل مؤمن يهدى فى شريفه لحد ما قدر  
ت تقوم وتغير هدومها وتروح فيلا ابوها .)

\*

\*\*

\*

فى فيلا عمر ابو الوفى .....

(. دخلت شريفة ومعها مؤمن واول ما زياد  
عرف انها تحت نزلها .)

زياد : انتِ بتعملى ايه هنا  
(. شريفة اول ما شافته رمت نفسها فى >  
ضنه بس زياد زقها .)  
زياد : انتِ جاية ليه وعايزة ايه  
شريفة : يعنى ايه جاية ليه احنا اخونا مات  
زياد بزعيق : متقوليش اخونا ، اياد ده يبقى ا  
خويا انا بس انتِ مش اختنا  
شريفة : ميصحش الكلام ده يا زياد احنا فى ال  
نهاية اخوات  
زياد : اخرسى بقى مش عايز اسمع صوتك  
ولا عايز اشوفك انتِ مبتحسيش  
شريفة : انت محسسنى انى انا اللى موته  
زياد : ماهو كان رايح يزورك لو مكنتيش ظه  
رتى فى حياتنا مكنش زارك ولا كان مات  
مؤمن : استهدى بالله مينفعش الكلام ده  
زياد : اخرجى بره يا شريفة مش عايز اشوف  
ك ولا حتى صدفة كفاية اوى اللى خدتيه و

كفاية اللى وصلتينا ليه

شريفة : احنا ملناش الا بعض يا زياد

زياد : انتِ مستفزة امشى بقى امشى ومش

عايز اشوفك فى العزا ولا عايز اشوفك اصلاً

(ومشى وسابها)

مؤمن : خلاص يا شريفة تعالى نروح هو شو

ية وه يهدى

شريفة : كنت فاكرة انه اول ما يشوفنى هي

ترمى فى حضنه

مؤمن : اكيد الصدمه مش قليلة عليه

شريفة : ربنا يرحمك يا اياد يا اخويا مشوفت

ش احن منك

مؤمن : ربنا يرحمه يالا نمشى (ومشيو)

\*

\*\*

\*

فى عزاء اياد ...

(. فارس مسبش زياد لحظة لوحدہ من لحظ

ة ما عرف ب وفاة اياہ لحد ما العزا خلص .)

فارس : معلش في السؤال هو مات ازاي

زياد : كان رايح يزور زفتة شريفة وكانت الـ

شبرة شديدة اوى دخل في عربية تانية

فارس : ربنا يرحمه

زياد : ربنا ياخذك يا شريفة دخلت حياتنا كلذ

ا بوظتها

فارس : هي ذنبا ايه بس

زياد : هي لو مكنتش ظهرت في حياتنا كان ز

مانه زارها مكنش زمانه مات

فارس : ده قضاء ربنا يا زياد وكده كده كان هـ

يحصل

زياد : ربنا يرحمك يا اياہ طيبة قلبه هي اللي

كانت مودياه في داهية

(. هنا شريفة جت العزا وكانت داخله صيوان

الحريم وزياد لمحها .)

زیاد : دی جت برضه انا مشوفتش کده  
فارس : اهدی انت یا زیاد مش عایزین فضای

ح هورحلها انا

-- \*\* -- \*\* --

شریفة : فارس !! انت بتعمل ایه هنا

فارس : البقاء لله

شریفة : ونعم بالله

فارس : شریفة زیاد لو شافک العزا هیقلب  
بفضیحة وانتوا مش قلیلین عشان تتخانقوا

قدام الناس

شریفة بدموع : ده عزا اخویا یا فارس ازای م

ش عایزینی احضره

فارس : معلش یا شریفة زیاد مشحون وعلا

ی اخره

شریفة : ماشی یا فارس انا همشی عشان

خاطر ایاد الله یرحمه

فارس : انا هبقى اجیلک اعزیکي

شريفه : ماشى

(. مشيت شريفه وفضل فارس واقف يبص  
عليها كانت وحشاه اوى ، بس لما شاف مؤ  
من مستنيها وخذها فى حضنه حس ان حد غ  
رز سكينه فى قلبه ، وفاق من كل ده ورجع ل

(الغزا .)

\_\_ \*\* \_\_ \*\* \*\* \_\_ \_\_

(. شريفه راكبه العربية جنب مؤمن والسوا  
ق سايق بيهم ، شريفه سرحانه وبتبص على  
الطريق دموعها بتنزل منها تلقائى ).  
شريفه لنفسها < وحشتنى يا اياك انت كذ  
ت احن حد عليا فى الدنيا كلها ، كنت بقول ا  
نى مطلعتش من الدنيا الا بيك ليه يا رب بتا  
خد منى كل حاجة بحبها ، فارس وطلقنى ايا  
د ومات امى ورافضة تعيش معايا خلفه وا  
تحرمت منها ، انا هخسر ايه تانى خلاص مبقا  
ش عندى حاجة اخسرها ، يارب انا تعبت ليه

بيحصل فيا كده !!

(. لثواني فاقت شريفة .)

< هو انا ممكن فعلاً اكون ظلمت اخواتي !!  
ممكن يكون ايام مات وهو شايل منى !! ب  
س انا ماليش ذنب بابا هو اللي باعلى كل ح  
اجة ، لا بس انا كنت المفروض ارفض ، لا ب  
س اى حد غيري كان هيقبل الوضع كان مغ  
رى جداً ، لا ده كان حق اخواتك ولازم يرجع  
يمكن ايام يستريح في ترتيبه ويسامحنى ، سا  
محنى يا اخويا سامحنى يا حبيبي لو كنت  
ظلمتك

\*

\*\*

\*

بعد كام في فيلا شريفة .....

(. شريفة كانت قاعدة بتقرأ في اوراق خاصة ب

الممتلكات .)



مؤمن : بتعملى ايه

شريفة : ببص على اوراق خاصة بملكيتى

مؤمن : فى حاجة ولا ايه

شريفة : ناوية ارجع لاختواتى حقهم

مؤمن : اخواتك !! قصدك زياد

شريفة : هرجع ل زياد حقه وحق اباد الله ير

حمه

مؤمن : حق ايه انا مش فاهم حاجة

شريفة : حكت له موضوع الفلوس

مؤمن بانبهار : يعنى انتِ معاكى ٩ مليار و

٦٠٠ مليون جنية

شريفة : ايوة بس حقى الاصلى منهم ٣ مليا

ر و٢٠٠ مليون

مؤمن : واخوكى رفض ياخذ ال ٦ مليار اللى بـ

اقيين

شريفة : ايوة

مؤمن : ده من حُسن حظنا

شريفة : حظنا !!! فوق يا مؤمن انت هتطلقن

ى اصلاً

مؤمن : موافق بس بشرط

شريفة : اللي هو

مؤمن : عايز نص اللي معاكى اربعة مليار وز

ص

شريفة : نعم !!!

مؤمن : اللي سمعته انا مش هطلقك الا اذا

خدت المبلغ ده وكاش كمان

شريفة : انت اتجننت بقى

مؤمن : انتِ اللي تبقى اتجننتى لو فاكرة انى

ممکن اضيع فرصة زى دى

شريفة : مش هديك حاجة

مؤمن : وانا مش هطلق

شريفة : خاف على نفسك منى يا مؤمن از

ت متعرفش انا ممكن اعمل ايه

مؤمن : هتعملى ايه يعنى هتخطفيني وتض

رېښي زي ما فارس عمل  
شريفه : اللى فارس عمله ده هبل لانك به  
ساطه كان ممكن تسجنه لو ثبت انه ضربك  
بس انا ضربتى هتبقى قاضية  
مؤمن : انا عارف قدراتك كويس اوى وعارف  
انك متقدريش تعملي حاجة  
شريفه بزعيق : طلقنى  
مؤمن : اربع مليار ونص كاش (ومشى وسا  
بها)

شريفه لنفسها < ايه الورطة دى بس !!! انا  
لازم الاقى مخرج

\_\_ \*\* \_\_ \*\* \*\* \_\_ \_\_

(. قعدت شريفه فكرت مع نفسها شوية و  
عدها قالت ل مؤمن انها مسافرة اسبوع تبع  
شغلها ، شريفه قبل ما تسيب الفيلا سرقت  
الشيك اللى كانت كتباه ل مؤمن عشان يتج  
وزها.)

(. بعد حوالى اسبوع جه اخطار ل مؤمن من ا  
لمحكمه عشان مراته رافعه عليه قضية خلا  
ع وعملاله محضر بالتعدى عليها بالضرب ،  
شريعة زورت تقرير الطب الشرعى ب ان فيه  
اثار ضرب وتعذيب على جسمها والسبب في  
ها جوزها ، شريعة عملت المحضر عشان لو  
الخلع اترفض تساوم مؤمن انه لو طلقها هت  
تنازل عن المحضر وبالفعل اتقبلت قضية ال  
خلع .)

(. خلع .)

\*

\*\*

\*

في بيت مؤمن .....

سميرة : مش قولتلك الطمع اخرته وحشة  
مؤمن : انتِ نفسك كنتى طمعانه ، قولتيلي  
ارجعلها رغم انك عارفة انها اتخلفت في الحر

ام

سميرة : كانت لحظة ضعف وبعد كده قولتلا

ك سيبك منها

مؤمن : انا خسرت كل حاجة ، الفلوس وشر

يفة حتى شغلى فى البنك سيبتته ، الشقة اللا

ى كنت متأجرها سيبتتها والعربية اللى كلنت

حيلتى بعتهها

سميرة : وانت ليه عملت كده

مؤمن : انا كان معايا شيك بمليون جنيه ده ،

المبلغ ده يخلىنى ابيع اى حاجة

سميرة : وفين الشيك ده

مؤمن : سرقتة بنت الحرامية

سميرة : لعبتها صح عليك

مؤمن : مكنتش اعرف انها بالشر والقسوة د

ى

سميرة : معلش حصل خير

مؤمن : خير !!! انا كده هبدأ من الصفر يا مام

سميرة : ربنا يعوض عليك يا ابني

\*

\*\*

\*

بعد مرور اسبوع في فيلا عمر ابو الوفي'.....

(. راحت شريفة ل زياد .)

زياد : انتِ تانى

شريفة : ممكن تسمعنى

زياد : مش عايز

شريفة : يا زياد انا جاية اجبلك حقا انت وا

ياد الله يرحمه حقكوا كله

زياد : حقنا !! دلوقتى بقى حقنا !!

شريفة : انا غلطت فى حقكوا وجاية اصلح غ

لطفى

زياد بزعيق : بعد ايه !! بعد ما احلى حاجة و

كل حاجة فى دنيتى راح وبسببك

شريفة بدموع : انا معنديش حاجة اكفر بيها

عن ذنبى غير انى ارجعلك الفلوس

زياد : مش هاخذ حاجة ممكن اخدهم منك

فى حالة واحدة

شريفة : ايه هى

زياد : لو رجعتيلي اياك تانى

شريفة : ازاي يعنى

زياد : ماهو عشان اياك مستحيل يرجع تانى اذ

ا كمان مستحيل اخذ الفلوس دى تانى

شريفة : بس انت كنت عايزهم

زياد : فوقى بقى ، فلوس ايه اللي بتتكلمى ع

نها ، انا اخويا مات سندی وضهرى وحببي و

صاحبى مات ، تفتكرى هيفرق معايا فلوس

الدنيا كلها

شريفة : انا جاية اعوضك

زياد : انتِ اكيد مش طبيعية ، جاية تعوضك

بي عن ايه !! عن اخويا

شريفة : يا زياد انا عايزة اصلح اللي بينا عشا

ن احنا خلاص ملناش الا بعض

زياد : ملناش الا بعض !! لا انا مكنش ليا الا ا

ياد و خلاص راح منى انا عمرى ما اعترفت

بيكي ولا حبيتك الا عشان خاطر اياد

شريفة : طيب وغلاوة اياد عندك خد الفلو

س

زياد بصوت مخنوق ودموع محبوسة : لو كنت

ى فعلاً بتحبى اياد وموته حركك من جواكى

كنتى عرفتى ان الدنيا احقر بكتير من انى ات

مسك بيها او ب ملذاتها ، انا لا عايز فلوس ولا

عايز الدنيا كلها من غير اياد انا هعمل لاخرتى

عشان اروحله ياريت انتِ كمان تفوقى

شريفة : طيب يا زياد بلاش تاخد الفلوس ب

س خلىنا اخوات وكويسين مع بعض عشان

خاطر اياد حتى

زياد : ماليش اخوات الا اياد انتِ مش اختى ،

امشى يا شريفة روحى اتمتعى بالفلوس ر



وحى اتمتعى بالدنيا على الله الفلوس تنفع

ك

شريفة : يعنى مفيش فايده

زياد : لو سمحتى مش عايز اشوفك تانى (وم

شى وسابها)

\*

\*\*

\*

فى شغل فارس ....

(. شريفة راحت تزور فارس .)

شريفة : وحشتنى اوى يا فارس

فارس : نعم !!!

شريفة : انا خلعت مؤمن يا فارس خلاص و

جاية عشانك

فارس : جاية عشانى !!

شريفة : انا لسه بحبك يا فارس

فارس : عشان كده روحتى اتجوزنى بعد شهو

ر العدة على طول

شريفة : انا كان لازم اخلف وحاولت معاك و  
نت رفضت ترجعلى بس كنت ناوية اخلف و  
طلق وارجعلك

فارس : ايه القرف ده !! انتِ ازاي كده

شريفة : قرف !!

فارس : انتِ قولتيلي في يوم من الايام انك م  
ش عايذة تخلفى الا منى دلوقتى جابة تقولى  
كنت هخلف واجيلك

شريفة : انا محتجالك انا مبقاش ليا حد غير  
ك ، والله لسه بحبك

فارس : لما حصلت المشكلة وقررنا ننفصل  
كنت شاكك في حبك ليا بس بعد اللي انتِ ع  
ملتية مبقتش شاكك بالعكس بقيت متأكد  
انك محبتنيش

شريفة : انا محبتكش يا فارس

فارس : انا مجرد حاجة بتسدى بيها فراغك و

بتقضى بيها احتياجاتك النفسية والعاطفية  
شريفة : طيب تعالى نبدأ صفحة جديدة  
فارس : بتصرفاتك دى انتِ قطعى الصفح  
كلها

شريفة : يعنى مفيش امل  
فارس : لا انتِ خسرتيني للابد ومتحاوليش تا  
نى

(. قامت شريفة من غير ما ترد وفارس نداها  
ووقفها .)

فارس : شريفة

شريفة : نعم

فارس : انا لما صممت على الانفصال قولت  
يمكن توحشيني وارجعلك بس انتِ روحتى  
اتجوزنى ولا كأنك كنتى مستنية الخطوة دى  
بجانب انك فضلتى الفلوس عليا وفوق ده ك  
له رجعتى لما كنتى محتاجانى عشان تخلفى  
شريفة : وايه لازمة كل ده

فارس : عايز اقولك انك انتِ اللي خسرتيني

وانتِ اللي اخترتِي

\*

\*\*

\*

في بيت مديحة ...

شريفة : يا ماما ابوس ايدك تعالى عيشي م

عايا انا عايشة لوحدي

مديحة : مش هينفع يا شريفة

شريفة : ليه يا ماما

مديحة : لما انتِ سبتيني ومسألتيش عني و

لما اتهمتيني اني طمعانه في الفلوس مزعلت

ش بس خدت على نفسي عهد اني عمري ما

هعيش معاكى ب فلوس ابوكى

شريفة : انتِ مش قولتى انك سامحتيني

مديحة : سامحتك بس مش هقدر اعيش م

عاكى

شريفة : يا ماما انا مبقاش ليا حد غيرك ، لا  
اب ولا زوج ولا اخ ولا حتى ابن  
مديحة : تعالى عيشي معايا ، سيبك من الف  
لوس دى كلها وتعالى عيشي معايا هنا  
شريفة : اسيب المليارات دى لمين  
مديحة : المليارات دى هى اللى خسرتك كل  
حاجة

شريفة : وعيزانى بعد ما خسرت كل حاجة ا  
خسر الفلوس كمان  
مديحة : الخلاصة انى مش هسيب بيتى  
شريفة : شكراً يا ماما انك وقفتى جنبى لما  
الناس كلها اتخلت عنى (ومشيت)  
مديحة لنفسها < للاسف يا شريفة انتِ اللا  
ى بعنى الكل واتخليتي عنهم

\*

\*\*

\*

آخر مشهد ....

(. شريفة قاعدة في جنينة فيلتها ب تبص حوا  
ليها حاسة بفراغ رهيب في حياتها ووحدة بتم  
وتها دموعها مبتوقفش .)

شريفة لنفسها < انا غلطانه ، يارتنى ما اخت  
رت الفلوس ، انا دلوقتى معايا الفلوس اهو  
ومعايا فلوس كتير اوى بس هعمل بيها ايه  
وانا لوحدى لا عندى زوج ولا حبيب ولا ينفع  
اخلف ابن نتهنى سوا بالفلوس ، اخواتى وخ  
سرتهم واحد مات والتانى مش طايقنى وساب  
لى البلد كلها ، ام بتقولى سامحتك ورافضة ت  
جى تعيش معايا وتونسنى واونسها ، حبيبي  
رافض يسامحنى ويرجعلى

<< انا فضلت الفلوس على امى وعلى جوز  
ى وعلى اخواتى ، اخترت الترف ودوست بك  
ل قذراة على الشرف ، خسرت كل الناس وخ  
سرت نفسى ورپى قبل الكل ، معايا فلوس

كثير بس المستقبل مبهم مالوش ملامح  
<< يارتنى ما فضلت الترف على الشرف ، يا  
رتنى ما تمسكت بالفلوس والترف ، يارتنى ك  
نت مسكت فى شرفى وفى الناس اللى بيحبو  
نى ومسبتهمش ابداً ، ملعون ابو الفلوس ع  
لى الترف اللى تخلىني عايشه كده

#النهاية

د قلم / آلاء الشريفى